

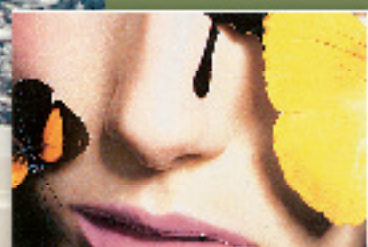


العدد رقم ١١٢ - العهد الجديد والمصريون - آذار ٢٠١٧

الجيش



سياحة في الوطن



ملف العدد



تربية وصقلولة

بحرين في عهدة الجيش

مع بنك الإستثمار كل الطرق تؤدي إلى الحلول المصرفية.

يوغر بنك الإستثمار أفضل الحلول المصرفية. إننا نقدم سلسلة كبيرة من الخدمات المميزة الخاصة بالأفراد والشركات. مفرونة ببرامج استثمارية ذات قيمة إضافية نغلفها بخدماتنا ورعايتنا الشخصية. إن كافة خدماتنا تعتمد على أحدث التقنيات. وأعلى معايير الجودة المعروفة بأصنامنا وحرصنا لتلبية احتياجاتك المصرفية.



• التشارفة - شارع العرج، ص.ب. 1666 - هاتف: 0192222 - فاكس: 0192222 • المنطقة الصناعية رقم 3، التشارفة، شارع واسط، ص.ب. 4 - 33 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333
مكتب التشغيل - ص.ب. 11566 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333 • شارع الشيوخ راهم - ص.ب. 17734 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333
• بيسي - شارع المكتوم، ص.ب. 11566 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333 • شارع الشيوخ راهم - ص.ب. 17734 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333
• أبيطلي - شارع العرج، ص.ب. 1666 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333 • شارع الشيوخ راهم - ص.ب. 17734 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333
• العيين - شارع العرج، ص.ب. 1666 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333 • شارع الشيوخ راهم - ص.ب. 17734 - هاتف: 0210333 - فاكس: 0210333

الرقم المجاني: 8009666

www.invest-bank.com

٣٢.....	دراسات وأبحاث	٥.....	استقبالات الوزير
٣٦.....	اقتصاد ومال	٦.....	استقبالات القائد
٤٠.....	نحن والفنون	٩.....	استقبالات رئيس الأركان
٤٤.....	شؤون وشجون	١٩.....	اخبار ونشاطات
٤٦.....	سياحة في الوطن	٢٤.....	ذكرى وتكريم
٥٧.....	في كلبيت	٢٧.....	تحت الضوء
٦٠.....	رحلة في الإنسان	٢٨.....	قضايا إقليمية
٦٤.....	سلامتكم تمننا	٣٠.....	تسليم وتكنولوجيا
٦٧.....	في سجل الخلود		
٦٨.....	بأقلام القراء		
٧٠.....	متفاعلي تذكر		
٧١.....	اخبار رياضية		
٧٦.....	قواعد التغذية		
٧٨.....	خدمات دوت كوم		
٧٩.....	مجتمع الجيش		
٨٠.....	مسابقة العدد		
٨٢.....	كلمتي		

بالإضافة الى الأبواب الثابتة والمتنوعة

الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

تحقيق عسكري



١١

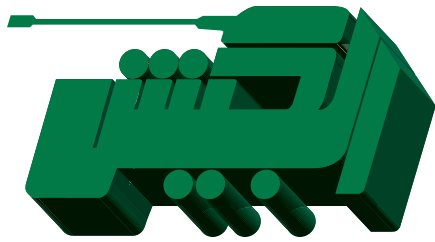
تضطلع القوات البحرية بدور بارز في منع التهريب عبر البحر، من ممنوعات أو هجرة غير شرعية، خصوصاً في ما يتعلق بتهريب الأسلحة إلى لبنان، وجميع المنافذ البحرية مضبوطة من خلال دوريات مستمرة على طول الشاطئ اللبناني حتى الحدود اللبنانية - السورية.

ملف العدد



١٥

السنة الثالثة والعشرون - أيار ٢٠٠٧ - العدد رقم ٢٦٢



طبع من هذا العدد ٦٠,٠٠٠ نسخة



رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر ثابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة

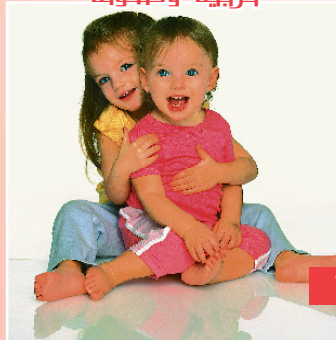
هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢.٠٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

الجراحة التجميلية هي حلم يتحقق بالنسبة الى الكثرات والكثيرين في عالم اليوم، فما أهميتها الفعلية ومتى يجب السعي اليها؟ وما الذي يمكن أن تحققه، وهل من أخطار تخلفها؟ في هذا الملف محاولة للإحاطة بالموضوع.

تربية وطفولة



٦٢

غالباً ما يلجأ الأهل في حل مشكلة النوم عند الصغار الى مختلف أساليب الترغيب والترهيب من دون جدوى، إذ تتكرر العملية نفسها والصراع نفسه في كل مساء، صعوبات النوم، كيف نواجهها، وكيف نعود أطفالنا على التزام موعد ثابت ومحدد للنوم؟

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

طبعات على مطابع:

شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦ - ٠١٧٠.٧٧٣٥

من لبنان إلى العالم



وزير الدفاع الوطني يستقبل سفير الولايات المتحدة الأميركية

استقبل نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني الياس المر، سفير الولايات المتحدة الأميركية جيفري فيلتمان يرافقه الملحق العسكري الجديد الرائد ديفيد ألي. وتمّ البحث في التطورات.



... والسفير الفرنسي



استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، سفير فرنسا في لبنان السيد برنارد إيمييه، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

... والسفير الأردني



استقبل وزير الدفاع الوطني الياس المر، سفير الأردن في لبنان السيد زياد المجالي وجرى البحث في الأوضاع العامة.

استقبل الوزير المر، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان السيد غير بيدرسون الذي أوضح بعد اللقاء أنه أطلع الوزير على نظراته للموضع في لبنان بشكل عام، لا سيما المهام التي يقوم بها الجيش اللبناني في الجنوب. وتطرق البحث أيضاً الى الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في ما خصّ مراقبة الحدود اللبنانية - السورية.



... والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة



قائد الجيش يستقبل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية

استقبل القائد العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط السيد دافيد ولش، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة.



... وسفيرة أستراليا

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، سفيرة أستراليا في لبنان السيدة ليندل ساكس يرافقتها الملحق العسكري العقيد رودجر شاناهان.



... ورئيس اركان القوات المسلحة القطرية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس اركان القوات المسلحة القطرية الشقيقة اللواء الركن حمد بن علي العطية على رأس وفد عسكري قطري. وتناول البحث مهمة القوة القطرية العاملة في اطار قوات اليونيفيك في الجنوب. وجرى عرض لحاجات الجيش اللبناني وسبل دعمه. وقد اعرب العماد سليمان عن شكره العميق لدولة قطر قيادة وشعباً وجيشاً ازاء المساعدات الأخوية التي قدمتها الى لبنان.



... والسفير التركي

استقبل قائد الجيش في مكتبه في اليرزة، سفير تركيا في لبنان السيد عرفات أجار، يرافقه وفد عسكري تركي برئاسة العقيد الركن البحري صادي أونصال، الذي وصل الى لبنان على متن فرقاطة تركية في زيارة تعارف وتعاون.

... ونظيره النيوزيلندي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان، في مكتبه في اليرزة، قائد الجيش النيوزيلندي الجنرال جيرى ماتيباراي، وتناول البحث مهمة فريقي بلاده اللذين يعمل أحدهما في إطار مركز تنسيق عمليات نزع الألغام التابع للأمم المتحدة (UNMAGG)، والآخر ضمن مجموعة المراقبين الدوليين التابعين لهيئة مراقبة الهدنة. كما تناول البحث سبل تفعيل علاقات التعاون بين الجيشين اللبناني والنيوزيلندي.



... ووفداً كورياً

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير المخابرات الخارجية لدولة كوريا الجنوبية الأميرال سانغ جان وو يرافقه رئيس مكتب تحليل المعلومات المخابراتية الأجنبية العقيد هان بن برك. وجرى خلال اللقاء التداول في سبل التعاون بين الجيشين اللبناني والكوري والتحضيرات الجارية لانضمام وحدة كورية الى قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لاحقاً.



... والأمانة التنفيذية لمنظمة الإسكوا

استقبل العماد سليمان، في مكتبه في اليرزة، الأمانة التنفيذية لمنظمة الإسكوا في غرب آسيا الدكتورة ميرفت التلاوي، في زيارة وداعية لمناسبة مغادرتها لبنان.



... والملحق العسكري الكوري الجنوبي

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الملحق العسكري الكوري الجنوبي المقدم جيا وانغ ليم، في زيارة بروتوكولية لمناسبة اعتماده حديثاً كأول ملحق عسكري لبلاده في لبنان.





الجيش يشارك في اجتماع رؤساء هيئات الأركان للقوات المسلحة العربية



شارك رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري على رأس وفد عسكري ضمّ كلاً من مدير الأركان العميد الركن أرمان طبعشي ورئيس مكتب رئيس الأركان العقيد الركن عدوان نصار، في الاجتماعات التي عقدها رؤساء هيئات أركان القوات المسلحة العربية وممثلوهم اعتباراً من ٢٠٠٧/٤/٢١ ولغاية ٢٠٠٧/٤/٢٧، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، وذلك بناءً على الدعوة الموجهة من الأمانة العامة للجامعة - قطاع الأمن القومي العربي.

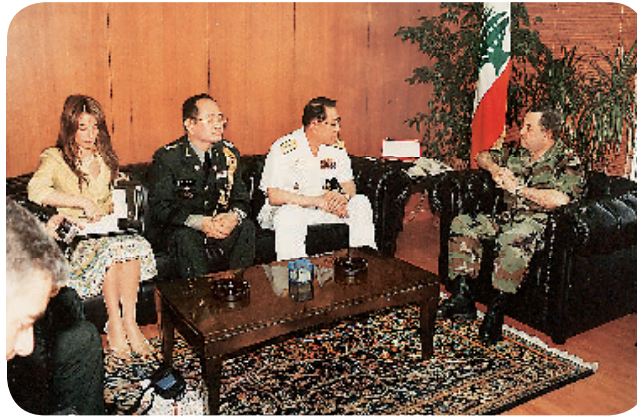


وبنتيجة اجتماع رؤساء هيئات الأركان واستعراض المحضر الذي تمّ إعداده من قبل ممثليهم، تمت الموافقة على مجموعة توصيات، أكدت على تعزيز التعاون العسكري بين الدول العربية في إطار ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك وذلك في مجالات: الدورات الدراسية على مختلف المستويات، التدريب والأنشطة الرياضية المشتركة، تبادل الزيارات، تبادل التمثيل العسكري والاستفادة المتبادلة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية العسكرية، وعلى اعتماد كل ما جاء في الندوات والدراسات السابقة، مع اقتراح جعل اجتماعات رؤساء هيئات الأركان دورية في المستقبل وذلك لمتابعة تنفيذ التوصيات والعمل على تفعيل وتطوير علاقات التعاون والتنسيق بين الجيوش العربية.

حضرت هذه الاجتماعات وفود عسكرية تمثل ٢٠ دولة من أصل ٢٢ دولة عربية برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، وألقيت خلالها كلمات لكل من الوزير المفوض الدكتور مروان سليم الغرابلي، والسفير موفت نصار مساعد الأمين العام لشؤون الأمن القومي، رئيس قطاع الأمن القومي العربي، واللواء الركن محمد سليمان الرعود رئيس الوفد الأردني، والفريق الركن أول بابكر بدرخان الزبياري رئيس أركان الجيش العراقي، والفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية.

وشددت الكلمات جميعها على وجوب تحصين الأمن القومي العربي وتضافر جهود الجيوش العربية لمواجهة مختلف التحديات القائمة في المنطقة.

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، مدير المخابرات الخارجية لدولة كوريا الجنوبية الأميرال سانغ جان وو يرافقه العقيد هان بن بارك رئيس مكتب تحليل المعلومات المخابراتية الأجنبية.



**رئيس الأركان
يستقبل وفداً كورياً**

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، رئيس مكتب التعاون العسكري في السفارة الأميركية المقدم أرون أوغلسبي. وجرى البحث في مسائل تتعلق بالتدريب.



**... ورئيس مكتب
التعاون العسكري
الأميركي**

البيئية السيدة طون شورغارد. واطلع الوفد خلال الزيارة على حاجات لبنان البيئية، لا سيما في ما يخص الألفام، الشاطئ اللبناني، التلوث النفطي والمياه، كون دولة النروج مهتمة لمساعدة لبنان في مشاريع بيئية، خصوصاً بعد المحنة التي مرّ بها.



... ووفداً نروجياً

استقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفداً نروجياً برئاسة السيد كجتل هالفريست يرافقه القائم بأعمال السفارة النروجية السيد غودل تريغفي والمنسقة بالمواضيع



A name to trust

خط **Alfa Classic** ثابت

\$ 25

03109478	70159534	70128698
03165738	70159583	70129630
03189235	70159617	70182740
03487263	70159732	70195037
03491268	70159810	70135067
03524918	70159871	70132814
03178063	70168357	70139378
03462518	70169284	70138253
03436593	70170632	70194590
03559327	70108694	70109638
03182477	70109418	

We grow together

Old Saida Av. - Dallas Center 6th Floor
Beirut, Lebanon - P.O.Box: 14/5483
Phone: +961 3 262729 - +961 3 262730
Fax: +961 1 380891
Website: www.teleserveplus.net

Authorized dealer of



الزمان: التاسعة صباحاً.

المكان: مرفأ قاعدة بيروت البحرية.

الحدث: دورية مراقبة واستطلاع للخافرة «البترون» التابعة للقوات البحرية في الجيش اللبناني. في تمام التاسعة صباحاً أطلق ربان الخافرة «البترون» البوق ثلاث مرات متتالية معلناً الاستعداد للانطلاق في دورية أمنية مدتها ٢٤ ساعة، وذلك بناءً على توجيهات غرفة العمليات العسكرية الخاصة بالقوات البحرية.

بسرعة ونشاط تم رفع المرساة، وانطلقت «البترون» من الحوض الأول حاملة طاقمها المؤلف من عدد من الرتبة والأفراد يتأرسهم أمر الدورية النقيب أنطوان كميّد ومساعد الملازم فادي كريم، ومجّمة بالأسلحة والمعدات العسكرية التي تقتضيها المهمة.

بعد ساعتين من المراقبة والاستطلاع، كشف الرادار مركباً مدنياً يبحر على مسافة من الخافرة العسكرية، فسارت الأخيرة باتجاهه إلى أن بلغت وبدأت عملية التفتيش وفقاً للقوانين والأصول المتعارف عليها، فعرف أمر الدورية أولاً عن نفسه ونادى المركب باسمه طالباً التحدث مع قبطانه، ثم كانت أسئلة وأجوبة تتعلق بمصدر المركب ووجهته وحمولته وطاقمه، إلى ما هناك من أسئلة تفرضها ضرورات المهمة. بعدها أعطى الأمر بتوقف المركب للتفتيش، حيث توجه فريق التفتيش بواسطة «زودياك» (موجود على سطح الخافرة) إلى متن المركب ونفذ مهمته بنجاح. لتواصل بعدها الخافرة دوريتها ماخرة عرض البحر في عملية استطلاع ومراقبة لضبط أي مخالفة من أي نوع كانت.

أمر الدورية النقيب كميّد أكد لمجلة «الجيش» أن هذه الدورية (التي تسنّى لنا مراقبة جزء منها) هي نموذج للدوريات المتواصلة التي تقوم بها القوات البحرية يومياً بهدف حماية المياه الإقليمية ومنع عمليات التهريب أو المخالفات أو التهديدات مهما كان نوعها.

حول هذا الموضوع تحديداً ومواضيع أخرى ذات صلة، كان لنا حديث مع قائد القوات البحرية العميد الركن البحري بطرس أبي نصر الذي أكد أن القوات البحرية تضطلع بدور بارز في منع التهريب عبر البحر، من وإلى الشاطئ اللبناني من ممنوعات أو هجرة غير شرعية، مشيراً إلى «إقفال» البحر أي منع أي تهريب، خصوصاً في ما يتعلق بتهريب الأسلحة إلى لبنان، وأكد أن جميع المنافذ البحرية مضبوطة من خلال دوريات مستمرة على طول الشاطئ اللبناني ضمن محورين، يمتد الأول من الجنوب حتى نهر الكلب، ويتواصل الثاني من نهر الكلب حتى الحدود اللبنانية - السورية.

مقفّل في وجه التهريب ومفتوح للتواصل

بحرنا

في عهدة الجيش

والتعاون مع اليونيفيل مثمر وناجح



إذا تطابقت المعلومات، فهذا يعني أن هذا المركب هو المنتظر، ويُسمح له بالمرور تحت المراقبة، وعبر ممرات حددتها القوات البحرية للوصول الى المرفأ المقصود.

أما إذا لم تتطابق المعلومات، ولم يكن لدى البحرية أي علم أو خبر بالمركب، فلا نسمح له بدخول المياه الإقليمية قبل التأكد منه. نطلب منه البقاء في مكانه بانتظار توضيح الصورة، فيحصل اتصال بالوكالة فاما يتبين أن المركب شرعي، واما أن لا إذن له بدخول لبنان، وهذا يعني أنه مشبوه، فنعمد الى تفتيشه ونطبّق عليه القوانين المرعية وصولاً الى مصادرته.



قائد القوات البحرية في حديده الى الزميلتين ريماء وندين

عمليات المراقبة والرصد

في بداية اللقاء، سألنا قائد القوات البحرية العميد الركن البحري بطرس أبي ناصر:

• كيف تتم بالتفصيل

عمليات المراقبة والرصد؟

- تحقق القوات البحرية المراقبة والمتابعة والتدقيق والتوجيه والملاحقة من خلال قاعدتين: قاعدة بيروت البحرية وقاعدة جونية البحرية. هذا بالإضافة إلى مراكز منتشرة من الناقورة جنوباً وحتى القليعات شمالاً. وتقوم القوات البحرية اللبنانية بدوريات انطلاقاً من هذه المرافئ سواء عبر زوارق لبنانية يؤازرها عدد من المراكب الخاصة

بالقوات الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة مؤقتاً في لبنان (يونيفيل). في إطار التعاون اللبناني - الدولي في مراقبة الشواطئ اللبنانية تطبيقاً للقرار ١٧٠١، أو من خلال مراكز مراقبة رادارية منتشرة على طول الشاطئ. وتتيح الرادارات تقديم صورة واضحة عن المسطح المائي، بحيث يمكن رصد أي تحرك على سطح البحر. عندما يطل مركب على مشارف المياه الإقليمية اللبنانية يعرف الرّبان عن المركب ومواصفاته للقوات البحرية، عبر الاتصال الراديو. بدورها تعتمد القوات الى المقارنة بين المعلومات التي أدلى بها والمعلومات المتوافرة لديها بموجب طلب تقدمت به وكالة بحرية بخصوص المركب والبضائم التي ينقلها وموعد الوصول.





• كيف

يتم التنسيق بين القوات

البحرية اللبنانية وقوات اليونيفيل؟

- تشارك قوات اليونيفيل في مراقبة حركة الملاحة ضمن المياه الإقليمية اللبنانية التي حددت بـ ١٢ ميلاً بحرياً وذلك بموجب مرسوم جمهوري بعد أن وقّع لبنان إتفاقية مونتيفوباي - قانون البحار.

قُسمت المياه الإقليمية اللبنانية الى مناطق عمليات. وحُصرت مسؤولية تطبيق القوانين في البقعة الممتدة من صفر وحتى ٦ أميال بالقوات البحرية اللبنانية. أما البقعة الممتدة من ٦ الى ١٢ ميلاً فهي من مهام قوات اليونيفيل ولكن مع الإبقاء والتأكيد على مسؤوليات القوات البحرية اللبنانية وصلاحياتها على كامل المياه الإقليمية.

فدور القوات الدولية إستعلامي، وهي تضم كل المعطيات الناتجة عن المراقبة، بتصرف القوات البحرية اللبنانية التي تتدخل بدورها للمعالجة. التدخل هو حصراً من صلاحيات البحرية اللبنانية.

ويتم تنفيذ المهمة، أي تطبيق القرار ١٧٠١، بالتعاون مع القوات

البحرية اللبنانية وبإشرافها، إما بشكل

مباشر أو عبر

جهاز الارتباط.

هذا الجهاز يضم

عمليات بحرية في

الناقورة ويعمل فيه

ضباط من البحرية

اللبنانية وأخرون

من قيادة البحرية

الدولية (MTF) التابعة

لليونيفيل.

وهنا يجدر بالإشارة أن

أي قرار في تفاصيل تنفيذ

المهام يعود لقائد الجيش عبر أركان الجيش للعمليات.

وأضاف قائلاً: أود أن ألفت الى أن التعاون مع اليونيفيل مثمر وناجح، ويعود ذلك لسببين رئيسيين، الأول كفاءة عناصر القوات البحرية اللبنانية في تنفيذ مهامها، هذه الكفاءة التي اتصفت بالإحتراف، وذلك بشهادة البحريات الأجنبية التي تشاركها هذه المهام والتي أبدت، وفي عدة مناسبات، إعجابها بأداء القوات البحرية اللبنانية على الرغم من إمكاناتها المحدودة خصوصاً على مستوى التجهيز.

أما العامل الثاني فهو التدريب المكثف بين مراكب البحريتين، إذ لا يمكن إنجاز المهام المشتركة من دون تدريبات مشتركة.

دعم الجيش وتطبيق القانون

• الى جانب المهام الأمنية، هل من مهام أخرى تقوم بها القوات البحرية؟

- تشمل مهام القوات البحرية عدة توجهات، عسكرية، بيئية، أعمال إغاثة وغيرها... فهي تدعم الجيش اللبناني لوجستياً وعملانياً تجاه البحر. فمثلاً خلال انتشار الجيش في الجنوب بعد حرب تموز ٢٠٠٦، وحين كانت الطرقات مقطوعة ودُمّرت الجسور، تمّ دعم الجيش لوجستياً من خلال نقل بعض الوحدات بحراً. إضافة الى هذا الدعم، تُنفذ تدريبات مشتركة مع وحدات قوى البر وبصورة خاصة مع الأمواج الخاصة (التدخل، مغاوير البحر والمجوقل).

تعمل القوات البحرية أيضاً على تطبيق القوانين اللبنانية المرعية الإجراء على مسطح المياه الإقليمية. ونعني بذلك القوانين الصادرة عن الوزارات المتخصصة التي تعني بالشأن البحري (وزارة البيئة، الداخلية، النقل...).

وفي هذا الإطار أعيد تفعيل غرفة العمليات البحرية المشتركة حيث تتمثل هذه الوزارات كافة. هذه الغرفة دورها التنسيق بين





المعنيين كلهم
لتطبيق القوانين
اللبنانية أو الدولية
التي ترعى شأن
الملاحة.

فنية أو حالات تقنية
صعبة. وهنا يستذكر
قائد القوات البحرية
تدخلهم مع باقي
أجهزة الدولة لاختتام

حريق في حاملة النفط «Geovanna» العام ١٩٩٨، كاد يشكل كارثة لو
تفاعل وانفجر المركب.

الكفاءات الخاصة

● يقتضي عمل القوات البحرية كفاءات خاصة، فهل هي متوافرة
بالشكل المطلوب؟

- جميع عسكري القوات
البحرية متخصصون في
الشان البحري. الى جانب
ذلك ثمة تدريبات خاصة
بالقوات البحرية اللبنانية
وهي تقسم الى ثلاثة
أنواع:

- التدريبات ضمن
دورات في مدرسة
القوات البحرية
اللبنانية، على

مكافحة التلوث ومهام الإغاثة

تكافح القوات البحرية عملية التلوث، إن من ناحية ضبط المخالفات أو من
خلال المشاركة في معالجة أي تلوث.

ويشير العميد الركن أبي نصر الى أهمية المشاركة التي قامت بها القوات
البحرية لمعالجة رواسب حرب تموز ٢٠٠٦. إذ دُمرت خزانات الفيول في الجية
وأدت الى كارثة بيئية لوثت الشاطئ اللبناني بشكل دراماتيكي. فكان
للبحرية الدور الأساسي في معالجة هذه الكارثة، بالتنسيق مع المعنيين
كافة من هيئات رسمية وشعبية، إضافة الى تنظيم المساعدات العينية
والمادية التي تقدمت بها الدول في هذا الإطار.

وتتولى القوات البحرية مهام الإغاثة، ومساعدة المواطنين عند حصول
أي حادث بحري. وهنا تنقسم عمليات الإنقاذ الى وجهتين: إنقاذ اللبنانيين
الذين يمارسون النشاطات الرياضية البحرية من سباحة وغطس ونزهات في
الزوارق، وإنقاذ صيادي الأسماك.

وأوضح: يُحظر على الصيادين الخروج من المياه الإقليمية من دون ترخيص.
أما الوقت المسموح لهم حالياً للخروج في البحر فهو ٢٤ ساعة.
كما تتدخل البحرية عند حصول أي حادث لمراكب تجارية نتيجة أعطال





المستويات كافة من ضباط، تلامذة ضباط، تلامذة رتباء وأفراد.

- التدريبات ضمن القواعد البحرية وفقاً لتوجيهات التعليم الصادرة عن أركان الجيش للعمليات - مديرية التعليم.

- متابعة عسكري القوات البحرية بمختلف الرتب، دورات في الخارج سواء في المعاهد والمدارس الأجنبية، أو على متن مراكب البحرية الصديقة.

• وهل تتوافر لديكم التجهيزات اللوجستية والمعدات اللازمة لتنفيذ المهام المطلوبة؟

- على الرغم من إمكاناتها المحدودة، يتم

تحقيق مراكب

لل قوات البحرية

للقيام بمهامها.

كما لدى هذه القوات

مصلحة مخازن عتاد

البحر التي تقوم

بإدارة تخزين العتاد.

هذا العتاد تؤمنه

ميزانية سنوية تلحظ

من ضمن ميزانية قيادة

الجيش، وذلك

من خلال توجيهات قيادة القوات البحرية. تضاف الى ذلك التسليفات التي توضع من قبل قيادة الجيش بتصرف قيادة القوات البحرية لتأمين صيانة المراكب، فتبقى جاهزة لتنفيذ مهامها العملية. وفي هذا الإطار تملك البحرية مشاغل للقواعد لصيانة العتاد.

ويشير قائد القوات البحرية الى أنه «عبر التعامل مع الأسواق المحلية اللبنانية، تبين أن لدى السوق المحلية طاقات ومعارف وإمكانات فنية قادرة على تلبية حاجات القوات البحرية في صيانة مراكبها بشكل يجعلها بغنى عن الخارج.

المركب الجديد والمساعدات

في إطار تعزيز القوات البحرية، توصلت الصناعة الوطنية اللبنانية الى تعمير مركب عسكري حربي، بمواصفات وتقنيات تضاهي المواصفات العالمية الصناعية لمثل هذا النموذج من المراكب، وبتكلفة أقل. من المرتقب، أن يوضع هذا المركب في الخدمة خلال شهرين كحد أقصى، وسيحمل اسم إحدى المدن اللبنانية.

هذا المركب تبنيه شركة لبنانية خاصة. الأنموذج الأول صنعه الشركة





قائد مدرسة القوات البحرية

لمصلحة إحدى الدول، وقد واكبت قيادة البحرية كل مراحل التصنيع. ثم اقترحت الفكرة على قيادة الجيش وكانت النتيجة، الموافقة على أنموذج مماثل لمصلحة البحرية اللبنانية.

الى جانب ذلك، تقدمت جمهورية ألمانيا الاتحادية بمساعدة للبحرية اللبنانية هي عبارة عن شبكة مراقبة رادارية حديثة ومركبتين عسكريين. ومن المرتقب وصولها الى لبنان خلال شهر. كما أن دولة الإمارات العربية المتحدة تقدمت بهبة الى البحرية اللبنانية، قوامها عشرة زوارق سريعة للاعتراض والدوريات بمحاذاة الشاطئ اللبناني. وبعد ستة أشهر من العمل بالتعاون مع قوات اليونيفيل، تأمل قيادة البحرية اللبنانية أن تتابع الدول الصديقة مساعدتها من خلال تجهيزها بمراكب وعتاد ذات مواصفات تسمح لها بتولي المهام بنفسها، فيكون ضبط البحر ومراقبة المياه الإقليمية اللبنانية، عملاً وطنياً بحتاً يثبت قدرة هذه القوات البحرية ومسؤوليتها.

مدرسة القوات البحرية

في جولة على مدرسة القوات البحرية في جونيه، كانت لنا مقابلة مع قائد المدرسة بالوكالة، المقدم الركن البحري نقولا رعيدي. وقد ألقى الضوء على هيكلية المدرسة ومهامها والتدريبات التي تتم فيها. حول هيكلية المدرسة قال:

المدرسة البحرية قطعة إدارية غير مستقلة، ترتبط مباشرة بقيادة القوات البحرية، بدأت نشاطها العام ١٩٧٢. تتألف من قيادة المدرسة، مجموعة تعليم تلامذة الضباط، مجموعة تعليم تلامذة الرتبة، مجموعة تعليم مكاتب الدراسة والدورات الخاصة، وصولاً الى سرية الإدارة والخدمة.



وأضاف قائلاً:

تؤمّن مدرسة القوات البحرية التنشئة الأساسية في الموانئ البحرية والعسكرية والعلمية والعامّة، للتلامذة الضباط والتلامذة الرتبة (سنة ثانية وثالثة) لتأهيلهم وتمكينهم من العمل في وحدة بحرية عملياً. وهذه الوحدة مؤلفة من أمر (ضابط) وطاقم والمركز الحربي بحد ذاته. يخضع التلامذة الرتبة لامتحان يخوّلهم الانتساب للمدرسة البحرية في حال النجاح.

ويتم اختيار عشرة تلامذة سنوياً، فالمدرسة تستوعب حالياً ١٥٠ تلميذاً تقريباً. وحتى الآن تم تخريج ٢١ تلميذاً ضابطاً وعشرة رتبة. العام ١٩٩٧ تم تخريج دفعة من ٩ ضباط من الوحدات، حائزين إجازة، خضعوا لامتحانات وتخرجوا من البحرية. والعام ٢٠٠٢، بدأت المدرسة استقبال التلامذة الضباط وفي العام ٢٠٠٤ التلامذة الرتبة. وهناك توجه هذه السنة لاختيار عدد أكبر من التلامذة بالإضافة إلى مشروع بناء قاعات تدريب ومدرسة جديدة تكون أوسع وتضم مختبرات أكثر للاختصاصات كافة، ما زال قيد الدراسة.

والأهم هي المواصفات التي يتحلّى بها البحري، إذ بالإضافة إلى الانضباط العسكري، يجب أن يكون ملماً بالنواحي الإنسانية وحسن التصرف واللياقة، كما يجب أن يملك فكرة عن القوانين اللبنانية للنقل. فتوجه المدرسة البحرية هو رفد القواعد والقطع البحرية بأشخاص شبه محترفين أخلاقياً، علمياً وانضباطياً.

الدروس النظرية

حول مكاتب الدراسة والدورات قال:

تؤمّن المدرسة البحرية مكاتب للدراسة لمختلف اختصاصات القوات البحرية (مكتب رقم ١ حتى مكتب رقم ٥) بالإضافة إلى دورات الفطس على أنواعها كالغطس بالهواء الذي يضم غطساً أساسياً ودورة مدرب غطس. كما تؤمّن دورات تقنية بحرية خاصة مثل دورة منقذ بحري، وبحث وإنقاذ... إلى جانب دورات لغة إنكليزية وفرنسية للقوات البحرية والعناصر في مختلف قطع الجيش ووحداته لتحدها القيادة، وذلك لتسهيل التواصل مع القوات الأخرى.

وفي نظرة على جدول إختصاصات المدرسة، يعدّد قائد المدرسة التوجهات التي تضمها بدءاً من: إختصاص بحري مشاة، إختصاص إدارة مالية وتمويل، إختصاص بحري تقني إلكترونيك، الكترولتيك، ميكانيك، مناورة أسلحة وذخائر، حيلة وهيكل سفن، غطس وأخيراً إختصاص بحري لوجستي.

ويتابع: لقد خصصنا لهذه الإختصاصات مدرّبين متخصصين. فالمدرسة تضم مدرّبين من ضباط ورتب القوات البحرية، وضباطاً من الجيش في ما يخص تدريب سلاح المشاة



تجوب القوات البحرية البحر اللبناني منذ ٥٣ عاماً. في ١٩٥٤/٩/٢٣ رُفِع العلم اللبناني على أول مركب عسكري، كان فرنسي الصنع وصُنم خصيصاً للبنان. ومع مرور الأعوام تجدد أسطول القوات البحرية عدة مرات، جدد العام ١٩٨٥ وبعدها في التسعينيات، وأخيراً مع الهبة الإماراتية بعد عدوان تموز ٢٠٠٦.

أحمد ومواقع

- البعد الاجتماعي:

مؤازرة أسطول الصيد اللبناني والأسطول التجاري اللبناني وحمايته. فهناك عائلات بالآلاف تعتاش من الصيد.

- البعد الإنساني:

مهام الخدمة العامة كمهمات البحث والإنقاذ، ومساعدة زوارق النزهة... إضافة الى البعد الحضاري كالزيارات التي تقوم بها مراكب القوات البحرية الى دول صديقة وشقيقة في حوض البحر المتوسط.

دورات وتدريب متجددة

الى جانب التدريبات النظرية والتطبيقية، تنظم زيارات ثقافية للتلامذة الى عدة أماكن منها، المتحف الوطني، شركات تصنيع المراكب، معمل الجبّة الحراري، زيارة مركز الاتصالات الدولية - جورة البلوط، تلفزيون لبنان، مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا. هذا بالإضافة الى تمارين مع الدفاع المدني ودورات ينظمها الصليب الأحمر لصالح المدرسة.

ويتم إرسال التلامذة للقيام بدورات في الخارج حيث يعمّقون خبرتهم بالمواد البحرية في المدارس الأجنبية. وفي هذا الإطار تم إرسال تلامذة في مهمة مؤلفة الحياة البحرية على متن فرقاطتين بحريتين فرنسيّتين.

ويبقى التدريب متجدداً ومستمرّاً حتى بعد التخرج من المدرسة البحرية، بحيث يواصل المتخرجون التدريبات على متن الوحدات البحرية في القواعد. إذ من خلال التدريب والاحتكاك المباشر مع الوحدات العملانية والبحر، يكتسبون الخبرة والمعرفة الضرورية والحسّ البحري. فالوحدة العملانية في البحر وظيفتها مهمة جداً من حيث الحضور وإظهار العلم اللبناني وتطبيق القانون.

ويختتم قائد مدرسة القوات البحرية كلامه بالقول: لقد أبدى الكثيرون تقديرهم للتدريبات في القوات البحرية اللبنانية. فقد أشاد قائد القوات البحرية الألمانية والإيطالية وقادة السفن الفرنسية، بعمل البحارة اللبنانيين من ضباط ورتب وأفراد وجموزيتهم، وبإنتاجيتهم المميزة على الرغم من العتاد المحدود.

تصوير: شربل طوبيا

والمدرعات والمدفعية، وتدريب الهندسة. هذا بالإضافة الى أساتذة جامعيين لتدريب بعض المواد العلمية والعامّة (هيدروليك، ميكانيك، الكترونك، تاريخ، إقتصاد، علم نفس...)، وأساتذة لغات من المركز الثقافي الفرنسي. إضافة الى هذه الاختصاصات، يدرس التلامذة القوانين الدولية للإبحار لتجنب الاحتكاك مع مراكب من دول أخرى، مع قواعد الاشتباك، قواعد الحيلة والحذر، بالإضافة الى مذكرات القيادة التي تتعلق بكيفية التعامل مع المدنيين.

كما تتضمن المدرسة صالة خاصة لتدريب التلامذة على استعمال أجهزة التآليل ومختلف برامج المعلوماتية. وكل هذه الاختصاصات تُتَوَجّه بشهادات رسمية.

المهام العملانية

يوضح المقدم الركن البحري نقولا رعيدي أن توجه المدرسة وفقاً لتعليمات قائد القوات البحرية هو صوب البحر. و«الوحدة العملانية البحرية»، أي المركب الحربي التابع للقوات البحرية اللبنانية، ينفذ مهمات عملانية ذات أبعاد ستة:

- البعد الأمني العسكري:

في المياه الإقليمية اللبنانية التي تمتد من الشاطئ اللبناني (خط الأساس) وحتى عمق ١٢ ميلاً بحرياً، يتم فرض القانون وضبط الأمن في البحر ومكافحة تهريب الأشخاص (المهاجرين غير الشرعيين) والأسلحة والذخائر وتهريب الآثار والممنوعات ومكافحة الإرهاب.

- البعد البيئي والصحي:

في المياه المتاخمة التي تمتد من الشاطئ اللبناني وحتى عمق ٢٤ ميلاً تقوم مراكب القوات البحرية اللبنانية بفرض الأنظمة الدولية البيئية والصحية. كما تمنع رمي النفايات السامة الكيميائية أو النووية والتي تلوث البيئة لسنوات طويلة وتقضي على الثروات الحية في المياه اللبنانية.

- البعد الإقتصادي:

يتمثل بمهام القوات البحرية في المياه الإقتصادية الخاصة والتي تمتد حتى عمق ٢٠٠ ميل بحري. حيث تتم المحافظة على الثروات الحية وغير الحية (المعدنية) في هذه المياه ويمنح استثمارها من قبل أي دولة أخرى. ويشمل هذا البعد أيضاً فرض أنظمة الدولة الضريبية في المياه المتاخمة.



www.lebarmy.gov.lb



حفل وداعي للوحدة البحرية النرويجية لمناسبة مغادرتها لبنان

بمناسبة مغادرتها لبنان نهائياً، أقيم في قاعدة بيروت البحرية حفل تكريم للوحدة البحرية النرويجية العاملة ضمن «اليونيفيل». حضر الاحتفال وفد عسكري برئاسة العميد الركن بطرس أبي نصر قائد القوات البحرية ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال كلاوديو غراتزيانو وعدد كبير من ضباط هذه القوات، بالإضافة الى ممثلين عن السفارة النرويجية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي اللبناني.

وخلال الحفل، ألقى العميد الركن البحري بطرس أبي نصر كلمة نوّه فيها بعلاقات الصداقة

والتعاون بين الجيش اللبناني والنرويجي، وأشاد بمناقبية ضباط الوحدة النرويجية وأفرادها وبجهودهم وعطاءاتهم المبذولة لمساعدة القوات البحرية اللبنانية على صعيدي منع التهريب والدخول غير الشرعي باتجاه الساحل اللبناني. تلا ذلك تقديم وسام التقدير العسكري من

الدرجة الفضية وشعار الجيش التذكاري لقائد الوحدة المقدم الركن البحري نارفييه نوردانغر الذي أعرب بدوره عن تقديره للكفاءة المهنية التي يتمتع بها أفراد القوات البحرية اللبنانية، والرعاية والتعاون الكبيرين اللذين لقيتهما وحدته طوال فترة وجودها في لبنان.



جوزف سيلفا، الملحق العسكري
العقيد لوك ياتينييه. وقد سلم

العميد الركن المقداد كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش ودروعاً تذكارية
الى المحتفى بهم، كما ألقى السيد سيلفا كلمة أكد فيها استمرار التعاون
العسكري بين البلدين الصديقين، ودعم الجيش اللبناني لتعزيز قدراته في
تنفيذ مهامه الوطنية.

معدات عسكرية هبة للجيش من السلطات الفرنسية

جرى في مبنى قيادة اللواء
الوجستي حفل تبادل أنخاب

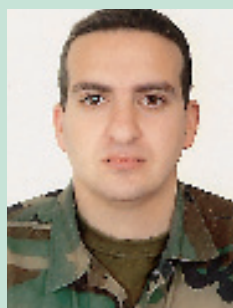
لمناسبة تسلم الجيش اللبناني كمية من أعتدة الإشارة ومعدات عسكرية
أخرى مقدمة هبة من السلطات الفرنسية.

حضر الحفل العميد الركن أحمد المقداد قائد اللواء الوجستي ممثلاً قائد
الجيش العماد ميشال سليمان، والقائم بأعمال السفارة الفرنسية السيد



ملحقون عسكريون أجانب زاروا مدرسة التزلج

زار وفد من رابطة الملحقين
العسكريين العرب والأجانب
المعتمدين في لبنان مع عقيلاتهم،
برئاسة الملحق العسكري السعودي
العميد المهندس محمد بن ابراهيم
الحجاج، مدرسة التزلج في منطقة
الأرز.
استقبل الوفد النقيب الإداري فرج
فنيانوس الذي قدم للزائرين شرحاً
حول نشاط المدرسة ومسؤولياتها،
تلاه تقديم هدايا تذكارية لعميد
الرابطة وأعضائها، ثم جولة في
أرجاء المنطقة مارس خلالها من
يرغب من الملحقين رياضة التزلج.
وختاماً، انتقل الوفد الى نادي
الضباط في الأرز حيث أقيم على
شرفه حفل غداء في مطعم النادي
حضره عدد من الضباط.



جيش العلم والثقافة

نال معاون الأول ربيع
فرحان كمال الدين بكالوريوس
في العلوم في إدارة الأعمال
- المعلوماتية الإدارية، من
المعهد الجامعي للإدارة والعلوم.



وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضيّة لرئيس البعثة الطليّة المصريّة

زار العميد أسعد مَحْمُود ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان على رأس وفد من الضباط، مستشفى البعثة الطليّة المصريّة في بيروت، حيث قلّد رئيسها العقيد أحمد فؤاد محمد وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضيّة تقديراً لجهود البعثة. وقد جال الوفد في مقر البعثة التي بدأت ممارسة أعمالها إثر عدوان تموز الماضي وما تزال مستمرة في تقديم الخدمات الطليّة للمواطنين.

كتاب شكر الى سفير دولة الإمارات العربيّة المتحدّة

لمناسبة الانتهاء من عملية تسليم الهبات المقدمة من دولة الإمارات العربيّة المتحدّة الى قطع الجيش ووحداته، سلّم رئيس مكتب الشؤون العقارية في أركان الجيش للتجهيز العميد الركن شارل الفرزلي على رأس وفد من الضباط، كتاب شكر الى سفير دولة الإمارات العربيّة المتحدّة في لبنان، للجهود والتقديمات المبذولة في سبيل المؤسسة العسكريّة.



بيانات توضيحيّة

ضابطة عدلية مكلفة من قبل القضاء المختص.

- إن هذه التحقيقات تتم وفق الأصول القانونيّة المرعية الإجراء، وبالتالي لا تمارس مديرية المخابرات أي ضغط أو إكراه أو إلحاق أي أذى جسدي أو معنوي خلالها، لا سيما أن اعترافات الموقوفين تؤتق ودائماً تأتي متطابقة مع تحقيقات القضاء المختص.

إن قيادة الجيش إذ تدعو المعنيتين الى مراجعة القضاء للوقوف على حقيقة الأمر، تأمل من الجميع تجنب الاستثمار السياسي والاستغلال المذهبي للموضوع نظراً الى دقة الظروف التي تمر بها البلاد.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه ما يلي:

تناول بعض وسائل الإعلام تصريحات ومواقف حول التحقيقات التي تجريها مديرية المخابرات مع الموقوفين لديها بذمة المحكمة العسكريّة على خلفية الاتهام الموجه اليهم بالانتماء الى تنظيمات مسلحة، تشير الى أن هؤلاء قد تعرضوا في أثناء التحقيق معهم في وزارة الدفاع الوطني للضرب والتعذيب والإهانات لانتزاع إفادات منهم غير صحيحة.

يهم قيادة الجيش - مديرية التوجيه التأكيد على ما يلي:

- إن التحقيقات التي تجريها مديرية المخابرات تنطلق من كونها



الجيش يساهم في حملة الأزرق الكبير لتنظيف الشاطئ اللبناني وبحره

الذي قدم الشاحنات لنقل ما يتم جمعه من نفايات على الشاطئ، بمشاركة الوزارت المعنية والبلديات والجمعيات الأهلية والمدارس الرسمية والخاصة. وفي صيدا، اختارت «جمعية كشافة لبنان المستقبل» الحملة لإطلاق عمل فوجها البحري الأول والذي أعلنت تأسيسه الشهر الماضي. وقام الفوج بالتعاون مع متطوعين من مركز النشاطات الانمهيجية في «مؤسسة الحريري» بتنظيف جزيرة صيدا في إطار المشاركة بالحملة. أما في صور، فقد نظمت بلديتها والمؤسسات التربوية والجمعيات حملة لتنظيف الشاطئ الجنوبي للمدينة. وكانت قيادة الجيش قد أصدرت بياناً أشارت فيه الى مشاركة بعض الوحدات العسكرية المنتشرة عملاً، مدعومة بمجموعة من غطاسي القوات البحرية وفوج مفاوير البحر وطوّافة عسكرية وبعض الزوارق والاليات الهندسية، بحملة الأزرق الكبير لتنظيف الشاطئ اللبناني وبحره.

أطلقت جمعية سيدرز للعناية حملتها السنوية «الأزرق الكبير» لتنظيف الشاطئ من العريضة الى الناقورة بالتعاون والتنسيق مع الجيش اللبناني. حفل الافتتاح الذي جرى في منطقة الروشة حضره النائب محمد قباني، العميد نزيه الرحباني ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، رئيس بلدية بيروت السيد عبد المنعم العريس، رئيس الاسعاف الشعبي عماد عكاوي، رئيسة الجمعية السيدة عفة إدريس وعدد من المهتمين. استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، شرحت بعده السيدة إدريس أهداف النشاط والخطوات المستقبلية على الرغم من بعض المعوقات. كما ألقى العميد الرحباني كلمة جاء فيها: «هذا عمل جداً مهم جداً تقومون به ونتمنى على بعض الجهات الخارجية المساهمة والمساعدة في هذا العمل لأنه خير لكل لبنان». وكانت الحملة قد انطلقت في منطقة عكار أيضاً من نقطة العريضة الحدودية، وحتى منطقة العبدية على تخوم مخيم نهر البارد بمواظرة الجيش



يسر فرنسابانك أن يقدم مجموعة من الخدمات المميزة لموظفي وعناصر الجيش اللبناني الكرام.

1. لدى توظيف روائيككم بإحدى فروع ال ٦٢ المنتشرة في كافة الأراضي اللبنانية يمكنكم الحصول على قروض فرنسابانك الشخصية التي تؤمن تسهيلات قد تصل لغاية **11 أضعاف الراتب الشهري بفائدة مميزة** ولعناية فيهم أقصاها ٤٠٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.
2. إذا كان الحد الأقصى للقرض 15,000,000 ليرة لبنانية: **لا ضمانات غير توظيف الراتب الإلزامي.**
3. يقدم المصرف **بطاقة مجانية** للحسم المباشر كما أن كل **السحوبات مجانية** عبر صرافات فرنسابانك الآلية.
4. **إبقاء القرض** على أقساط شهرية لا تتعدى كل منها ٢٣٪ من قيمته صافي الراتب الموطن **ولمدة أقصاها ٨ أشهراً**
5. **بطاقة الائتمان Revolving Credit Card**: هي بطاقة اعتماد دوارة تؤمن تسهيلات يمكن أن تصل إلى 1 أضعاف الراتب **الشهري** الموطن لدى فرنسابانك يتم تسديدها على دفعات شهرية على ألا تقل الدفعة الشهرية عن ٤٪ من رصيد البطاقة (حد أدنى ٢٥ دولار أمريكي أو ما يعادلها بالليرة اللبنانية). **تقدم هذه البطاقة مجاناً.**

خاضع
راتبك
الشهري
11 مرة

كما يسرنا تلبية جميع حاجاتكم من خلال خدماتنا المتنوعة التالية:

1. **قروض السيارات**: برنامج قرض السيارات من فرنسابانك يعطيك فرصة شراء سيارة جديدة أو مستعملة خلال ٢٤ ساعة بفائدة تنافسية. تصل مدة القرض إلى ٤٨ شهراً للسيارات المستعملة و ٦٠ شهراً للسيارات الجديدة.



2. **قرض الكهيبوتر**: التمويل 100٪ والفائدة ثابتة طوال مدة القرض حتى 36 شهراً.

3. **القرض السكني: التمويل 100٪ لمدة قد تصل إلى 30 سنة** - برنامج القرض السكني من فرنسابانك بالتعاون مع المؤسسة العامة للإسكان، يمكن العائلات من ملك مسكن لأقاربهم الرئيسية أو توسيعه أو تحسينه. تتراوح قيمة القرض بين 15 مليون و 120 مليون ليرة لبنانية من ناحية أخرى منح فرنسابانك قرضاً سكنياً بالدولار الأمريكي وبالبيرة اللبنانية لخصم لشراء أو ترميم أو توسيع مسكن وذلك لمدة أقصاها ٢٠ سنة. كما منح فرنسابانك قروض سكنية بالتعاون مع جهاز إسكان العسكريين المتطوعين بفائدة ٤٠٪ من مربود سنوات الخزينة من فئة السنة + 1.1٢٨٪ ولدة أقصاها ١٨ سنة، بحيث تصل قيمة القرض حتى 1٠٠ مليون ليرة لبنانية للزنا والافراد) و 3٠٠ مليون ليرة لبنانية (للصفا).



يمكن منح الموظف إلى جانب قرضه بطاقة ائتمان Revolving Card يسقف 500 \$ أمريكي كحد أدنى.

4. **القروض المستحقة على موظفي وعناصر الجيش اللبناني لدى باقي المصارف**: للراغبين من الاستفادة من أي خدمة من خدمات فرنسابانك، يمكن أن يسدد فرنسابانك رصيد القرض المستحق ورصيد البطاقة لدى باقي المصارف بغية تمكين المستفيد من إيقاف توظيف راتبه لدى المصرف الآخر والاستحصال على براءة ذمة منه. بعد ذلك يتم تحويل القروض إلى فرنسابانك ضمن الشروط المحيطة على المروض أصلاً.



5. **خاص المحندين**: الحصول على قرض شخصي قد يصل إلى ١,500,000 ليرة لبنانية لمدة لا تتعدى 9 أشهر للسنة الأولى. وقد تصل مدة القرض إلى سنة عند تجديد عقده مع الجيش اللبناني



6. **خاص المدارس والجامعات**: عند إبراز فاتورة المدرسة أو الجامعة يمكنكم الحصول على قرض بقيمة 50٪ من قيمتها مضبوطة لفترة السنة الدراسية على ألا تتعدى سجل الدفوعات الشهرية ٢٣٪ من المدخول الشهري.



7. **المنتجات التأمينية والإدخارية**: يقدم فرنسابانك مجموعة من برامج التأمين التي توفر السهولة والريونة في الدفع وتلائم وإمكانيات الموظف المادية

- **برنامج Fransavenir**: هو برنامج الإدخار للتأمين التقاعدي بالدولار الأمريكي. تبدأ الأقساط الشهرية من 15 \$ شهرياً.
- **برنامج Fransajeunesse**: هو برنامج الإدخار للتأمين الدراسي بالدولار الأمريكي. تبدأ الأقساط الشهرية من ٢٤ \$ شهرياً
- **برنامج Fransavie**: هو برنامج للتأمين على الحياة يتألف تبدأ من 5 \$ شهرياً.



القوات الجوية

كرّمت خمسة شهداء

في احتفال مهيب
حضره رئيس الأركان
ممثلاً

العماد قائد الجيش



إعداد:

نديب البلعة

«بالأمس القريب، كان الجيش على موعد مع تكريم قافلة من شهدائه الأبرار، سقطوا في إبان العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، دفاعاً عن تراب الوطن وكرامة أبنائه.

واليوم نكرم بكل فخر واعتزاز كوكبة من شهداء القوات الجوية، انضموا الى مَن سبقهم على طريق الشهادة، ليصنعوا بدمائهم الزكية إرثاً مشرقاً، يُضاف الى إرث جيوشهم الزاخر أمجاداً وبطولات.

نسور الجو عندنا، رواد بطولة وتضحية، كبرياؤهم من شموخ الأرز الخالد، وشُمّ الجبال، وتواضعهم من سكينه الوهاد المترقبة مطلع الشمس والنجوم. وحدها مساحات الفضاء الرحبة تتسع لطموحاتهم وعزائمهم، ينظرون من عل الى أرضهم المعطاء، وماء عيونهم وطن معافى، وشعب هانئ مطمئن الى الغد والمصير.

زادهم موهبة محصنة بالعلم والمعرفة، وشجاعة من غير حدود، ومسؤولية منيعة الأسوار، وقيل كل ذلك، إيمان مطلق بالرسالة واستعداد دائم للبذل والتضحية حتى الشهادة.

يتألفون مع السهر والتعب، ويتعايشون مع الخطر، دماؤهم على الأكف،

كرّمت القوات الجوية شهداءها في قاعدة ريفاق الجوية نهار الجمعة في ١١

أيار ٢٠٠٧. حضر حفل التكريم رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، والعميد الركن الطيار نهاد ذبيان قائد القوات الجوية، وجمع من الضباط والعسكريين وأهالي الشهداء الخمسة: الملازم الأول الطيار الشهيد هادي صدقة، الملازم الأول الطيار الشهيد ألبير مسلم، المؤهل الأول الشهيد نزار عبيد، المعاونا الأول الشهيد ريمون عزيز والمعاونا الشهيد حسين كبار.

وعلى وقع نشيد الشهداء ولازمة النشيد الوطني اللبناني تقدّم رئيس الأركان لوضع إكليل زهر أمام اللوحة التي أزيح عنها الستار، وقد حفرت عليها أسماء الشهداء.

تبم ذلك عرض جوي للطائرات المروحية الخاصة بالقاعدة الجوية.

ثم ألقى اللواء الركن شوقي المصري كلمة قائد الجيش تحت عنوان «أرواح الشهداء تحلّق الى أبعد من الفضاء، الى عالم المجد والخلود» وجاء فيها:

كتيب في المناسبة
نسور الجو
رواد بطولة وتضحية

أرواح
الشهداء
تحلّف الى عالم
المجد والخلود



لا مجال لتسلل الخوف أو الشك الى نفوسهم، أو التردد إزاء ضيق ذات اليد، فهم يؤمنون بأن لا مستحيل أمام إرادة الرجال المتسلحين بقوة الحق والإيمان. هذا قبسٌ من مسيرة القوات الجوية، التي لم يتوان أبناؤها يوماً الى جانب إخوانهم في سائر أسلحة الجيش، عن تقديم الغالي والنفيس التزاماً بالواجب العسكري الذي نذروا حياتهم في سبيله وأقسموا عليه يمين الولاء.

إن الوفاء لدماء شهدائنا الأبرار هو أمانة في الأعناق، نحفظها بالتزام ما أمنا به، وبذلوا في سبيله، وأيضاً من خلال تأمين كل ما يليق بتضحياتهم التي لا تقاس بأي ثمن. عهداً ووعداً نقطعه لهم، أن نجعل من مآثرهم الحية أغراس إيمان تنبت في محراب الجيش، ليظل الوطن عنوان كل تضحية وفداء. وطنٌ يملأ ساحاته الأبطال، وتضج سماؤه بأحلام النصور.

بعد الكلمة، تم تسليم درع القوات الجوية لأهالي الشهداء الخمسة. ثم اختتم الحفل بأداء التحية مع عرض أخير للمروحيات.

تسقط نقطة نقطة، وجرعة جرعة، ونصب أعينهم دائماً أجساد تلتحف تراب الوطن، وأرواح تحلّ الى أبعد من الفضاء، الى عالم المجد والخلود... تعلموا في مدرسة الشرف والتضحية والوفاء أن الأوطان لا تحيا إلا بالدماء، وأن مستقبل الأجيال تخطفه تضحيات الأسلاف، ومن أجل ذلك لا تتوقف دورة العطاء في أزمئتهم، فهم في الحرب حماة لرفاقهم في البر والبحر، وفي السلم ينفذون مهاماً متواصلة، من التدريب الى إطفاء الحرائق، الى إغاثة منكوبين وإنقاذ مواطنين خلال الكوارث الطبيعية، وغيرها الكثير الكثير من المهام الطارئة.

الجو رواد بطولة وتضحية» أصدرت قيادة القوات الجوية كتيباً وزّع على المشاركين في الاحتفال، تضمن كلمة قائد الجيش العماد ميشال سليمان التي أقيمت في الاحتفال، وكلمة قائد القوات الجوية العميد الركن الطيار نهاد ذبيان ونسخة عن حياة كل من الشهداء الخمسة، الى قصيدة بعنوان «الأبطال».

الوفاء لدماء
شهداءنا الأبرار
أمانة في
الأعناق



Still on the rise

2006 Financial Achievements

PREMIUMS	USD 39.97 million (+ 19%)
NET PROFIT	USD 2.69 million (+27%)
TOTAL ASSETS	USD 93.01 million (+ 33%)
SHAREHOLDERS' EQUITY	USD 20.81 million (+15%)
RETURN ON EQUITY	13.85 %



إعداد:

تريز منصور

٢ أيار اليوم العالمي لشهداء الصحافة.
٦ أيار عيد شهداء الصحافة اللبنانية
التي قَدِّمَتْ بين ١٩١٥ و ١٩١٩ إثني
عشر شهيداً علّقوا على أعواد
المشائق بأمر من
جمال باشا الجزار.
قافلة شهداء الصحافة اللبنانية
ضَمَّت كثيرين بعد ذلك وكان
آخرهم جبران تويني.
أما في العالم الذي تشتمل
الصراعات في العديد من
أنحائه، فأعداد الصحفيين
الذين يسقطون ضحايا
حرية الرأي، أو ضحايا
الواجب، فهي أيضاً إلى
تزايد، والمخيف أن
القتلة غالباً ما يظلّون
من دون عقاب.

استشهدوا من أجل الرسالة، وما أسماها، عندما تعمّدت بحبر دماهم أو صور
كاميراتهم.

شهداء الصحافة شموع ذابت لتنير طريق الحق والمعرفة، أو لتدافع عن موقف.
منذ القدم سقط العديد من الصحفيين شهداء في مناطق مختلفة من العالم، واليوم باتت
أعداد الذين يستشهدون وسط نيران الحروب والصراعات أو حتى في أثناء تأدية مهامهم
العادية، في ارتفاع مستمر.
حالياً يعتبر العراق البلد الأكثر خطراً على حياة الصحفيين، إذ شهد مصرع ١٨٧ صحفياً
وعاملاً إعلامياً على الأقل، منذ اندلاع الحرب، وذلك حسب تقارير للفرالية الدولية للصحفيين
و«مراسلون بلا حدود» و«لجنة حماية الصحفيين».

وأوضحت الدراسة التي أعدها المعهد الدولي لسلامة الإعلام - لندن (انترناشيونال نيوز
سيفتي انستيتيوت) وتناولت الفترة الممتدة بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٥، أن ٦٥٧ صحفياً، أي أكثر
من نصف العدد الإجمالي للصحفيين القتلى خلال الفترة المذكورة، قتلوا في زمن السلم،
لدى أداء مهامهم في بلدانهم، وأن صحافياً واحداً فقط من أصل أربعة قتل عند تغطية حروب
أو خلال وجوده في مناطق نزاعات.

أما الدول العشر الأكثر خطورة للصحفيين في السنوات العشر الماضية فكانت: العراق
(١٣٨ قتيلاً)، روسيا (٨٨)، كولومبيا (٧٢)، الفلبين (٥٥)، الهند (٤٥)، الجزائر (٣٣)،
الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة (٣٢)، المكسيك (٣١)، باكستان (٣٩) والبرازيل (٢٧).
ورأى ريتشارد سامبروك مدير الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أن
هذا التقرير الذي أشرف على إعداده، أطلق الإنذار حول العنف الذي يستهدف الصحافة
والصحفيين، لا سيما أن تسع جرائم من أصل عشر لم تتم ملاحقة منفذيها في العقد
الماضي، الأمر الذي يشجّع القيام بأكثّر.

وشهد العام ٢٠٠٥، رقماً قياسياً من القتل الصحفيين بلغ ١٤٧ قتيلاً، أما العام ٢٠٠٦
فقد ارتفع العدد إلى ١٧٦ قتيلاً.

والى جانب الصحفيين العراقيين، هناك آخرون قتلوا من خمس وثلاثين دولة (الجزائر،
أستراليا، الأرجنتين، فرنسا، ألمانيا، إيران، إيطاليا، اليابان، لبنان، فلسطين، بولندا، إسبانيا،
أوكرانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، أذربيجان، وبنغلاديش، هايتي، البرازيل،
كولومبيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الإكوادور، نيبال، باكستان، أندونيسيا، ليبيا،
المكسيك، سيراليون، الصومال، سريلانكا، الفلبين، روسيا، صربيا، مونتيجرو وتايلاند).
والجدير بالذكر أن عدد القتلى الصحفيين يتباين بين المنظمات العاملة في مجال حماية
حرية الصحافة، وذلك وفقاً لمعايير مختلفة.

عرف الصحفيون على مرّ الزمن، كل أنواع التعذيب من قمع وتهديد وخطف وقتل، ولكن
لم ولن يثنّهم ذلك، عن متابعة الرسالة والمسيرة في حمل الشعلة، وتسليط
الأضواء على كل ما يجري في العالم، لا سيما على الجوانب المظلمة في
مجتمعاتهم.

ألف تحية إكبار لأرواحهم، وألف سلام على متابعي
المسيرة. وأخيراً، لا يسعنا القول سوى «تعرفون
الحق والحق يحرككم»؟!

نحو ١٠٠٠ شهيد للصحافة في العقد الأخير

العراق
الأكثر خطراً

ومعظم الجرائم يبقى من دون عقاب

إسرائيل

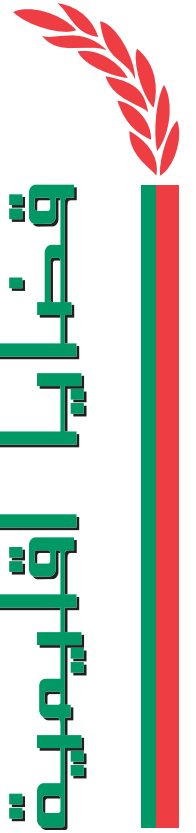
ومعضلاتها الامنية الراهنة

شك في أن التوصل إلى هذه الاهداف سوف يؤدي إلى إعادة ترميم قدرات إسرائيل الردعية التي تفتقدها حالياً.

المعضلة الأمنية الثانية على سلم الاولويات الملحة في نظر الاسرائيليين هي إعادة تأهيل الكفاءات التنفيذية للقوات البرية. ذلك أن فشل الحرب البرية في لبنان كشف العديد من أوجه الخلل والثغرات على مختلف الاصعدة: قيادة الاحتياط، المستلزمات اللوجستية، والتعاون والتنسيق بين مختلف الوحدات والاذرع القتالية... وثمة من يرجع هذا الفشل إلى سنوات القمع والقهر ضد المدنيين الفلسطينيين في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، بالإضافة إلى التقليلات الهامة التي اعتمدت في الموازنات الامنية في أعقاب انهيار العراق ومحاصرة سوريا، وانتهاء ما كان يسمى في الماضي باسم الجبهة الشرقية. كما واعترت المستويات القيادية في الجيش من قائد سرية وحتى قائد فرقة، حالة من الترهل والوهن وانحسار الحافزية، في أعقاب غرقهم جميعاً، في مهام مطاردات المدنيين في الشوارع والازقة الضيقة، لإلقاء القبض عليهم وزجهم في السجون أو لاعتقال بعض قياداتهم بأساليب أمنية مختلفة من الجو والبر، بحيث نسوا كيف «يصاغ» أمر القتال الواضح والمفهوم من أجل تنفيذ هجوم أو احتلال هدف أو موقع محصن»، على حد قول الكاتب الاسرائيلي رون بن يشاي في صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢٠٠٦/١٠/٣). من هنا كان لا بد من الاهتمام مجدداً بالتدريبات القاسية والمناورات الهجومية والدفاعية لقوات المدرعات والمشاة والمدفعية والهندسة في القوى النظامية والاحتياطية على حد سواء. وهذه الأهداف تلقي على كاهل رئاسة الاركان الجديدة بقيادة الجنرال غابي اشكنازي أعباء كبيرة من أبرزها، تطوير

كشفت حرب لبنان الثانية، أو حرب تموز ٢٠٠٦، وبصورة قاسية، حقيقة أن إسرائيل لا تملك رداً ناجحاً إزاء تهديد الصواريخ على اختلاف انواعها وخصوصاً القريبة والمتوسطة المدى. وعلى الرغم من أن بطاريات صواريخ «حيتس» و«باتريوت» الموجودة في حوزتها قادرة على اعتراض الصواريخ البالستية، إلا أنها لا تلبي الغرض إذا ما اطلقت هذه الصواريخ في اتجاه العمق المدني والعسكري في الجبهة الخلفية برشقات مكثفة. وما من شك في أن المعضلة تزداد خطورة عندما تنطلق هذه الصواريخ وهي مزودة رؤوساً حربية غير تقليدية من كل من سوريا أو إيران.

هذا التهديد لا يعتبر جدياً، بل كان موجوداً منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي، إلا أن العرب لم يمتلكوا في أي وقت مضى (على صعيدي الكمية والنوعية) من الصواريخ الحربية والرؤوس المتعددة الاهداف ما يتوافر لديهم حالياً، والذي تحول إلى تهديد جدي وجوهري بالنسبة إلى الاسرائيليين. ومثل هذا التهديد، قد ينقلب إلى تهديد وجودي لإسرائيل فيما لو حصلت تغييرات حادة في السلطة في بعض الانظمة العربية، بحيث يسيطر عليها اسلاميون راديكاليون. ومن هنا تبرز لدى المسؤولين الاسرائيليين مجموعة من المهام القومية ذات الاولوية، وتبدأ بإيجاد ردود مناسبة ومتعددة المستويات لمشكلة صواريخ أرض - أرض والقذائف الصاروخية على اختلاف أنواعها، بما فيها تلك البسيطة الأكثر بدائية منها، ومن بين هذه الردود توفير وسائل تدميرها في قواعد إطلاقها أو بالقرب منها، مروراً باعتراض الصواريخ على مسافات وارتفاعات مختلفة، وذلك بواسطة صواريخ ومنظومات تعمل بالليزر أو موجهة بالرادار، ووصولاً إلى تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز حمايتها. وما من



إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

◀ تبين في «استطلاع الوطنية الاسرائيلية» الذي أجري على عينة من الشبان الاسرائيليين أن الوهن واضح في عاملي التضحية والاصالة في الانتماء

▶ إحدى المعضلات الأمنية على سلم الأولويات الملحة في نظر الاسرائيليين هي إعادة تأهيل الكفاءات التنفيذية للقوات البرية

أساليب قتال ووسائل حماية جديدة للقوات الهجومية وتطبيقها. الأمر الذي يشمل سلاح المدرعات وسلاح المشاة ومروحيات المساندة، ما يوفر للقوات البرية الانقضاضية قدرة أفضل على الصمود وتنفيذ المهام الملقة على كاهلها في ميدان القتال الحديث المشبع بالصواريخ المضادة للدبابات والطائرات والألغام والعبوات الناسفة.

إزاء هذه المتطلبات، ترى إسرائيل نفسها بحاجة ماسة إلى مأسسة وتكريس آلية واضحة لاتخاذ القرارات وتحديد مجالات المسؤولية في أوقات الحرب، خصوصاً في ما يسمى «المنطقة الرمادية» أي منطقة تشابك الصلاحيات ما بين القيادات السياسية والقيادات العسكرية التي تسببت بحساسيات وإشكاليات كثيرة أدت إلى بعض الاستقالات أو الاقالات.

ثمة معضلة أخرى تواجه الاسرائيليين، وقد برزت بوضوح في أعقاب حرب لبنان الأخيرة، وهي المتعلقة بالميثاق الاجتماعي غير المكتوب بين الجمهور والجيش. فالجيش لم يعد كما كان في السنوات الأولى لتأسيس الدولة، جيش الشعب، أي الجيش الذي لا يتوانى أحد من المواطنين عن خدمته أو الخدمة فيه، بينما تبين من نتائج «استطلاع الوطنية الاسرائيلية» الذي يجري للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل بطلب من مؤتمر هرتسليا السابع، أنه يوجد «نقص في الوطنية» مع مرور الاجيال. كما وتبين أنه في صفوف الشبان الاسرائيليين الذين تشكل وعيهم في الجيل الاخير، يوجد وهن واضح في عاملي التضحية والاصالة في الانتماء، وقد عبر ٤٤٪ من هؤلاء الشبان عن أنهم سوف يغادرون الدولة إذا كان مستوى معيشتهم سيئاً بصورة ملموسة في الخارج. ولوحظ أيضاً وجود حالة اغتراب، أي

إحساس بالغربة، في صفوف ذوي المداخل المتدنية من الجمهور اليهودي، وهؤلاء كانوا الأكثر تردداً في التعبير عن استعدادهم للتضحية والقتال دفاعاً عن الدولة، علماً بأن الروزنامة الاقتصادية - الاجتماعية لحكومة أولمرت لا تتضمن أية رغبة في وقف التدهور المتسارع في أوضاع الشرائح الاجتماعية الفقيرة.

وفي هذا السياق شاع خلال السنوات الأخيرة عرف جديد في إسرائيل يقول: «إن حياة أبنائنا أي الابناء الذين يخدمون في الجبهة، هي أعلى من حياة سائر المواطنين المدنيين، الذين من المفترض بعناصر الجيش أن يقدموا الحماية لهم». وتبين أن جزءاً ملحوظاً من الاخفاقات العسكرية في الحرب الأخيرة، وخصوصاً الاخفاقات على مستوى متخذي القرارات في الحكومة والجيش، إنما كان سببه الخشية من تكبد خسائر في الارواح البشرية في القتال. وقد نجمت عن ذلك حالة من التخبط واللبلة في اتخاذ القرار، تمثلت في إصدار ثم إلغاء العديد من الأوامر والمهام القتالية الموجهة إلى بعض القوات القتالية الميدانية مما تسبب في وقوع خسائر أكبر مما كان متوقعاً، فيما لو كانت الأوامر والمهام نفذت بالسرعة والحزم المناسبين.

ومن المعضلات الأخرى التي تخبط بها الجيش الاسرائيلي بحيث تحولت إلى عرف مقدس، معضلة تدخل أبناء وأمهات الجنود المقاتلين في سير عمل أبنائهم وأماكن وجودهم، بل وكان بينهم من يتصل بقائد الكتيبة لكي يملئ عليه كيفية معالجة مخالفة انضباطية ارتكبها أحد الجنود، وصولاً إلى تهديده ضمناً بتقديم شكوى ضده إلى أحد أعضاء الكنيسة من أقربائهم أو معارفهم. وكان بينهم أيضاً من استخدم وسائل الاعلام للتلعب أو التشهير بسوء تصرف هذا

الضابط أو ذاك، أو من أجل الضغط على بعض القادة لكي يعفوا جنوداً فروا من الخدمة أو أهملوا في واجباتهم، من العقوبة، هذا ناهيك عن اعتراض بعض الاهالي الذين فقدوا أبناءهم، على التحقيقات التي أجريت داخل الجيش حول كيفية حصول ذلك، مع التعبير عن عدم ثقتهم بمثل هكذا تحقيقات. كل ذلك أدى ببعض القادة إلى تملق العائلات الثكلى ووسائل الاعلام، الأمر الذي يفقدهم حرية القرار والاختيار.

يضاف إلى ذلك أن الاهالي باتوا يشكون في دخول سوسة السياسة إلى داخل الجيش، وباعتماد صلة القرابة أو المعرفة كعامل من عوامل التعيينات أو الاعفاءات من الخدمة.

باختصار يمكن القول إن هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تغلغل التباسات الحرب وتداعياتها السلبية، مادياً ومعنوياً إلى العمق الاسرائيلي المدني والعسكري؛ وهذه هي المرة الأولى أيضاً التي فقدت فيها إسرائيل كليا القدرة على السيطرة على مجريات المعركة ونتائجها وخياراتها في كل ما يتعلق باختيار الزمان والمكان والاسلحة المستخدمة والأهداف، بحيث يمكننا القول إن إسرائيل وقعت في الفخ الاستراتيجي الذي نصبت له للمقاومة، ما اضطرها إلى إحالة أمد المعركة وتكبد المزيد من الخسائر، خصوصاً في مجال العلاقة الحساسة والمربكة ما بين الجيش من ناحية وبين الشعب والقيادة السياسية من ناحية ثانية. ومثل هذه السلبيات تجسدت بشكل جوهري في فقدانها القدرة على الحسم في أي من مواقع المواجهة حتى تلك القريبة جداً من الحدود الدولية مثل مارون الراس ووادي الحجير وبنت جيبيل، بل وفي فقدانها أيضاً القدرة على الاحتفاظ بتفوقها وقدرة ردها، على الرغم من كل الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها.

سلام الجو الأميركي يطلق منظومة أقمار إصطناعية لمعالجة التحولات العسكرية حول الكرة الأرضية

يسبب

تشويشاً أو يلحق

الضرر بالأقمار الإصطناعية، أو

نشر أقمار إصطناعية صغيرة يمكنها أن تفعل
ذلك.

نظام معالجة التحولات العسكرية

انطلاقاً من ذلك، منح سلام الجو الأميركي شركة
لوكهيد مارتن (Lokheed Martin) عقداً تقدر
قيمته بنحو ٥٠ مليون دولار لتنفيذ ومراجعة
تصميم نظام «SDR» الخاص بنظام قمر
إصطناعي من فئة «GPS Block III»، الذي
سوف يعالج حاجات التحول العسكرية والمدنية
حول الكرة الأرضية، ويشمل قدرات مقاومة
التشويش المتقدمة وتحسين سلامة النظام
ودقته والاعتماد عليه. وسوف يعزز البرنامج
الملاحة والأداء في الفضاء ويضم مقياساً دولياً
جديداً لخدمات التموضع والتوقيت، أي تحديد
الموقع علمياً.

لذلك أجرت الشركة (LM) مراجعة ناجحة
لنظام القمر الإصطناعي «GPS III» وهذه
الخطوة سوف تساعد على تحديد مواصفات
القمر الإصطناعي.

كان القمر الثالث من فئة «GPS Block IIR
M-» أطلق في ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر
٢٠٠٦، وأعلن في ١٢ كانون الأول/ ديسمبر
٢٠٠٦ عملياً للملاحة. وقد نقل القمر الرابع من
الفئة نفسها مؤخراً لدعم إطلاق في العام الحالي،
إذا طلب سلام الجو الأميركي ذلك.

يشمل كل قمر في الفئة المذكورة لوحة هوائيات
حديثة تمنح قوة إشارة إضافية لأجهزة الاستقبال
على الأرض، وإشارتين عسكريتين جديدتين
للدقة المحسنة والتشفير المحسن وقدرات
مقاومة التشويش للمسكريين، وإشارة مدنية
ثانية تزود المستعملين القدرة على الوصول

أطلق سلام الجو الأميركي مجموعة جديدة من الأقمار
الإصطناعية إلى الفضاء، مكونة من ستة أقمار، سيتم تخصيصها
لأغراض البحث العلمي. وقد حمل الصاروخ «أتلانتيك» اثنين من
الأقمار الصناعية الستة، ضمن برنامج يهدف إلى وضع مجموعة
من الأقمار «البحرية» في مدارات حول الأرض، كجزء من مهمة تم
تصميمها بحيث يمكن لأحد الأقمار تزود الطاقة، واستبدال لوحات
التحكم بالقمر الآخر. كما يتضمن البرنامج، إطلاق أربعة أقمار أخرى، تقوم بقياس معدلات
انتشار الغازات الكيميائية في الغلاف الخارجي للأرض. كما يمكنها القيام بفحص الأقمار التي قد
تصاب بأية أعطال، وتعمل على إصلاحها تلقائياً.

يستخدم أجهزة هوائية بحجم كرة البيسبول،
يساعد أكبرها حجماً على التقاط أكثر الأصوات
إنخفاضاً، حتى المحادثات الهاتفية التي تجري عبر
المحمول. ويعد هذا القمر أول قمر تابع لمكتب
الاستطلاع القومي يتم إطلاقه من فلوريدا، منذ
خمس أعوام، بعد أن منيت بالفشل محاولة إطلاق
قمر للتصنت كان أقل قدرة من الناحية التقنية.

لكن الجنرال كيف تشيلتون الذي يتأسس قيادة
القوات الجوية لشؤون الفضاء في قاعدة بيترسون
الجوية في كولورادو، كشف أنه في الوقت الحالي
تركز الجهود الأميركية على تحديد ما إذا كان أي
إطلاق في الخارج هو صاروخ ذاتي الدفع أم مصمم
لوضع جسم في الفضاء؟ ويعتقد القائد الجديد
للقوات الجوية لشؤون الفضاء أن المستقبل سوف
يشهد هجمات على الأقمار الإصطناعية الأميركية،
ودعا إلى توسع كبير في رصد هوية الشحنات
التي تطلقها دول أخرى للفضاء، محذراً أنه إذا
حدث إطلاق للفضاء، نحتاج إلى معرفة الهدف
من هذا الإطلاق، بما في ذلك أي جسم يمكنه أن

خلفية إطلاق الأقمار الإصطناعية

تمت عملية إطلاق الأقمار الستة من قاعدة
«كيب كانافيرال» الجوية بولاية فلوريدا الأميركية،
بعد تأجيل لفترة وجيزة، بسبب مشكلة طارئة
بنظام تردد الموجات في أحد الأقمار، بالإضافة إلى
مشكلة أخرى في خزانات ضخ الأوكسجين السائل
بالصاروخ الفضائي.

وتستخدم الولايات المتحدة الأميركية أقماراً
إصطناعية، سواء لأغراض التجسس أو البحث
العلمي، ولمراقبة العناصر التابعة للجماعات
الإرهابية وتقفي أثارهم. وكان سلام الجو الأميركي،
قد أطلق في وقت سابق من العام ٢٠٠٣، قمراً
إصطناعياً ضخماً لأغراض التنصت الإلكتروني،
لصالح مكتب الاستطلاع القومي حيث وضع في
مداره على بُعد ٢٢٣٠٠ ميلاً فوق الأرض. ويحيط
مكتب الاستطلاع القومي الأميركي المشروع
بهالة من السرية، رافضاً تقديم أي تفاصيل
تتعلق بالقمر الصناعي ومهامه أو تكلفة بنائه.
والجدير بالذكر أن قمر التنصت الإلكتروني



الى إشارة
مفتوحة على تردد

مختلف.

كذلك تم اختبار تجربة طيران على نظام متابعة المدى بالأقمار الاصطناعية «GPS»، طورته شركة «Northrop Grumman» للصواريخ الباليستي العابرة للقارات «ICBM»، الذي يحمل اسم «Minuteman III»، وأجريت التجربة من قاعدة «Vandenberg» الجوية لأول مرة باعتبار النظام واحداً من نظامي متابعة مستقلين مطلوبين لسلامة المدى.

وكانت شركة «Northrop Grumman» قد قدمته باعتباره جزءاً من دورها كمتعاقد رئيس على دمج الصاروخ «ICB» في سلاح الجو الأميركي. ويحل النظام المعني «GMTS» محل أجهزة الإرسال - الاستقبال التي تعمل بنطاق ذبذبة «C»، التي كانت تستعمل سابقاً لمتابعة تجارب إطلاق صاروخ «Minuteman III» من قاعدة «Vandenberg» الجوية. وتُستعمل رادارات المتابعة العاملة بذبذبة «C» إشارات أجهزة الإرسال والاستقبال العاملة بالذبذبة ذاتها والمحمولة جواً لاكتساب الصاروخ ومتابعة موقعه وسرعته.

كما تستخدم نظام المتابعة المتري «GMTS» حالياً مجموعة الأقمار الاصطناعية «GPS» ليضمن متابعة دقيقة في جميع أنحاء العالم، ويتضمن الصاروخ «Minuteman III» أجهزة نقل تعمل بنظام أقمار «GPS» في الصاروخ لتلقي المعلومات من الأقمار الاصطناعية وتمويل إشارات الوقت والمعلومات الى بيانات لتحديد الوقت والإحداثيات وبثها الى المرافق القائمة على الأرض. وتُستعمل هذه البيانات لاحتساب موقع الصاروخ وسرعته بمزيد من الدقة المطلوبة لمتابعة سلامة المدى خلال تحليق الصاروخ.

يذكر أن شركة «Northrop Grumman» هي المتعاقد الرئيس مع سلاح الجو الأميركي على دمج الصاروخ «ICBM». وهي المكلفة بتحديث وصيانة جهوزية استنفار نظام هذا السلاح حتى آخر العام ٢٠٢٠.

مهمة متابعة الصواريخ واكتشافها

بحلول العام ٢٠١٠، يكون قد تم نشر ٢٠٠ صاروخ في قاعدتين، في ألاسكا وشمال وسط الولايات المتحدة وكاليفورنيا، لاعتراض الصواريخ العابرة للقارات المتجهة نحو الولايات المتحدة الأميركية، وفي مرحلة لاحقة يتم نشر حوالي ٢٥٠ صاروخاً في أماكن مختلفة من الولايات المتحدة. وهذا ما يسمح باعتراض صواريخ محدودة العدد، لكنه لا يعترض هجوماً شاملاً بمئات الصواريخ من روسيا مثلاً.

إضافة الى ذلك هناك نظام الأشعة ما تحت الحمراء المركز فضائياً، ويتألف هذا النظام من مجموعة أقمار اصطناعية تعمل في الفضاء في مدارات مختلفة الارتفاع ومهمتها استشعار الحرارة المنبعثة من الصاروخ والإنذار. فهناك عدة أقمار اصطناعية على ارتفاعات عالية (HEO) مهمتها اكتشاف الصواريخ عند انطلاقتها والتحذير منها بإنذار مبكر. وهناك مجموعة أخرى من الأقمار الاصطناعية (بين ٢٥ و٣٠ قمراً)، على ارتفاعات منخفضة (LEO)، مهمتها تعقب الصواريخ في مرحلتي طيرانها المتوسطة والنهائية.

ويعمل هذا النظام بتنسيق تام مع أنظمة أخرى أرضية (رادارات للإنذار، ومقرات إدارة المعارك وقيادة سيطرة واتصالات، قواعد صواريخ مضادة للصواريخ).

ويجدر بالإشارة أن إختفاء ١٢ قمراً صناعياً أميركياً لدى تحطم صاروخ أوكراني كان يحملها، شكل تساؤلاً حول إدارة أموال هذه المشاريع الفضائية التي تصل الى ملايين الدولارات. فبعد أقل من ٢٤ ساعة على تحطم صاروخ «زينيت ٢» قررت «غلوبال ستار» وهي إتحاد شركات للاتصالات الهاتفية، الاستفادة من صاروخ «دلتا ٢» لشركة «بوينغ» لإطلاق الأقمار الصناعية في مركز كيب كانيفيرال الفضائي.

وفي هذا الصدد يقول ديفيد بنتون الناطق باسم «لورال سيسب أند كوميونيكيشن» وهي إحدى الشركات الرائدة في «غلوبال ستار»: إننا لن نتخلى نهائياً عن صاروخ «زينيت» في عمليات إطلاق الأقمار الاصطناعية في المستقبل. إلا أنه

في الوضع الحالي لا يقيم في المصاف الأول من تفكيرنا، خصوصاً في خطط إرسال الأقمار الصناعية نحو الفضاء.

وتسعى «غلوبال ستار» الى وضع شبكة من الأقمار الاصطناعية بكلفة ٢,٦ مليار دولار للخدمات الهاتفية النقلة عبر العالم. وتتألف الشبكة حسب المخطط من ٤٨ قمراً عاملاً و٨ أقمار احتياطية. وقد أطلقت الصواريخ الثمانية الأولى على متن صواريخ «دلتا ٢» من قاعدة كيب كانيفيرال. وكان من المؤمل أن تحمل ثلاثة صواريخ من طراز «زينيت» ثلاث مجموعات من ١٢ صاروخاً، ثم تطلق مجموعة رابعة من ١٢ قمراً على متن صواريخ روسية من طراز «سيوز»، لكن خطط «غلوبال ستار» باءت بالفشل. وقد مثّل هذا الإخفاق ضربة كبيرة لأمال الشركة المنتجة للصاروخ وهي شركة «بيوجنيوه» في أوكرانيا التي حاولت الاستحواذ على حصة كبيرة في سوق الإطلاقات الفضائية.

وستتخلى «غلوبال ستار» عن خطط إرسال الأقمار على متن «زينيت» وترسلها على متن «دلتا ٢». علماً أن مدخولات سوق إطلاق الأقمار الاصطناعية تبلغ ١٧١ مليار دولار أميركي سنوياً بنهاية العام الجاري ٢٠٠٧.

المراجع

- تقرير واشنطن - الصفحة الإلكترونية على الانترنت ٢٠٠٧/٢/١.
- Military Technology - 9/2006.
- جريدة قاسيون، ٢٠٠٧/٣/٩.
- الحياة، ٢٠٠٦/٨/١٧.
- وكالة رويترز، ٢٠٠٦/٨/١٥.
- الشرق الأوسط، ٢٠٠٥/٩/١٤.
- مجلة دفاع ٢١ العدد الثالث ٢٠٠٤.
- الدفاع العربي، عددا شباط ٢٠٠٧، وأذار ٢٠٠٧.
- العقد الموقع مع شركة «لوكهيد مارتن» لمراجعة تصميم نظام «sdr» الخاص لمعالجة التحولات العسكرية، وكالة داربا للأبحاث الدفاعية، وكالات الأنباء على الانترنت في ٢٠٠٧/٤/٥.



استراتيجية

روسيا السياسية

تسمى الإدارة السياسية الروسية الحالية الى الانفتاح على دول العالم المختلفة، ولا سيما دول الشرق، وإعادة الاعتبار لنظرية المحور الثلاثي (روسيا، الصين، الهند) مع اتبام دبلوماسية جديدة تقوم على تعزيز دورها كوسيط مقبول من كل الأطراف في حل النزاعات والأزمات الدولية والإقليمية، وهذا ما سعت اليه روسيا (كما يرى بعض المحللين الاستراتيجيين) في ملفات مثل العراق، إيران، سوريا ولبنان وفلسطين، وغيرها من الأزمات خلال السنوات الأخيرة.

العلاقة مع الهند

حاولت روسيا إعادة إحياء تحالفها مع الهند واعادته كما كان في السابق، ولكن الهند لم تتحمس لبناء هذا التحالف الثلاثي معها ومع الصين، لأنه يتعارض مع توجه السياسة الهندية الجديدة التي تقوم على بناء تفاهم استراتيجي تكون الهند محوره، ويتأسس على ثنائية مكوّنة من الهند والولايات المتحدة من جهة، والهند وروسيا من جهة أخرى، على أن لا تقترب الهند من روسيا الى الحد الذي يؤثر سلباً على علاقتها مع الولايات المتحدة.

«إن معرفة جغرافية الدولة تعني معرفة سياستها الخارجية».

نابوليون بوناپرت

يعتقد البعض أن سرعة استعادة روسيا لنفسها، اقتصادياً ودولياً، ومحافظة على جزء مهم من ترسانتها النووية الاستراتيجية، أسهم في تعزيز دورها، وعودتها الى الساحة العالمية، من باب الدول الكبرى، التي تمتلك موارد وقدرات وامكانات

السياسة الخارجية الروسية في علاقاتها الدولية

العلاقة مع الصين

العلاقات الروسية الصينية قديمة، وتعود الى المرحلة الشيوعية في مطلع خمسينيات القرن العشرين، وراوحت ما بين التوافق والانشقاق، واستمرت كذلك حتى مطلع القرن الحالي، عندما وقّع الرئيس بوتين معاهدة صداقة وتعاون معها في تموز ٢٠٠١، بدأت بترسيم الحدود وحلّ الخلافات العالقة وازدياد حجم التبادل التجاري بينهما ليرتفع من ١٠ مليار دولار العام ٢٠٠١، الى ٣٠ مليار دولار اليوم، والى ٨٠ مليار دولار خلال الأعوام العشرة القادمة. وتعتبر الصين أكبر مستورد للسلح الروسي (٤٠٪ من صادرات السلام الروسي) وبمبلغ حوالى مليار دولار، وقد قامت القوات الروسية والصينية بمناورات مشتركة صيف العام ٢٠٠٥، اعتبر الغرب أنها «عرض عضلات وتحمل رسائل متعددة»، أو تمثل «تحالفاً أحمر لمواجهة الخطر البرتقالي»، في تلميح الى أن الصين وروسيا ستقفان بوجه توغل الثورات السلمية التي بدأت تطيح نظم الحكم في آسيا وربما تصل الى أحد البلدين. كذلك وقّعت روسيا مع الصين المتعاطشة للنفط والغاز (ثاني مستهلك في العالم)، اتفاقية تقوم الشركات الروسية بموجبها بتزويد الصين ٦٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، كذلك مشروع مدّ أنابيب لنقل النفط والغاز من شرق سيبيريا الى شواطئ المحيط الهادئ، ومنه الى الصين. تتأرجح العلاقات الصينية - الروسية ما بين التعاون التكتي والتنافس الاستراتيجي، فهما تتكاتفان في حرب توجيه أنابيب النفط والغاز شرقاً باتجاه الصين، ومواجهة الهيمنة الأميركية في آسيا الوسطى والشرقية، ولكنهما تواجهان الكثير من المشاكل، منها، ضعف الثقة الناجم عن تجارب تاريخية ومواجهات عسكرية، كما أن التقارب الهندي الروسي والعلاقات الصينية الأميركية الاقتصادية الوثيقة، والتنافس الخفي بينهما للسيطرة

العلاقة مع العالم العربي

تحاول روسيا أن تتعامل مع العالم العربي ككيان إقليمي وتختلف في ذلك مع دول كبرى أخرى ترفض مفهوم العالم العربي أو الوطن العربي وتسعى إلى إذابته في كيانات أكبر يراوم ما بين «الشرق الأوسط الكبير»

أو «دول حوض المتوسط»، وغيرها من الطروحات والمشاريع للمنطقة استكمالاً لمحو هوية هذه المنطقة، وربطها بمنظومة الدول الغربية تحت عناوين مختلفة. ولعل أبرز ميزات السياسة الروسية في المنطقة هو تأكيدها المستمر على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولها، وهي أظهرت تحفظاتها على مشروع تشجيع الديمقراطية وفرضها من الخارج وأيدت فكرة الإصلاح من داخل دول المنطقة وليس فرض هذا الإصلاح فرضاً. واستخدامه ذريعة للتدخل في شؤونها الداخلية.

ويمكن رصد حركة العلاقات الروسية العربية وحصرها في الاتجاهات الآتية: شراكة اقتصادية وتقنية تجارية - تعاون في مجال الطاقة - جذب الرساميل العربية إلى روسيا - مضاعفة الصادرات الروسية إلى الدول العربية - التعاون التقني وتفعيل دور روسيا التنموي في دول المنطقة - زيادة صادرات السلام وكسر احتكار دول الغرب له. ويمكن ملاحظة أن روسيا تحاول دائماً بناء مواقف متوازنة وعادلة من المشاكل الخلافية بين الدول العربية من ناحية وبينها وإسرائيل وفي ما خص القضية الفلسطينية من ناحية أخرى.

علاقة روسيا مع الاتحاد الأوروبي

يعتبر ملف الطاقة ملفاً أساسياً في العلاقات الروسية - الأوروبية. فروسيا عملاق نفطي، يُطرح بديلاً مهماً لنفط الشرق الأوسط بالنسبة إلى أوروبا، وروسيا كما أعلن الرئيس الروسي بوتين هي دولة «أورو - آسيوية» تنتمي إلى المجتمع الأوروبي، وترتبط بمصالح حيوية واستراتيجية مع دول الاتحاد الأوروبي، وهي تسعى جاهدة إلى توطيد علاقاتها بأوروبا وتدعيمها على نحو يحقق مصالح الطرفين. ويعتبر التعاون في مجال النفط والغاز أحد أهم المحاور لذلك.

ويُعتبر الرئيس بوتين «أن العلاقات بين روسيا وأوروبا هي علاقات تأثير وغبى متبادل»، كذلك فإن أوروبا مستقرة، مزدهرة وموحدة تفيد مصالحه، ومن المهم له أن يصبح الاتحاد الأوروبي مركزاً أساسياً للتأثير في السياسة العالمية «ما يؤمن مساهمة كبرى للأمن القومي والعالمي». ويضيف الرئيس بوتين في حديثه لصحيفة «Le Monde» «أن الاتحاد الأوروبي يمكنه تعزيز وتطوير التعاون في أوروبا، وبذلك يمكن الاستجابة لكل التحديات الحالية المتعلقة بوجود مشكلة الصواريخ التي تنوي الولايات المتحدة نشرها في

ترتبط فيه هذه المصالح، والدفاع عنها بالقوة إذا لزم الأمر في حال تعرضت للخطر، وهذا ما جعلها تعيد تقييم استراتيجيتها السياسية والعسكرية، لتتواءم مع عالم اليوم، حيث المنافسة، وصراع مصالح الدول الكبرى يهيمن على العالم.

تؤهلها لتكون لاعباً جيوسراتيجياً فاعلاً ومؤثراً في العلاقات الدولية ضمن المنظومة العالمية، الحالية، من دون الوصول إلى حدّ المواجهة مع الولايات المتحدة أو أية قوة كبرى أخرى، إنما مع المحافظة على مصالحها في المدى الجيوسياسي الذي

على آسيا الوسطى، ومشكلة الخلل الديمغرافي، كل ذلك يشكل عوامل خطر على العلاقة بينهما. ويرى البعض «أن روسيا أرض تحتاج إلى شعب والصين شعب يحتاج إلى أرض». وهذه معادلة خطيرة قد تقلب موازين الأمن والاستقرار في الأوراسيا بالكامل، في المستقبل. تبلغ مساحة روسيا ١٧ مليون كم^٢ وسكانها ١٤٣ مليون نسمة، ومساحة الصين ٩,٥ مليون كم^٢ وسكانها ١٣٠٠ مليون نسمة؛ الحدود بين الدولتين ٣٦٤٥ كم، سكان سيبيريا الروسية ٣٠ مليون نسمة بينما عدد سكان الاقاليم الصينية المقابلة لحدود روسيا يبلغ ٢٥٠ مليون نسمة، وهناك اليوم ١/٢ مليون صيني داخل الحدود الروسية، يتوقع أن يصبحوا ٢٠ مليوناً خلال العقود القادمة.

العلاقة مع إيران

تعود أهمية العلاقات الروسية الإيرانية إلى عاملين رئيسيين: - التعاون الثنائي في مجال استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ومساهمة روسيا في بناء مفاعلات إيران النووية. - استثمار ثروات بحر قزوين، واعتبار هذا البحر مغلقاً ومحصوراً بالدول المطلة عليه، وعدم السماح بوجود قوات أجنبية حوله. وهذا يعني أن هناك مجالات متعددة للتعاون والتنسيق، ويعطي لعلاقة روسيا بإيران سمة استراتيجية، تجعل روسيا تتعامل بهدوء مع الطموحات الإيرانية في امتلاك أسلحة نووية، لا سيما أنها ترى أن إيران لا تعادي، ولا تهدد جيرانها، ولديها نظام سياسي مستقر وثابت. لذلك فقد وقفت روسيا ودعمت موقف إيران في قضية ملفها النووي السلمي، ورفضت فرض عقوبات عليها، بهدف عزلها ومنعها من تطوير هذا البرنامج، ساعدها في ذلك مهارة القيادة الإيرانية في إدارة معركتها الدبلوماسية لهذا الملف، وصمودها بقوة، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً بوجه ضغوط الولايات المتحدة وعدم مهاجمتها حتى الآن. وهذا ما أظهر أن الموقف الروسي يتغذى من الموقف الإيراني، والعكس صحيح، ولكنه لا يصل إلى حد قبول روسيا أن ترى جارتها دولة تملك أسلحة نووية، ومن هنا اقترحت روسيا تأسيس مركز إيراني - روسي مشترك لتخصيب اليورانيوم على الأراضي الروسية، في محاولة لنزع فتيل أزمة الملف النووي الإيراني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن خلفها أميركا وأوروبا.

أوروبا الشرقية على حدود روسيا، ومشكلة أفغانستان، والارهاب العالمي، وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، وتجارة المخدرات، والهجرة غير الشرعية، وتزايد معدلات الفقر في العالم».

العلاقات الروسية الأميركية

يكنم في لاوعي قادة الدولتين شعور مشترك، متراكم من الخوف والحذر والشك الدائم من نوايا الآخر، ناجم عن فترة طويلة من الصراع بينهما استمرت نصف قرن، وعلى الرغم من المعاهدات والاتفاقات التي عقدها، لإظهار حسن النوايا وتخفيض ترسانتيهما النووية، والصاروخية، إلا أنهما يعرفان ضمناً أن التنافس بينهما لم ينته بعد. فالولايات المتحدة «سكرانة» بنشوة الفوز والقضاء على الاتحاد السوفياتي السابق، وتفرد به قيادة العالم وزعامته ومتابعة المحاولة للسيطرة على أوراسيا والعالم. وروسيا، الدولة الاتحادية التي تحاول اليوم لملمة جراحها وتضميدها وإعادة بناء إقتصادها، وترميم مؤسساتها وتعزيز قواها العسكرية والنووية لردم الفجوة التي أحدثها انهيار الاتحاد السوفياتي بينها وبين الغرب، لم تنسَ الطموحات الأميركية، وسياسة مصالحها، وجيوستراتيجيتها في العالم. فروسيا التي ورثت تركة مهمة من ثروة الاتحاد السوفياتي السابق، المعنوية والعسكرية وإن كانت أحنث قامت أمام هذا «التسونامي» الأميركي الكاسم، إلا أنها بدأت تستعيد وعيها وقواها المختلفة واعتبارها كقوة عظمى، تقف على المسرح العالمي وتصارع لإثبات هذا الوجود وهذا الدور.

ويمكن اعتبار العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة اليوم، الترجمة العملية لسياسة كليهما في إدارة مصالحه، وطموحاته، حيث تلتقيان أو تتصادمان، سواء كان ذلك في أروقة مجلس الأمن الدولي، أو مؤتمرات الـ«G8»، أو مؤتمر الأمن في أوروبا، أو الملف النووي الإيراني، أو الكوري، أو رفض إقامة الدرع الصاروخي في أوروبا الشرقية، أو دول آسيا الوسطى وبحر قزوين، ودول أميركا اللاتينية، كذلك إدارة ملف الطاقة الروسية في أوروبا. كل هذه المواضيع تشكل عناوين للصدام أو للاتفاقات بينهما، إلا أنه في عالم المصالح والعولمة اليوم «فإن لكل شيء ثمنًا»، والمشكلة في العلاقات الدولية اليوم هي مشكلة الأثمان، ورضى الأطراف الدولية بتوزيع الحصص والأدوار.

سقوط الأيديولوجيات والعقائد

في عالم متعدد الأقطاب

أصبح من الجلي أننا نعيش في عالم تسيّره المصالح المختلفة، وإدارة هذه المصالح تفرض رسم سياسات ووضع استراتيجيات لتحقيق هذه المصالح، سواء كانت لأفراد أو مجموعات أو دول، كبرت أو صغرت.

إن سقوط الأيديولوجيات والعقائد التي كانت تسيّر الدول وتوجهها، وضعف مفاهيم الدولة - الأمة وتراجع تأثيرها لصالح المؤسسات والشركات الكبرى العابرة للحدود والقوميات، وانفتمام الشعوب على بعضها، عبر وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، أدى إلى سيطرة متوحشة لمفهوم رأس المال والربح على الأفكار، وتراجع مفاهيم القيم والأخلاق والعقائد التي سادت في فترات سابقة.

وهكذا تحولت العلاقات الدولية عن بعض قيمها السابقة لتصبح في خدمة مصالح مواقع القوة والسيطرة في العالم، وبدأت الدول الكبرى تسعى لتخافض على نفسها وأسباب قوتها وتعمل على استخدام علاقاتها لتحقيق مصالحها ومصادر قوتها عبر وسيلتين: القوة الناعمة (Soft Power) والقوة الصلبة (Hard Power)؛ أي استخدام الدبلوماسية والعلاقات الإنسانية والثقافية وغيرها واستخدام القوة العسكرية بما تعنيه من أسلحة وقوات ووسائل تدمير للوصول إلى مصالحها في عالم تغير فيه مفهوم «سيادة الدولة» وحقوق الجماعات.

من هنا، فإن روسيا العائدة إلى المسرح العالمي وهي تحلم بدولة «القيصر» لم تنسَ أنها تحمل إرث الاتحاد السوفياتي السابق، وتريد لنفسها أن تكون دولة عظمى، محترمة ولها مكانتها في العالم، وهي لا تملك طموحات السيادة العالمية أو منازعة الولايات المتحدة على ذلك، ولكنها تريد عالمًا متعدد الأقطاب، متوازنًا، ويعمل بعدل لحل مشاكله.

كما أن روسيا لا تريد أن يعتدي عليها أحد، مهما كانت الأسباب، لذلك بدأت بتطوير، وإعادة الاعتبار لصناعاتها العسكرية، الصاروخية والنووية، بالتوازي مع عملها الدبلوماسي الناعم وذلك لحماية مصالحها الاقتصادية والمعنوية عبر العالم.

المراجع:

- العدد ١٢٩ - ربيع ٢٠٠٧ - القاهرة.
- الحياة: يومية - تصدر في بيروت - العدد ١٦٠٦٥ - تاريخ ٣٠ آذار ٢٠٠٧ - صفحة ١٥ - دراسة بعنوان «روسيا تواجه تجاهل الغرب مصالحها باستراتيجية دفاعية شاملة»، بقلم رائد جبر.
- Le Monde Diplomatique: France - Paris - Mensuelle, Numéros 635 - 636:
- La Nouvelle Russie de Vladimir Putin.
- Les Etats s'emparent de l'arme pétrolière.

- السياسة الدولية: دورية علمية محكمة، دار الاهرام، قليب - مصر - الاعداد: ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٤ - ١٦٧ (أعوام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧).
- الجغرافيا السياسية لعالمنا المعاصر: عالم المعرفة - تصدر شهرياً عن المجلس الوطني للثقافة - الكويت - العدد ٢٨٢.
- رقعة الشطرنج الكبرى: زيفنيو بريجنسكي - ترجمة أمل الشرقي - الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن - عمان، الطبعة الأولى ١٩٩٩.
- شؤون عربية: فصلية تصدر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية



إعداد:

تريز منصور

تشهد الأسواق المالية العالمية تذبذبات كثيرة في السنوات الأخيرة، نتيجة تطور قطاع الاتصالات وانفتاح الأسواق، وتفاعلها بسرعة قياسية. ونشطت عمليات الإستثمار في الأسهم عبر الإنترنت من قبل الآلاف في العالم، من دون أي إدراك لحجم السوق والشركات المدرجة. وبغيا تامة في معظم الحالات لاستشاريين يرشدون المستثمرين، تمادى الغش في العرض، الأمر الذي أدى الى ارتفاع كبير في أسعار الأسهم ومن ثم الى انخفاض حاد، نتجت عنه خسائر فادحة، مُني بها المستثمرون. من جهتها قامت الأسواق بحركات تصحيحية عديدة لاستيعاب الخلل. ماذا حصل في بورصة نيويورك، ولماذا الخلل في بورصة طوكيو والبورصات العربية؟ ما هو تأثير الخلل في أسواق الأسهم على الإقتصادات العالمية، وبالتالي على القطاعات الإنتاجية؟ أسئلة عديدة حملتها مجلة «الجيش» الى رئيس بورصة بيروت الدكتور فادي خلف، واثنين من أهل الشأن.

البورصات العالمية تشهد تقلبات حادة

ما هي دلالات الظاهرة وما مصير المستثمرين؟



د. خلف: البورصة ليست لعبة والاستثمار

يقتضي معرفة الأسواق بدقة

• ما هو مفهوم الإستثمار، وأين تكمن أهميته في الأدوات المالية كالأسهم مثلاً؟
- أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على القطاعات الاقتصادية المتنوعة عبر مؤشر داو جونز، أن الإستثمار الأهم والذي أعطى مردوداً كبيراً منذ العام ١٩٥٠ وحتى العام ٢٠٠٠، هو الإستثمار في الأسهم. وهذا يعني أن الإستثمار في الشركات الذي هو طويل الأمد، يعطي المردود الأوفر.
وأضاف قائلاً:

النظرة السائدة بين الناس، أن الذي «يلعب في البورصة يخسر أمواله»، وهذا صحيح لأن البورصة ليست لعبة، وإنما هي عملية إستثمار مدروسة ودقيقة، وتحتاج الى من يتقن قراءة السوق. ومن يرغب في الإستثمار في أسهم الشركات، عليه أن يفكر دائماً بأنه سوف يكون شريكاً في هذه الشركة وليس مضارباً. فالإستثمار في الأسهم لن يجلب للمستثمر الربح الدائم، ثمة ربح أحياناً وخسارة في أحيان أخرى.

يندرج مفهوم الإستثمار في إطار توظيف رأسمال معين، وقد يكون ذلك من خلال شركة ما. لكن هذا النوع من الإستثمارات تشوبه معوقات كثيرة، خصوصاً إذا لم يمتلك المستثمر المعرفة الكافية حول القطاع الذي يريد الإستثمار فيه. من هنا تكمن أهمية الإستثمار عبر الأسواق المالية، لأنها توفر الليونة في الحركة والسهولة في نقل نوعية الإستثمار من قطاع الى آخر، وفق حركة السوق، في حين أن عملية تغيير نوعية الأعمال في الشركات تحتاج الى الوقت والمال.

أثر إنتعاش الإقتصاد العالمي

• شهدت الأسواق المالية المختلفة هبوطاً حاداً في أسعار الأسهم في السنوات الأخيرة، ما هو سبب ذلك، وكيف تقرأه؟
- هناك أسواق أسهم متعددة ومتنوعة، كأسواق المواد الأولية وأسواق البترول والمعادن والحديد... وتنعكس حركة هذه الأسهم على حركة القطاعات. فمثلاً تنخفض أسعار قيمة أسهم شركات الطيران، عندما ترتفع قيمة أسهم شركات التنقيب عن النفط، باعتبار أن كلفة الطيران قد ارتفعت مع

ارتفاع كلفة النفط.

لقد انتعش الاقتصاد العالمي في الآونة الأخيرة، عندما انتعشت أسواق مال دولتي الهند والصين، اللتين تشكلان ثلث سكان العالم.

لقد كانت حركة التطور التكنولوجي في هذه الدول بطيئة نسبياً، لناحية الصناعة وشراء السيارات وغيرها... ولكن الماردين الصيني والهندي إستيقظا، ونما الاقتصاد فيهما وتطور بشكل مطرد، ما يعني أنه بحاجة كبيرة الى خيارات الأرض من معادن ثمينة وحديد وغيرها... وهذا يبرز أن التطور الكبير أثر من جهة على الطلب العالمي من المواد الأولية، ومن جهة أخرى أثر على تطور الأعمال وتفاعلها مع بعضها في البلدان الأخرى.

وهناك تأثيرات أخرى قد تتعرض لها أسواق الأسهم، وهي أسعار العملات. فعند حصول أي تبادل تجاري مثلاً بين الصين والولايات المتحدة، تلجأ الأخيرة الى ممارسة الضغوطات على الصين للحد من المضاربة، الأمر الذي يدفعها الى رفع عملتها الوطنية، ما يؤدي الى رفع كلفة التصدير. يضاف الى ذلك، تأثير الفوائد على العملات، فإن أي انخفاض أو ارتفاع تعرفه يؤثر على أسواق الأسهم. فعندما ترتفع الفوائد ترتفع معها كلفة الاستدانة من المصارف، وبالتالي ترتفع كلفة الإنتاج وتنخفض قيمة الأسهم.

هذه تأثيرات مباشرة، ولكن يحصل أحياناً أن نسب الفوائد تسجل ارتفاعاً ملحوظاً لأسباب أخرى متعددة، وقد لا تؤدي الى انخفاض في أسعار الأسهم.

الى ذلك، فإن ارتفاع الفوائد على العملة يؤدي الى انخفاض حجم عمليات الإستثمار في الأسهم، باعتبار أن المستثمر يبحث دائماً عن الربح الوفير، تأميناً منه لثمن مخاطر الإستثمار.

حركة الأسهم وتأثير قطاع النفط عليها

● الى أي مدى ترتبط حركة الأسهم عالمياً ببعضها؟

- إن الأسواق المالية والتجارية العالمية مرتبط بعضها ببعض الآخر، لذا فإن أي نهضة اقتصادية عالمية تحصل، تتفاعل معها قارات العالم بأسره. فقبل العولمة، أي في أواخر الثمانينيات، كان الأوروبيون يترقبون نمو الاقتصاد الأميركي، أملين

تفاعل الاقتصاد الأوروبي معه بعد نحو سنتين. اليوم الوضع مختلف، مع العولمة تتفاعل الإقتصادات العالمية في فترة زمنية قصيرة نسبياً، ووفق حجمها.

● ماذا عن تأثير قطاع النفط على أسواق الأسهم، هل هو كبير أم ثانوي؟

- الطلب الهندي والصيني الكثيف على المواد الأولية ومنها النفط، أثر كثيراً على ارتفاع أسعار هذه المواد. وارتفاع أسعار النفط أثر سلباً على القطاعات الاقتصادية في العالم وعلى أسعار أسهمها. فكلما ارتفعت أسعار النفط، ارتفعت معها كلفة الإنتاج وانخفضت قيمة الأسهم.

ولكن من ناحية أخرى، فإن الطفرة النفطية (ارتفاع أسعار النفط)، نشطت الإقتصادات



الدكتور فادي خلف

العربية ورفعت نسب النمو، فهذه الإقتصادات منتجة للنفط ومصدرة له. هذا الأمر أوجد فائضاً من السيولة، تم استثمارها في الدول العربية المنتجة والمصدرة، عبر شركات وصناعات جديدة أخرى، غير النفط، بغية إيجاد إستراتيجية لعملية النمو، وعدم حصرها في الصناعات النفطية.

وطبعاً انعكس هذا الفائض من السيولة على أسواق الأسهم، فارتفعت الطلب على الأسهم، وتجاوزت أسعارها في بعض الأوقات المعدلات المسموم بها، ودخلت المضاربة، حيث بلغت قيمتها نسباً عالية جداً، تفوق قيمتها الحقيقية، ما اضطر أصحاب الشركات الى بيعها، اقتناصاً منهم لفرصة الربح الوفير.

هذه الحالة في أسواق الأسهم، تستدعي حركة تصحيحية قوية. وهذا ما حصل في الأسواق المالية

العربية في صيف ٢٠٠٦، حيث انخفضت أسعار النفط وأسعار الأسهم بشكل قوي، وكان لذلك أثر كبير على محيط الدول الخليجية (المنتجة للنفط والمصدرة له) وبالتالي على المنطقة العربية.

إستفاد لبنان من فائض الطفرة النفطية، باعتبار أن العديد من المستثمرين العرب استثمروا أموالهم فيه، لا سيما أن أسعار الأسهم في السوق اللبنانية كانت وما زالت معتدلة ومنطقية، مقابل ارتفاع هائل للأسهم في دول الخليج. وقد إستوعب لبنان هذه الحركة التصحيحية القوية، بطريقة هادئة.

بورصة نيويورك

● ماذا وراء الخلل الذي شهدته بورصة نيويورك مع نهاية العام ٢٠٠٦، ما هي أسبابه ونتائجه؟

- إنخفضت الأسهم العالمية في العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ من جراء أحداث ١١ أيلول، ومن ثم عادت وارتفعت، ما أدى الى حصول بعض الأرباح، خصوصاً في قطاع العقارات، ومن ثم جرت الحركة التصحيحية للأسواق.

الأرباح التي تحققت خيبت على ما يبدو آمال المستثمرين في نهاية العام، ما انعكس سلباً على الأسواق والأسعار على حد سواء.

ولكن الخلل الذي حصل مؤخراً في الأسواق العالمية وخصوصاً الأميركية منها (بورصة نيويورك) لم تعرف أسبابه لغاية اليوم. فهل هو انخفاض ناتج عن حركة إستيعابية وتصحيحية للسنتين الأخيرتين، للإنطلاق مجدداً؟ أم أنها فترة خلل سوف تكون طويلة؟ الجواب رهن للمستقبل. من جهة أخرى، فإن النمو ما زال مشجعاً، ما يعكس إمكان وجود إستراحة لفترة معينة نهج مدتها، بانتظار إتخاذ الإتجاهات الأساسية منحي تصاعدياً.

● هل للسياسة تأثير مباشر على حركة انخفاض الأسهم وحجم تداولها؟

- قد تؤثر السياسة على حركة الأسهم، كما وأن حركة الأسهم قد تنعكس على السياسة. ولكن السؤال الأهم يبقى مرتبطاً بالسياسة الاقتصادية للحزب الحاكم في الولايات المتحدة الأميركية. فهل الخطة الاقتصادية تنموية؟ أم هي خطة تهدف الى رفع سعر الدولار أو خفضه؟ هل هي

خطة تصديرية تؤثر على ميزان المدفوعات، أم أنها تهدف الى خفض العجز بالموازنة؟

عادة، تتأثر الأسواق بالخطة الاقتصادية الموضوعية، والدليل على ذلك، حالات الترقب والانتظار التي تشهدها الأسواق المالية في أثناء مداخلة الحاكم الإحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة الأميركية، أمام اللجان الاقتصادية والمالية في الكونغرس. فإن حركة الأسهم تشهد حالات هبوط وصعود بناءً على كل كلمة يقولها هذا الحاكم في مداخلة غير الواضحة عادة، والمتضمنة تلميحات وحسب.

والجدير بالذكر هنا أن حالات الترقب التي يشهدها العالم اليوم، حول ما سيحدث بين أميركا وإيران، سوف تؤثر حتماً على الأسواق المالية من خلال نقطتين:

١- زيادة الخطر والخوف من عمليات رذات فعل في أوروبا وأميركا شبيهة بـ ١١ أيلول، من جراء قيام ضربة عسكرية على إيران.

٢- المردود السلبي لعمل عسكري على المنطقة العربية والخليج العربي، باعتبارها منبعاً للنفط.

فأي عملية سيكون لها تأثير كبير على أسعار النفط وبالتالي على زيادة كلفة

الإنتاج الصناعي وعلى حركة أسواق الأسهم.

أما التصريحات السياسية على المستوى المحلي فلا تؤثر على حركة الأسهم وقيمتها في لبنان، وذلك على عكس ما يعتقده البعض. ولكن التصريحات من قبل الرئيسين الأميركي والإيراني، تنعكس إما إيجاباً فتنتعش الأسواق ويبتعد شبح العقوبات الاقتصادية والحرب والخطر العالمي، لناحية البترول والإستقرار الأمني، وإما سلباً، فتتشج الأسواق وتجعل العالم بأسره في حالة ترقب وانتظار.

بورصة بيروت اليوم

● ماذا عن حركة بورصة بيروت اليوم، وهل كان للاعتداءات الإسرائيلية في حرب تموز تأثير كبير على حركة تداول أسهمها؟

- شهدت بورصة بيروت تطوراً إيجابياً خلال العامين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، وشهدت أسهم الشركات المدرجة عليها ارتفاعاً هاماً في أسعارها، ولكنها بقيت ضمن المعقول، كما سبق وذكرنا. أما اليوم فالبورصة تمر في فترة إستراحة ناجمة عن الارتفاع الذي أعقبه إنخفاض في البورصات العربية، إذ أن المستثمرين في حالة بحث عن الوسائل التي يمكن أن تعوّض الخسائر التي منوا بها. وبالتالي خفت وتيرة التدفقات المالية باتجاه بورصة بيروت.

ويترافق هذا الوضع مع الأحداث الأليمة التي شهدتها لبنان الصيف الماضي، ولكن تأثيرها في بعض النواحي كان غير مباشر، باعتبار أن أسعار الأسهم حافظت على مستوياتها، ولم تنخفض



الدكتور فادي خلف في حديثه الى الزميلة تريز منصور

بشكل دراماتيكي. وهذا يعود الى أن القيمة الفعلية للشركات المدرجة أسهمها على بورصة بيروت مرتفعة، وأعلى من الأسعار التي يتم التداول بها حالياً.

من ناحية أخرى، انخفض حجم التداول، ففي حين أن قسماً من المستثمرين يغامر ويشترى الأسهم في قيمتها الحالية، إدراكاً منه أن هذه الأسهم سوف تحقق أرباحاً خيالية، فور تذليل العقوبات السياسية، ثمة قسم آخر في حالة ترقب ودرس للأوضاع السياسية في المنطقة.

ويمكننا التأكيد أن الانخفاض البسيط الذي طرأ على أسعار الأسهم المدرجة في بورصة بيروت، ناجم فقط عن الحركة الإستيعابية للارتفاع الذي حصل سابقاً، وليس عن الأحداث السياسية والأمنية.

شركات جديدة على البورصة

● هل سيتم إدراج شركات جديدة على بورصة بيروت؟

- العام ٢٠٠١، كان عدد الأدوات المالية المدرجة على بورصة بيروت ١٣ فقط، أما اليوم فقد أصبح عدد الأدوات ٢٥.

وهذه الزيادة نتجت من جراء تعديل النظام الداخلي للبورصة، بشكل يسمح بإدراج كل الأدوات المالية القابلة للتداول.

والارتفاع الكبير الذي شهدته الأسهم المدرجة في أواخر العام ٢٠٠٥ وأوائل العام ٢٠٠٦، دفع العديد من الشركات العربية والمحلية والمصارف الإستثمارية، الى الإستفسار حول كيفية إدراج أسهمها على بورصة بيروت، والى تحضير الملفات.

وهذه المؤسسات هي اليوم في حالة ترقب وانتظار الوقت المناسب للإدراج والإستفادة من الأسعار.

الوارد لن ينام والطفرة

النفطية قادمة من جديد
توقع الدكتور فادي خلف
ارتفاع الطلب على المواد
الأولية لأن الوارد لن ينام
بسهولة. قد يمر بفترات
إستراحة، ولكنه لن ينام.

وبالتالي فإن الإستثمارات العالمية هامة جداً على المدى الطويل، في حين أن المضاربة لن تؤدي إلا الى الخسارة. فالإستثمار يحقق الربح، شرط حسن اختيار القطاع المناسب، والشركة المناسبة. وتوقع الدكتور خلف أن تشهد المنطقة العربية ثورة أو طفرة نفطية ثانية، بحكم استمرار الطلب على المواد الأولية وبالتالي البترول.

وقال في ختام حديثه:

بعد أن تمت الحركة التصحيحية للأسهم وأسعار النفط، فسوف تعود الأسواق العربية الى الإنتعاش من جديد، ربما العام ٢٠٠٨، وتتغذى من الأموال الفائضة.

وبطبيعة الحال، سوف يستفيد لبنان من جديد من هذه الطفرة، وسيترافق ذلك مع وجود شركات جديدة في البورصة قيمتها الفعلية جيدة جداً.

ساسين: أسواق الأسهم اللبنانية

في حالة ترقب

نائبة رئيس مجلس إدارة الإعتماد التجاري والعقاري (مؤسسة مالية) السيدة كارول ساسين أجابت بدورها عن أسئلة «الجيش» حول أسواق الأسهم في لبنان والعالم. قالت:

«إن زيادة نسبة السيولة في الأسواق تؤثر على عمل البورصة. لذلك ساهمت الطفرة النفطية في ضخ سيولة كبيرة في الأسواق العربية، أثرت إيجاباً على عمل البورصات في المنطقة وكذلك في لبنان، حيث ارتفعت نسبة الاستثمارات العربية والأجنبية فيه بشكل لافت، نظراً إلى حجمه.

وأضافت:

«العولمة ككرة الثلج، ساهمت في تفاعل الأسواق المالية بعضها مع البعض الآخر. فالبورصات الأوروبية تتأثر بسرعة فائقة ببورصة نيويورك، وبورصة الصين تؤثر على البورصات العالمية».

وأشارت إلى «أن أحداث ١١ أيلول أثرت على بورصة نيويورك وعلى هبوط الأسهم، وهي لغاية اليوم لم ترتفع بشكل ملحوظ».

وقالت ساسين: «إن حركة الفوائد تؤثر على حركة الأسهم. فإب ارتفعت الفوائد، ترتفع



السيدة كارولين ساسين

نسب الودائع في المصارف، وإن انخفضت، يلجأ المستثمرون إلى الاستثمار بالأدوات المالية (الأسهم).

وأشارت ساسين إلى أن الفوائد العالمية هي اليوم في طور الارتفاع من ١/٤ إلى ٥,٣٠، بعد أن كانت منذ بضع سنوات تراوح بين ١ و ١,٣٠ في المئة.

وعن تأثير الأسواق المالية اللبنانية بالأزمة العالمية وواقعها اليوم قالت: «إن الأسواق المالية لم تتأثر في لبنان بشكل مباشر. فمنذ أواخر العام ٢٠٠٤ ولغاية كانون الثاني ٢٠٠٦ كانت الأسواق

في تحسن مستمر. ولكن عملية الهبوط في الأسعار نتجت وبشكل رئيس عن عملية تصحيح الأسعار، بعد الإنفداع السريع الذي شهدته الأسعار خلال سنة ونصف.

ومن ثم بدأت المشاكل السياسية في شباط من العام نفسه، تلتها حرب تموز، لتساهم أيضاً في انخفاض الأسعار، ولكنها حافظت على معدلها الوسطي، وعلى عملية تحرك بسيطة ومنطقية. ويمكن القول اليوم إن السوق جاهزة للتحرك، إثر بروز بوادر إيجابية في الأجواء السياسية، وتحسين الخطاب السياسي».

ولفتت ساسين إلى أن «الأسهم المتداولة اليوم في البورصة هي أسهم المصارف وسوليدير والكازينو وشركة الترابة وصناديق الاستثمار».

وتمنت أخيراً على المسؤولين «تفعيل دور البورصة وتحسين الدورة الاقتصادية، لأن معظم دول العالم يضم خططه الاقتصادية، أخذاً في الاعتبار مصالح المستثمرين في بورصاته، لا سيما وأن معظم المساهمين في المؤسسات المدرجة على البورصة هم من عامة الشعب».

وأبدت ساسين «قلقاً من الأجواء السياسية القائمة في المنطقة، ومن حالة ترقب الحرب، لأنها تؤثر بشكل رئيس على حركة تداول الأسهم».



السلطي:

الاستثمار يكون أحياناً إعتباطياً

شهدت البورصات في الخليج تقلبات حادة في أسعار الأسهم، الدكتور ناصر السلطي مدير قسم التسويق في البنك العربي الوطني - السعودية الذي التقته «الجيش» على هامش المنتدى الاقتصادي العربي قال: «إن المنافسة أو المضاربة في أسواق الأسهم العربية، أصبحت أخيراً غير مؤسساتية، فمعظم المستثمرين يجري العمليات فردياً عبر الانترنت ومن دون استشارة اختصاصيين وهم غير مدركين لعمليات الغش الكبيرة التي تسود عمليات العرض. وهذا ما أدى إلى رفع الأسعار بطريقة غير مقبولة أو منطقية كما أدى إلى خلك في سوق العرض والطلب، وإلى انهيارات حادة في الأسعار».

وأضاف: «بقطع النظر عن سبب حدوث

التقلبات، فإننا ننظر إليها كمؤشر صحي، لأن من شأن التقلبات أن تعود بالأسواق إلى قيمتها الأساسية. إن فترات الاستقرار غالباً ما تحفز



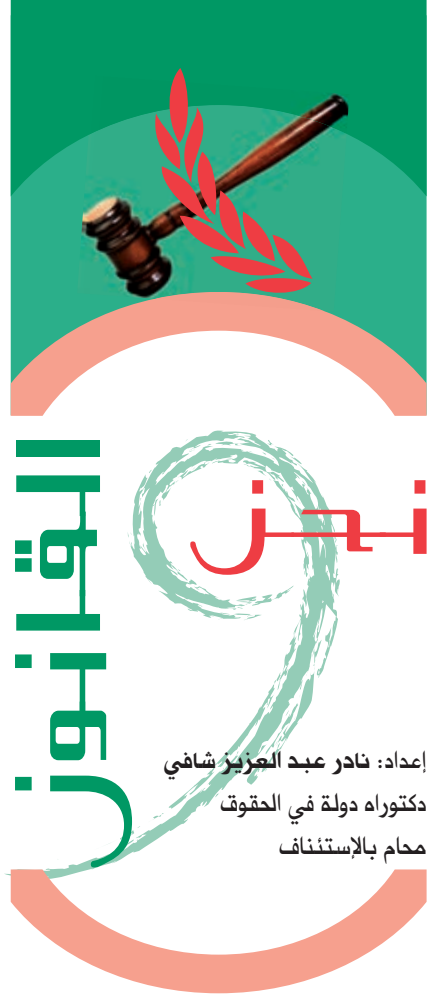
الدكتور ناصر السلطي

المضاربة لمدة تبقى فيها تقييمات الأصول منحرفة أحياناً عن المستويات المعقولة. ومن شأن هذه التقلبات أن تزيد من نفور المستثمرين من التعرض للمخاطر.

عند حصول التقلبات تتجه أسعار الأصول إلى الانخفاض نحو مستويات جد معقولة، أي مستويات أكثر إرتكازاً على الأسس الحقيقية لا على المضاربة. والمستثمرون الذين يجرون مقارنة عقلانية في شراء الأوراق المالية، أخرى بهم أن يرحبوا بذلك التطور».

وأشار إلى أن «الإضطرابات التي حصلت في سوق الرهونات العقارية الرديئة أضرمت آخر جولة من التقلبات. وإن المشاكل التي حصلت في سوق الرهونات تعود إلى تصرفات غير مسؤولة».

تصوير: شربل طوبيا



إعداد: نادر عبد العزيز شافي
دكتوراه دولة في الحقوق
محام بالإستئناف

يعتبر التنصت على الاتصالات اعتداءً خطيراً على الحريات الشخصية، لا سيما على حرمة الحياة الخاصة وقدسية سرّيتها، كما يشكل اعتداءً على حقوق الدفاع للشخص المشتبه بارتكابه أو محاولة ارتكابه جرمًا جزائيًا. وهذه الحريات كفلها الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨)، ونصت على حمايتها الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الانسان (روما ١٩٥٠/١١/٤).

كذلك، نصت المادة ٨ من الدستور اللبناني على أن «الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون». ونصت المادة ٩ من قانون تنظيم الأصول الإدارية والمالية في المديرية العامة للبريد والبرق الصادر بالمرسوم الإشتراعي الرقم ٥٩/١٢٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ على أن «سر المراسلات البريدية مصون لا يجوز إفشاؤه». غير أن التنصت على المخابرات يؤمن للسلطات القضائية والأمنية وسيلة مهمة جداً في أعمال التحقيق، ويعتبر من الوسائل الأكثر فعالية ونجاحاً في ضبط الأدلة والوقائع الجرمية أو الأعمال التحضيرية التي تسبق الفعل الجرمي، ولدرء خطر المؤامرات التي تُحضر ضد الدولة، وإجهاد المخططات الرامية الى ارتكاب أعمال تخريب والإرهاب والاعتداء على أمن المجتمع، ومن أهم الوسائل التي تساعد على كشف الجرائم والقبض على فاعليها والمشتكرين فيها، ما يقتضي التوفيق بين مصلحتين متضاربتين، هما: مصلحة الفرد وحقوقه وحرياته الخاصة، ومصلحة الدولة والمجتمع والأمن الوطني. وهنا يطرح التساؤل التالي: هل يجوز قانوناً التنصت على المخابرات السلكية واللاسلكية؟

بين احترام الحريات الشخصية

ومراعاة مصلحة الدولة والأمن الوطني

ما هي شروط التنصت واعتراض وسائل الاتصال؟

تنظيم التنصت

نتيجة قرارات صادرة عن المحكمة الأوروبية لحماية حقوق الانسان اعتبروا التنصت تدبيراً مخالفاً لحقوق الانسان واعتداءً على حرمة الحياة الخاصة والعائلية للفرد، وبالتالي لا يجوز تنفيذ هذا الاجراء إلا في الحالات الاستثنائية التي ينص عليها القانون صراحة، أصدر المشتري الفرنسي القانون الرقم ٩١/٦٤٦ (١٠ تموز ١٩٩١) وحدد بموجبه شروط التنصت على المخابرات السلكية واللاسلكية والحالات التي يمكن أن يقرر فيها هذا التدبير الاستثنائي.

في لبنان، بعد العديد من النداءات الداعية الى سنّ قانون خاص لتنظيم التنصت الرسمي ومنع التعسف والاعتداء على حرمة

الحياة الخاصة للفرد، صدر قانون صون الحق بسرية المخابرات التي تجري بواسطة أي وسيلة من وسائل الاتصال (رقم ١٤٠، تاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٧). وقد نص هذا القانون في مادته الأولى على أن «الحق في سرية التخابر الجاري داخلياً وخارجياً من وسائل الاتصال السلكية أو اللاسلكية (الأجهزة الهاتفية الثابتة، والأجهزة المنقولة بجميع أنواعها بما فيها الخليوي، والفاكس، والبريد الإلكتروني...) مصون وفي حمى القانون، ولا يخضع لأي نوع من أنواع التنصت أو المراقبة أو الاعتراض أو الإفشاء، إلا في الحالات التي ينص عليها هذا القانون وبواسطة الوسائل التي يحددها ويحدد أصولها». كما نظم هذا القانون أصول اعتراض المخابرات بناء على قرار قضائي وبناءً على قرار إداري. وحدد عقوبة التنصت



غير الشرعي، وأنشأ هيئة مستقلة للثبوت من قانونية الإجراءات المتعلقة باعتراض المخابرات بناء على قرار إداري.

التنصت القضائي

يقصد به التنصت الذي يتم كإجراء قضائي بناءً على طلب صريح صادر عن سلطة قضائية مختصة، وتحت إدارتها وإشرافها، وهو يهدف إلى التحري عن الجرائم المرتكبة والتثبت من هوية فاعليها والمشتريكين فيها. وقد نصت المادة ٢ من القانون اللبناني رقم ٩٩/١٤٠ المذكور أعلاه على أنه «في حالات الضرورة القصوى، لقاضي التحقيق الأول في كل محافظة إما عفواً أو بناءً على طلب خطي من القاضي المكلف بالتحقيق، أن يقرر اعتراض المخابرات التي تجري بواسطة أي من وسائل الاتصال المبيّنة في المادة الأولى من هذا القانون، وذلك في كل ملاحقة بجرم يعاقب عليه بالحرمان من الحرية لمدة لا تقل عن سنة يكون القرار خطياً ومعللاً، ولا يقبل أي طريق من طرق الطعن.

أما إذا جرى التنصت من قبل الضابطة العدلية من دون صدور قرار عن قاضي التحقيق المختص فيعتبر باطلاً. كما قررت محكمة التمييز الفرنسية عدم شرعية التنصت إلا إذا حتمته جريمة وقعت قبل القيام بعملية التنصت، وبعد أن يتولى قاضي التحقيق معاملات التحقيق، وأن يتم التنصت تحت إدارته وإشرافه.

كما حدّد القانون اللبناني رقم ٩٩/١٤٠ شروط التنصت القضائي وإجراءاته، فنصت المادة ٣ منه على أنه يحدد القاضي بالاعتراض وسيلة الاتصال التي يتناولها الإجراء والجرم موضوع الملاحقة أو التحقيق، والمدة التي تتم خلالها عملية الاعتراض، على ألا تتجاوز هذه المدة الشهرين، وعلى أن لا تكون قابلة للتعميد إلا وفق الأصول والشروط عينها. ونصت المادة ٤ على أنه يجري اعتراض المخابرات وتسجيلها ووضع محضر مضمونها من قبل موظف الضابطة العدلية المكلف وفقاً لأصول، وذلك تحت سلطة القاضي الصادر عنه القرار ورقابته وإشرافه. ويتوجب على جميع العاملين لدى الجهات المعنية بموضوع وسائل الاتصال في القطاعين العام والخاص المعاونة في تنفيذ القرار القاضي بالاعتراض (م ٥).

وينظم القاضي الصادر عنه القرار أو موظف الضابطة العدلية المكلف، محضراً بعملية الاعتراض يتضمن تاريخاً وتوقيت بدء الاعتراض وانتهاؤه وتسجيله. كما ينظم محضراً يتضمن المعلومات ذات العلاقة بالموضوع. ويوضع التسجيل في غلاف يقفل ويختم بختم القاضي المختص وفقاً للأصول (م ٦). ويتلف التسجيل بناءً على قرار النائب العام لدى محكمة التمييز بعد انقضاء مهلة مرور الزمن على دعوى الحق العام، وينظم محضر بعملية إتلاف التسجيل (م ٧).

وكانت المادة ٨ من القانون ذاته تنص على أنه لا يجوز اعتراض المخابرات التي يجريها المحامون إلا بعد إعلام نقيب المحامين بالتثبت من أن المحامي المقصود ارتكب أو شارك في ارتكاب جناية أو جنحة. إلا أن هذه المادة أبطلت بموجب قرار المجلس الدستوري (١٩٩٩/١١/٢٤).

الذي اعتبر أن هذه المادة تخالف مبدأ المساواة أمام القانون لأنها تميّز بين المحامين وغيرهم من دون أي مبرر مستمد من أحكام الدستور أو من مصلحة عامة أو من وجودهم في أوضاع أو مراكز قانونية مختلفة عن غيرهم من المواطنين، لأن التنصت لا يستهدف أشخاصهم بوصفهم محامين ولكن بوصفهم مواطنين. أما في القانون الفرنسي فلا يمكن التنصت على مخابرات أحد المحامين المجرأة في منزله أو في مكتبه إلا بعد أن يبلغ قاضي التحقيق نقيب المحامين عن هذا الإجراء وبعد التثبت القاطم من أن المحامي المقصود ارتكب أو شارك في ارتكاب جناية أو جنحة يعاقب عليها القانون بسنّتي حبس على الأقل.

وتجدر بالإشارة أن المادة ١٣٦ من قانون أصول المحاكمات المدنية أجازت للمحكمة أو للقاضي المنتدب حق اللجوء إلى التسجيل الصوتي أو البصري أو السمعي لكل عمليات التحقيق التي يباشرها أي منهما أو بعضها. وقد اعتبر القضاء اللبناني أن التنصت الصوتي يصطدم بحق السرية في الحياة الخاصة، ما يشكل حائلاً دون اعتماده في طرق التحقيق والاستقصاء، علماً أن القانون لا يسمح باستعمال التنصت الصوتي أو البصري أو الهاتفية للحصول على أدلة تقدم إلى القضاء إلا في نطاق أحكام المادة ١٣٦ أ. م. وبأمر من المحكمة، وإلا فهو لا يتمتع بالقوة الثبوتية ويقتضي إهماله، خصوصاً وأنه يتعرض للحياة الشخصية.

من جهته اعتبر الاجتهاد الفرنسي أن الملاحقة والتدقيق بالاستناد إلى مكالمات هاتفية ثم الاستماع إليها بمعزل عن الأمر القضائي وبصورة جانبية تعتبر غير قانونية.

وتقتضي الإشارة أيضاً إلى أن المادة ١٧٤ من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف رقم ١٩٩٨/٦٧٣، تطرّقت إلى كيفية مراقبة الاتصالات الهاتفية والتنصت عليها في إطار ضبط جرائم المخدرات، فنصت على أنه: للضابطة العدلية، بموافقة النيابة العامة، أن تضم تحت المراقبة أو التنصت خطوط الهاتف التي يستعملها أشخاص تتوافر دلائل جدية تفيد اشتراكهم في إحدى جرائم المخدرات. لكنه لا يمكن اعتبار المكالمات التي حصل عليها بهذه الطريقة كإقرار، بل يستفاد منها في رصد تحركات الجناة وحسب والاستفادة من ذلك لكشف الجريمة.

التنصت الإداري

يقصد به التنصت الذي تجريه السلطة الإدارية أو السياسية بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالأمن الوطني والحفاظ على الموارد الاقتصادية والعلمية والوطنية، ودرء خطر الإرهاب والتجسس العسكري والعلمي وكل خطر يهدد الدولة والمجتمع.

يخالف هذا النوع من التنصت حقوق الإنسان والاتفاقات الدولية التي تعني بحماية هذه الحقوق، فالمبدأ أنه يحظر على أي جهاز أمني، عسكري أو مدني، كما يحظر على وزارة الاتصالات وعلى شركات الاتصالات وعلى أي شخص آخر، التنصت على مخابرات المواطنين السليكية واللاسليكية بحجة الدفاع عن أمن الوطن ومؤسساته الدستورية



أو السياسية أو بأية حجة أخرى مهما كانت أهميتها أو طبيعتها، إلا في الحالات الاستثنائية التي نص عليها القانون وفقاً لشروط صريحة وواضحة وموضوعية.

وتقتضي الإشارة هنا إلى أن المادة ٢ من قانون الدفاع الوطني اللبناني الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٠٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦، نصت على أنه إذا تعرض الوطن أو جزء من أراضيه أو قطاع من قطاعاته العامة أو مجموعة من السكان للخطر، يمكن إعلان حالة التأهب الكلي أو الجزئي، أو حالة التعبئة العامة أو الجزئية، وتعلن التدابير بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناءً على إنهاء المجلس الأعلى للدفاع، ويمكن أن تتضمن أحكاماً خاصة تهدف إلى: تنظيم مراقبة النقل والانتقال والمواصلات والاتصالات. ويمكن الاستنتاج من هذا النص حق الدولة في الحالات المشار إليها في التنصت على مخابرات المواطنين واتصالاتهم عند إعلان حالة التأهب أو التعبئة، على أن يكون ذلك بموجب مراسيم في حالات استثنائية محصورة وضيقة جداً.

● أصول التنصت الإداري وشروطه ومدته:

نصت المادة ٩ وما يليها من القانون اللبناني رقم ٩٩/١٤٠ على أنه لكل من وزير الدفاع الوطني ووزير الداخلية أن يجيز اعتراض المخابرات بموجب قرار خطي معلن، بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء، وذلك في سبيل جمع معلومات ترمي إلى مكافحة الإرهاب، والجرائم الواقعة على أمن الدولة، والجرائم المنظمة، ويحدد القرار وسيلة الاتصال بموضوع الإجراء، والمعلومات التي يقتضي ضبطها، والمدة التي تتم خلالها عملية الاعتراض، على أن لا تتجاوز هذه المدة شهرين، وعلى أن لا تكون قابلة للتعميد إلا وفق الأصول والشروط عينها (م ٩).

ويتوجب على جميع العاملين لدى الجهات المعنية بموضوع وسائل الاتصال في القطاعين العام والخاص المعاونة في تنفيذ القرار القاضي بالاعتراض (م ١٠). وتنظم الأجهزة المكلفة محضراً بعملية الاعتراض يتضمن تاريخ بدء الاعتراض وتوقيته وانتهائه وتسجيله. كما تنظم محضراً يتضمن المعلومات ذات العلاقة بالموضوع. وتبلغ نسخة عن المحضر إلى كل من رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص (م ١١).

ويتم تلف التسجيل بعد انقضاء ثلاثة أشهر على تنظيم محضر المعلومات ما لم تقرر السلطة الأمرة بالاعتراض الاحتفاظ به لمدة مماثلة وفق الأصول والشروط ذاتها. وينظم محضر بعملية إتلاف التسجيل (م ١٢). وبمسك لدى كل من رئاسة مجلس الوزراء ووزارتي الدفاع الوطني والداخلية سجل تدون فيه كل عملية تجري بناءً على قرار إداري، لا سيما تاريخ بدئها وانتهائها (م ١٣).

وتحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزراء البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والدفاع الوطني والداخلية، الأماكن التي يجوز فيها القيام باعتراض المخابرات وتسجيلها (م ١٤). ولا يجوز اعتراض المخابرات التي يجريها الرؤساء والنواب والوزراء بموجب قرار إداري (م ١٥). وتجدر بالاشارة هنا أن عبارة «بموجب قرار إداري»

أضيفت بموجب القانون رقم ١٥٨ تاريخ ١٢/٢٧/١٩٩٩ بعد أن أبطل المجلس الدستوري المادة ١٥ في قراره تاريخ ٢٤/١١/١٩٩٩، معتبراً أن التنصت على مخابرات الرؤساء والوزراء والنواب، بناءً على قرار إداري، يخالف الدستور لأنه ينيط بالسلطة الإدارية حق التنصت عليه ما يتعارض مع حصانتهم الدستورية. أما التنصت الذي يجري بناءً على قرار قضائي فلا يكون مخالفاً للدستور شرط أن يتم في إطار ملاحقة قضائية وفي الحدود التي ينص عليها الدستور أيضاً.

أما في القانون الفرنسي رقم ١٩٩١/٦٤٦: فلا يجوز، وفقاً للمادة ٦ منه، تنفيذ التنصت إلا بناءً على قرار خطي ومعلن يصدر عن رئيس الحكومة بناءً على اقتراح وزير الدفاع أو وزير الداخلية. ويجب أن يحدد رئيس الحكومة عدد عمليات التنصت الواجب تنفيذها على أن لا تتعدى فترة الاجراء الأمني مدة أربعة أشهر، ويمكن تجديد هذا الاجراء في حالة الضرورة بقرار معلن خطي يصدر عن رئيس الحكومة.

● الرقابة على التنصت الإداري (الهيئة المستقلة):

نصت المادة ١٦ وما يليها من القانون اللبناني رقم ٩٩/١٤٠ على كيفية الرقابة على قرار التنصت الإداري، فنصت على أنه تنشأ هيئة مستقلة من الرئيس الأول لمحكمة التمييز ورئيس مجلس شورى الدولة ورئيس ديوان المحاسبة، تناط بها صلاحية التثبت من قانونية الاجراءات المتعلقة باعتراض المخابرات المتخذة بناءً على قرار إداري، ويتأسس الهيئة القاضي الأعلى درجة.

تبلغ الهيئة قرارات اعتراض المخابرات المتخذة بموجب قرار إداري خلال ٤٨ ساعة من صدورها.

ويعود للهيئة، خلال مهلة سبعة أيام من تاريخ التبليغ، النظر في قانونية الاعتراض، وعند الضرورة إبلاغ رأيها بشأنه إلى كل من رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص. ويعود لها النظر في قانونية الاعتراض بناءً على مراجعة كل ذي مصلحة وفق الأصول ذاتها وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ تقديم المراجعة.

ويكون للهيئة أو لمن تنتدبهم من أعضائها أوسع الصلاحيات لإجراء التحقيقات اللازمة مع الجهة الأمنية والإدارية والفنية المختصة ومع مؤسسات القطاع الخاص المعنية بموضوع وسائل الاتصال، ولها الحق في إجراء الكشف الحسي والاستعانة بمن تشاء من أهل الخبرة والإطلاع على المعدات والمستندات اللازمة مهما كانت درجة سريتها.

وتضم الهيئة تقريراً سنوياً يتضمن بياناً بخلاصة أعمالها وباقتراحاتها، يرفع إلى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء.

ويحدد نظام عمل الهيئة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح رئيس مجلس الوزراء. وتنحصر مهمة التنصت بوزارة الداخلية. وقد صدر المرسوم رقم ١٥٢٨١ تاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٥ الخاص بتنظيم عمل الهيئة المستقلة المنوط بها التثبت من قانونية اجراءات الاعتراض الإداري على المخابرات الهاتفية. وتجدر بالاشارة هنا أن المادة



هذه بأن يطّلم على رسالة مختومة أو يتلف أو يختلس إحدى الرسائل أو يفضي بمضمونها الى غير المرسل اليه. وتنزل العقوبة نفسها بمن كان ملحقاً بمصلحة الهاتف وأقضى مخابرة هاتفية أطّلم عليها بحكم وظيفته أو عمله.

وكذلك، نصت المادة ٥٨١ من قانون العقوبات على أن كل شخص آخر يتلف أو يفضي قصداً رسالة أو برقية غير مرسلة اليه، أو يطّلم بالخدعة على مخابرة هاتفية، يعاقب بغرامة لا تتجاوز المئة ألف ليرة لبنانية.

مرور الزمن والاختصاص القضائي

تسري مهلة مرور الزمن على الجرائم المنصوص عليها في المادة ١٧ من هذا القانون اعتباراً من تاريخ اكتشاف الجرم، ولا يحول دون الملاحقة ترك الموظف أو الأجير أو المستخدم عمله (م١٨). علماً أن مدة مرور الزمن على جريمة التنصت غير القانوني هي ثلاث سنوات وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية معطوفة على المادة ٣٩ من قانون العقوبات.

وخلافاً لأي نص آخر، تنظر المحاكم العدلية في الجرائم المنصوص عليها في المادة ١٧ من هذا القانون (م١٩). وتبقى القوة الثبوتية للمحاضر المنظمة وفقاً للأصول خاضعة لقواعد الإثبات العامة (م٢٠).

١٦ أضيفت بموجب القانون رقم ١٥٨ تاريخ ١٢/٢٧/١٩٩٩ بعد أن أبطل المجلس الدستوري في قراره تاريخ ١١/٢٤/١٩٩٩ المادة ١٦ القديمة التي كانت تنص على إنشاء هذه الهيئة من الرئيس الأول لمحكمة التمييز ورئيس مجلس شورى الدولة ونائبين يسميهما رئيس مجلس النواب، فاعتبر المجلس الدستوري أن اشتراك نواب في تشكيل الهيئة يشكل تدخلاً من قبلهم في أعمال السلطة التنفيذية بصورة مخالفة للدستور ولمبدأ الفصل بين السلطات.

عقوبة التنصت غير القانوني

فرضت المادة ١٧ من القانون اللبناني رقم ٩٩/١٤٠ عقوبة الحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسين الى مئة مليون ليرة، على كل شخص يعترض أي مخابرة خلافاً لأحكام هذا القانون.

ويعاقب بالعقوبة عينها كل من حرّض أو اشترك أو تدخل في الجرم أو استنسخ أو احتفظ أو أفشى معلومات استحصل عليها لدى اعتراض المخابرات بناءً على تكليف السلطات المختصة أو أقدم على اعتراض المخابرات في غير الأماكن المحددة في قرار الاعتراض.

كما عاقبت المادة ٨٥٠ من قانون العقوبات بالحبس من شهرين الى سنتين، كل شخص ملحق بمصلحة البريد والبرق يسيء استعمال صفته

DVD - TV - VIDEO - HI FI - Cameras - Computers - Telephones - Fax - Calculators

VIATEK

مبيع جميع الادوات الالكترونية والكمبيوتر

تسهيلات بالدفع
لضباط ورتباء وأفراد المؤسسة
العسكرية وعائلاتهم

Liste de Livraison

VIATEK

الاشرفية - ساسين - قرب مكتبة أنطوان (الموقف مؤمن)
هاتف / فاكس: ٠١-٣٣٩٦٥٥ / ٣٣٩٦٥٠

UCA

UNITED CHARTERING AGENCY

Al Berjaoul Maritime Shipping Agency
Shipping Agents - Ships Chandlers



Head Office: Barden Str. near Agricultural College,
Mansourieh, Li Metn,
Mobile: 03 655124 Tel & Fax 04 409051 409124
Branch Office: near Port of Beirut,
Charles Helou Avenue, Chaoukaty bldg. 1st floor,
Tel: 01 447143 447199 Tel & Fax 01 447202
E-mail: berjmar@cyberia.net.lb



«فوروارد ٢٠٠٧»
في البيلال



إعداد:

جان دارك أبي ياغي



بعض
التي
في
التي
التي

حسب ما قال عيد، إذ حمل فوائد متعددة لطالبي العمل الذين تراوح أعمارهم بين ١٨ و ٥٠ عاماً، كما اتاح الفرصة أمام الباحث عن العمل لمقابلة أكثر من ٦٠٠ شركة في موقع واحد.

إيماناً منها بالطاقات البشرية اللبنانية وتأكيدها على وجود فرص عمل، نظمت شرك «كاريرز» ومركز التوجيه والتوثيق (COD) المنتدى التوجيهي والتوظيفي الأول في الشرق الأوسط «فوروارد ٢٠٠٧» بدورته السابعة في مركز المعرض والمؤتمرات الدولية «بيلال» في بيروت. ضم الملتقى أكثر من ١٠٠ عارض محلي وعربي ودولي يملكون جميعاً الثقة والإيمان بمستقبل لبنان المزدهر وبشبابه الكفء والمتعلم والطموح.

ولأول مرة منذ إنطلاقه، فإن أكثر من ٧٥٪ من العارضين في الملتقى هم من الشركات اللبنانية الراغبة بتأمين عشرات من الوظائف، لا بل المئات منها، للشباب اللبناني بغية توفير فرص العمل له في بلده والحؤول دون التحاقه بركب الهجرة، كما أكد مدير عام شركة «Careers» الأستاذ فادي عيد.

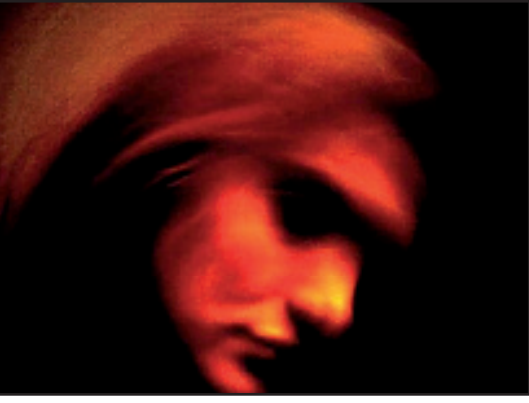
وتندرج الشركات اللبنانية المشاركة في الملتقى ضمن القطاعات الاقتصادية المختلفة منها: البناء والمقاولات، الاستشفاء والخدمات الصحية، الطيران، الاتصالات والمعلوماتية، التسويق والإعلان، المصارف والتأمين، المحاسبة والتدقيق، التجارة والصناعة والتوزيع (من المواد الغذائية إلى الأدوية والألبسة ومستحضرات التجميل).

أما بالنسبة إلى الوظائف المعروضة فهي تغطي عدداً كبيراً من المهن منها: الوظائف الإدارية والاستشارية (محاسبة، مبيعات، إدارة موارد بشرية، تسويق، ...) والوظائف التقنية والفنية (اختصاص معلوماتية واتصالات، مهندسين...). وتمت عملية التوظيف من خلال الملتقى، إما مباشرة، من خلال مقابلة ممثل الشركة المتقدم بطلب العمل في الملتقى وتوظيفه، وإما بعد انتهاء المعرض حيث تتصل الشركات بالباحثين عن عمل لمقابلتهم أو توظيفهم. المعرض شكّل حدثاً فريداً من نوعه

الجيش اللبناني شارك في المعرض

شهد جناح الجيش اللبناني طوال فترة المعرض «عجقة زائرين» استفسروا عن التطوع ومجالات العمل في المؤسسة العسكرية، وكانت لافتة نسبة الفتيات اللواتي يرغبن بالدخول إلى المدرسة الحربية، فجنّت يستفسرن عن شروط الانتساب والمستندات المطلوبة والاختبارات التي يخضعن لها ومواد الفحص. وقد تولّى عدد من الضباط الإجابة عن أسئلة الزوار وتقديم المعلومات لهم، إضافة إلى توزيع منشورات مديرية التوجيه التي كانت معروضة، إلى جانب شارات الألبسة والأفواج والقطع والرتب العسكرية.

بسام لحود في معرض «الفن المتحرك»



عندما كان والده في المستشفى، قام المصور وبروفيسور علم التصوير في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) بسام لحود بتصويره بواسطة الهاتف الجوال (Palm Trio)، فحرك يده وحصل بذلك على مؤثرات تصويرية خاصة، هي نوع من التصوير المزدوج. النتيجة التي حصل عليها جعلته يتعمق بدراسة الامكانيات المختلفة للتصوير بالهاتف الجوال فوصل الى نتائج وصور مذهلة كانت موضوع معرضه الأخير في المركز الثقافي الألماني (- Gæthe Institute) في بيروت (بالتعاون مع البيت اللبناني للصورة) بعنوان «الفن المتحرك».

يقول بسام لحود: «هذا المعرض إحياء للذكرى السنوية الأولى لوفاة والدي الذي كان ملهماً لي في بداية حياتي ونهاية حياته».

أما عن تقنية هذا النوع من

التصوير فيقول إن جهاز الهاتف النقال (Palm Trio) مجّهز بكاميرا ذات حساسية ضعيفة (0.7 mp) تستغرق وقتاً لتصل الى نسبة الضوء الصحيحة للتصوير، ما يؤدي الى عدم نضوج الألوان بالسرعة الكافية في كل مرة تلتقط فيها صورة بسرعة.

في الوقت نفسه، عندما تقوم بالتلاعب بنوعية الضوء عند التقاط الصورة، تحصل على تأثير بارد أو دافئ بمسحة جميلة حمراء، زرقاء أو صفراء، ما يساعدك على الوصول الى الفكرة النهائية التي تريد إظهارها. كما أن الصور الملتقطة في الخارج هي غير تلك الملتقطة في الداخل حسب كمية الضوء الموجودة. وهذا من شأنه أن يؤدي الى مزيد من التركيز في الصور الخارجية والى مزيد من هشاشة التركيز في الصور الداخلية. إضافة الى ذلك، فإن حركة الكاميرا وسرعتها يجسدان عاملين مختلفين آخرين من عوامل تكوين الصورة. النتيجة هي تصوير فوتوغرافي متميز، بعيداً عن معايير نوعية الصورة بحد ذاتها.

في هذا الإطار يقول بسام لحود: «لم تكن النوعية هي هدفي الأول بل الهدف الأخير. كل ما كنت بحاجة اليه هو عدسة وآلة تصويرية تعطيني صورة تبدو كأنها أخذت في الأيام الأولى لزمّن الفوتوغرافيا. انه نوع من العودة الى الجذور».

ويختتم قائلاً: «لقد استمتعت كثيراً بأخذ هذه الصور، والذين صوّرتهم استمتعوا كذلك عندما رأوا الصور التي أخذتها لهم، فكنا نضحك كأطفال عند مشاهدتها».



• عضو لجنة التحكيم العالمية للمهندسة المعمارية خلال المؤتمر العالمي للمهندسة المعمارية الذي عقد

في مدينة كامرينو، إيطاليا، العام ٢٠٠٤.

• نشرت له صور عديدة في الصحافة العالمية واللبنانية.

• شارك في ٤٠ معرضاً في لبنان، تونس، الولايات المتحدة، فرنسا، الجمهورية التشيكية، سوريا، الأردن، ألمانيا، إيطاليا، بلغاريا، مقدونيا وقطر.

• مؤلفاته:

- البطريكية المارونية - تاريخ ورسالة، ١٩٩٦.

- اليونانيون والفينيقيون في التاريخ القديم، ٢٠٠٤.

• مهندس معماري اختصاصي في الترميم والتنظيم المدني.

بسام لحود

• مصوّر وصحافي.

• بروفيسور في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) بفرعيها بيروت وجبيل.

• رئيس مجلس الفنون في «ESCWA» لدى الأمم المتحدة.

• مؤسس ورئيس البيت اللبناني للصورة.

• عضو مؤسس في مجلة «Prestige».

• عضو لجنة التحكيم العامة في World Press Photography الذي أقيم في لبنان العام ١٩٩٦.

• عضو لجنة التحكيم الفرنسية اللبنانية في مسابقة «شهر الصورة» التي عقدت في لبنان العام ١٩٩٨.

• عضو لجنة التحكيم العالمية في «ألعاب الفرنكوفونية» - قسم التصوير، أوتوا - هول، كندا، العام ٢٠٠١.

بلدة العيش المشترك ماضياً وحاضراً

جميلة وهادئة، إنما تفتقر الى المقومات التي تجعل أبناءها قادرين على الاستقرار فيها. إن زرتها شتاءً قد يخيل اليك أنك في قرية مهجورة خالية من الحياة والحركة. أما إن زرتها صيفاً، فسيستقبلك شبابها وشيبتها في الساحات وعلى الطرقات والشرفات. علامات واحدة من بلدات أعالي جيبك الجميلة، الوصول اليها عبر

الطريق الضيق الوعر ليس بالأمر السهل.. أما هي فتربض في قلب الجبل غارقة في مساحات تمتد خضراء مبمجة من كل صوب. علامات التي يفيد اسمها معاني التستر والخفاء، يتناقل سكانها أساطير وحكايات كثيرة حول ماضيها. في أي حال فإن البلدة التي تحتضن الكثير من الحكايات والأسرار إستقبلتنا بالترحاب، وتولى عضو البلدية فيها محمد عواد إحاطتنا بواقعها وبعض من ماضيها.

من معالم علامات

الحجر المنقوش





جامع علمات

مساحتها ٤٩ كم^٢ تقريباً. وهي ذات طبيعة جبلية صخرية.

علمات مسكونة منذ آلاف السنين، وحتى قبل أن تعرف المنطقة الأديان السماوية. كانت فيها بلدية في الأربعينيات وهي من أولى البلديات التي أسست في منطقة جبيل، ولكنها حلت بسبب خلاف بين الأعضاء، وبقيت البلدة بدون بلدية حتى

استُحدثت منذ

سنتين ونصف السنة

تقريباً، ١٣ بلدية في جبيل، منها علمات التي تُعدّ كبيرة نسبياً إذ تضم ١٥ عضواً.

عدد سكان البلدة نحو ١٥ ألف نسمة، منهم ٣٥٠٠ ناخب. يُقيم فيها حالياً (صيفاً وشتاءً) ٤٠٠ نسمة، ويقصدها في الصيف نصف السكان تقريباً (٦ إلى ٧ آلاف شخص). عدد البيوت فيها ٧٥٠ منزلاً تقريباً، منها ١٠٠ منزل مسكون.

دَيْدَب والنمرود

من الجبال التي تحيط بالبلدة وتحدها،

أدونيس من جبيل الى أفقا، يدل على ذلك دير يُدعى «دير البنات» ما زالت بقاياها موجودة، ويُروى أنه من الأماكن التي كان يتوقف فيها الحجاج في طريقهم الى أفقا أيام الفينيقيين. ولكن لدى أهل البلدة حكايات أخرى أبرزها روايتان متقاربتان عن الموضوع.

تقول الرواية الأولى إن شاباً من هذه القرية، أحب فتاة من القرية المجاورة. وكان اسمه علي، ولم يكن مسموحاً له أن يرى حبيبته. مات علي، وأراد أهل القرية أن يخبروا الحبيبة، فراحوا ينادون «علي مات، علي مات...».

والرواية الثانية تقول، إن شاباً أُغرم بفتاة وحالت بينهما الظروف فبات عليلاً ومات، ويسري في البلدة قول «انعل ومات».

موقع وسكان

تقع علمات في محافظة جبل لبنان، قضاء جبيل، وترتفع عن سطح البحر ٩٥٠ م.

في الماضي كان الوادي الممتد من عين الغويبة، لاسا، علمات، مشان، رأس إسطا، فرجت، الحصون، طورزيا الى كفرسالا، بركة حجولا وحتى بشتليدا بدار، كل هذا الإمتداد كان يُسمى علمات. وكانت تتبع للبلدة قرى أخرى صغيرة، من هذه القرى

أصيلة تخفت هناك أم أن علياً مات

أساطير وحكايات

في «معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية» للكاتب أنيس فريحة، تعود تسمية علمات الى جذر «علم» السامي المشترك، وتعني الظلمة والخفاء والستر.

وورد في النقوش الفينيقية «Almat» أي فتاة أو صبية. والظاهر أن هذا المكان كان المرحلة الأولى في سفر النائحات على

«المشقة»

التي هي بالأصل بواية

علمات. ولكن عندما استُحدثت طريقاً قربها فصلت عدة قرى عن علمات جغرافياً.

أما اليوم، فتمتد علمات من فرجت الى حصون الى مثلث اللقوف، الشربيني، قرطباً وحتى إهمج شمالاً.

معصرتان أثريتان

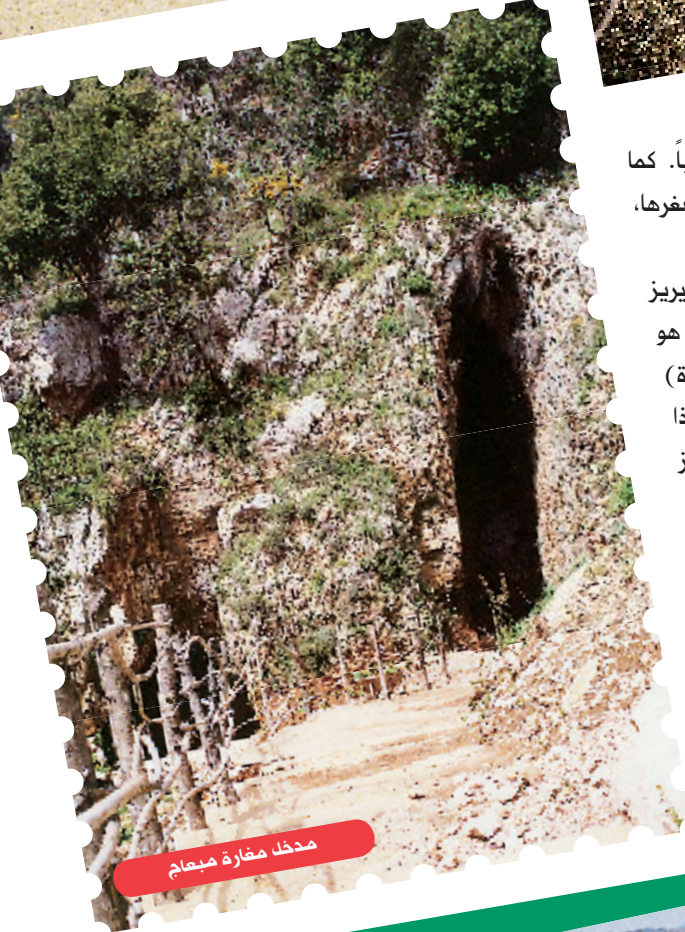




حسينية علامات



دير سانت تيريز



مدخل مغارة مبعاج

يُلاحظ رأس قرنة (صخرة) عالية تُسمى قرنة «الملك دَيْدَب». هناك يقم قصر هذا الملك منذ العصور القديمة، وأحجار قصره الهائلة الحجم قائمة حتى اليوم. في الجهة المقابلة لهذه القرنة، كان يقم قصر الملك «نمرود»، الذي ما زالت حجارته موجودة أيضاً. أثار قصري الملك دَيْدَب ونمرود الباقية من الصعب الوصول إليها، وقد أتى باحثون من فرنسا ليفتشوا عن موجودات ثمينة فيها ولكن لم يعرف أحد ماذا وجدوا من مدفونات.

معالم البلدة

توجد في علامات قبور قديمة (يُقال انها لليهود) باتت على شكل صخور ومنحوتات. وفي أسفل البلدة، تقع مغارة «المبعاج» التي تشبه مغارة جعيتا ولكن حجمها أصغر. وقد بدأ مشروع تحويل هذه المغارة الى مكان سياحي

وذلك منذ تأسيس بلدية علامات، أي منذ سنتين تقريباً. كما تضم البلدة، وعلى الرغم من صغرها، ٤ مساجد و٣ حسينيات. هذا بالإضافة الى دير سانت تيريز الذي يقم عند مدخل البلدة. هو دير قديم جداً (فوق المئة سنة) يتم حالياً ترميمه وتجديده. هذا التنوع بالمعالم الدينية يميّز علامات، التي يمكن اعتبارها نموذجاً مميزاً للعيش المشترك والوفاء في لبنان. وفي بعض جنبات البلدة يمكن مشاهدة معصرتين صغيرتين أصبحتا شكلاً من أشكال الآثار. ونرى حولهما أحجاراً

في علامات ست عائلات كبيرة تتفرع منها عائلات أخرى. والعائلات هي: عوّاد، حيدر أحمد، خير الدين، شقير، حيدر حنا، وبدير.

عائلات علامات



عضو البلدية محمد عواد مع الزميلة نديت البلعة



نمر مبعاج

وكان المحصول يُجمَع بكميات كبيرة ويُنقل الى الساحل حيث عنابر التصنيع في حالات ونهر ابراهيم وجبيل.

كما كانت البلدة تشتهر بزراعة أجود أنواع التفاح، فكان محصولها يغطي حاجة السوق اللبنانية ويُصدّر منه الى الخارج.

أما اليوم وللأسف، فليس هناك من زراعات مركّزة وذلك بسبب الحاجة الى المياه. إذ لا يروي البلدة أي نبع، ويقتصر الإستهلاك على نهر شتوي يمرّ قرب البلدة.

الطرقات والكهرباء

تُعتبر طرقات علامات نموذجاً للطرقات في المنطقة، والتي على الرغم من ضيقها ووعورتها تبقى مقبولة نسبياً، خصوصاً انها مشقوقة منذ عهد الإنتداب الفرنسي، ولم يتم ترميمها جدياً منذ سنوات طويلة.

ويخبر المسنون أن أهالي البلدة قديماً شقوا هذه الطرقات بأيديهم، بواسطة «المهدة والأزميل». أما الكهرباء، فليست أفضل حالاً مع استمرار التقنيث وعدم توافر المولدات الكبيرة.

البلدية: جهود ومحاولات

تحاول البلدية، وحسب إمكانياتها، توسيع الطريق العام لعلامات وتعبيدها، كما تسعى الى شقّ الطرقات الزراعية الصغيرة وإنشاء العبّارات وحيطات الدعم للطرقات.

وبتشجيع من البلدية، تشهد علامات حركة بناء حيث أعطيت تراخيص جديدة. والملاحظ أن أكثر من نصف منازل البلدة مبنية حديثاً. أما المنازل القديمة ذات السقف الترابي، فما زال أصحابها يحافظون عليها ويحذلون سطوحها شتاءً لتبقى دلالة على هوية بلدتهم.

منزل قديم والسطح المحدود

منزل قديم من الداخل

الامكانات، الى جانب قلم محكمة شرعية جعفرية صيفي. بالنسبة الى الأعياد، تحتفل البلدة بالمناسبات الدينية المسيحية والإسلامية في أجواء من الإلفة تسود سكانها.

ويشكل النادي الموجود في البلدة منذ الستينيات مركزاً لنشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية، خصوصاً في فصل الصيف.

الزراعة والماء

يعتبر أهالي علامات، أن بلدتهم تفتقر الى التنمية الريفية بحيث ان المدارس مهملة والمراكز الطبية شبه معدمة، الى النقص في المياه وبالتالي في الإنتاج الزراعي. سابقاً، كانت الزراعات متنوعة ومزدهرة وأبرزها زراعة التوت لتربية دود القز وإنتاج الحرير.

ترميم طرقات القرية

وصخوراً قديمة عليها منحوتات متنوعة.

من التاريخ

كانت علامات نموذجاً للعيش المشترك منذ الماضي البعيد، ويذكر الاهالي أن أحد أبناء البلدة (حيدر عوّاد) الذي كان موظفاً له شأن كبير في الدولة العثمانية، اضطلع بدور الوسيط بين هذه الدولة وابناء قرى المنطقة وبلداتها، الذين كان الجيش التركي يحرق مزروعاتهم ويهد بيوتهم بسبب تأييدهم ليوسف بك كرم.

وقد حافظ الاهالي على الصلات الطيبة بجيرانهم في اثناء الاحداث التي شهدتها لبنان، وعُرفوا بحسن الجوار والحرص على التواصل بين ابناء المنطقة من مختلف الطوائف.

في علامات مدرسة رسمية متوسطة. إضافة الى أخرى قديمة جداً من عهد الاتراك، وقد أصبحت اليوم مبنى البلدية. كما تضم البلدة مستوصفاً صغيراً محدود



إعداد:

ريما سليم ضومط

عرفتها منذ القرن الثامن قبل الميلاد وباتت ظاهرة عصرنا

الجراحة التجميلية

«لا يصلح العطار ما أفسده الدهر». مَثَلٌ قديم كانت جدتي تتردده باستمرار. رحم الله جدتي ورحم معها هذا المثل! فما عجز العطار عن إخفائه في ذلك الزمن من خطوط وتعرّجات خلفها الدهر ومرارة الأيام، إستطاع جراحو التجميل اليوم تحقيقه بسهولة، فلم يُخضعوا الزمن وحسب، وإنما انتصروا أيضاً على العوامل الوراثية والموروثات الجينية. إذ بات بإمكان الجراحة التجميلية أن تُرجع عقارب الزمن إلى الوراء، وأن تحوّل أي امرأة عادية المظهر في منتصف العمر إلى صبية جميلة تدير الرؤوس وتحصد الإعجاب أينما حلت! وبفضل التسميلات التي تقدمها هذه الجراحة اليوم بات الجمال في متناول الطبقة «الكادحة» بعد أن كان في الماضي إمتيازاً خاصاً بالثرياء والمشاهير.

الجراحة التجميلية هي حلم يتحقق بالنسبة إلى الكثيرات والكثيرين في عالم اليوم، فما أهميتها الفعلية ومتى يجب السعي إليها؟ وما الذي يمكن أن تحققه، وهل من أخطار تخلفها؟ هذا من الناحية الطبية، لكن كيف يبدو الموضوع إذا نظرنا

اليوم من الناحية النفسية؟ وما الذي يحدو بشخص

جميل الشكل أو مقبول المظهر إلى الخضوع للجراحة التجميلية؟ في هذا الملف محاولة للإحاطة بالموضوع من جوانب مختلفة.

بين ترميم يصح تشوهاً ما ونهم لجمال مقاييسه وفق الطلب

ما هي الحدود؟



متى بدأ ذلك؟

عرف العالم الجراحة التجميلية منذ القرن الثامن قبل الميلاد، حيث قام أطباء في الهند القديمة بعمليات ترميم الأنف في وقت درجت فيه عادة قطع الأنوف كعقاب على جرائم مختلفة. وفي القرن الأول قبل الميلاد تمكن أطباء رومانيون من إصلاح بعض التشوهات في الأذن. أما في أوروبا فقد قام أحد الجراحين في القرن الخامس عشر بصياغة أنف جديد لشخص كان قد فقد أنفه بالكامل. ولم تنتشر الجراحة البلاستيكية فعلياً حتى القرنين التاسع عشر والعشرين لتصبح في القرن الواحد والعشرين من ضروريات الحياة العصرية ترصد لها ميزانيات وتنفق من أجلها مبالغ طائلة.

الجراحة البلاستيكية:

ترميم وتجميل

الجراحة البلاستيكية عبارة مشتقة من كلمة «Plastikos» اليونانية والتي تعني تشكيل أو صياغة، وهي لا علاقة لها نهائياً بالصناعات البلاستيكية بمفهومها الحديث.

تقسم الجراحة البلاستيكية الى نوعين هما الجراحة الترميمية والجراحة التجميلية.

عن دور كل منهما تحدث الدكتور باسم كرم الاختصاصي في جراحة الترميم والتجميل، فأوضح أن الجراحة الترميمية تعنى بتصحيح التشوهات الخلقية أو تلك الناتجة عن حادث أو حريق، إضافة الى التشوه الذي تخلفه العمليات الجراحية إثر استئصال ورم ما من الصدر أو الوجه أو أي جزء آخر من الجسم، علماً أن التصحيح لا يشمل الشكل الخارجي فقط وإنما الناحية الوظيفية أيضاً.

وذكر من بين التشوهات الخلقية التي تستدعي عملية ترميم «شقاف الشفة» «Cleft lip» وهو عبارة عن تشوه في الأنف والفم يؤدي الى

مشاكل في التنفس لدى الطفل ويستدعي جراحة يمكن إجراؤها بدءاً من عمر الشهرين. كذلك أشار الى التشوه في الأصابع كزيادة عددها أو نقصان إصبع أو أكثر، موضحاً أن هذه التشوهات يمكن إصلاحها في سن مبكرة. وأكد أن عمليات الترميم على اختلاف أنواعها يجب أن تتم في المستشفى ضمن غرفة عمليات مجهزة، ولا يجوز إجراؤها في العيادات الخاصة.

وتحدث الدكتور كرم عن بعض التقنيات المعتمدة في عمليات الترميم، ومن بينها نقل الأنسجة من المريض نفسه وزرعها في الجزء المشوه بهدف إصلاحه. وأضاف أن جراحة الترميم تشمل أيضاً أعمالاً طبية دقيقة في الشرايين والعصل والأنسجة الجلدية.

تشير الإحصاءات الى أن عمليات الترميم التي يقوم بها جراحو التجميل في العالم تفوق المليون عملية سنوياً، وهي تساعد المرضى من مختلف



الدكتور باسم كرم

الأعمار والأجناس على التخلص من تشوهات تطال شكل الجسم أو وظيفته. وبحسب التقارير الطبية، شهدت جراحة الترميم تطوراً ملحوظاً في العقود الأخيرة حيث نجم الجراحون في وصل أوعية دموية لا يتجاوز قطرها المليمتر بهدف إعادة حقن الأنسجة المنقولة الى بقعة التشوه، محققين إنجازات طبية في إصلاح تشوهات جلدية كبيرة في أجزاء من الجسم تفتقر نهائياً الى الأنسجة الجلدية. على خلاف الجراحة الترميمية، تسعى جراحة التجميل الى إعادة صياغة الشكل الخارجي لبنية سليمة وطبيعية، بهدف تحسين مظهر المريض وتزويده شكلاً متناسقاً وجميلاً. كما يوضح الدكتور

كرم الذي يؤكد أن هذه الجراحة شهدت بدورها تقدماً ملحوظاً في السنوات الأخيرة بسبب التقدم في الطب والتكنولوجيا، وازداد من جراء ذلك عدد الذين يتجهون الى عيادات جراحة التجميل، ولم يعد الأمر مقتصرًا على النساء وحسب بل شمل الرجال أيضاً، الذين ارتفعت نسبتهم الى عشرين في المئة.

شروط لا بد من مراعاتها

تتطلب عمليات التجميل مراعاة بعض الشروط قبل الشروع بها، كأن تتم الجراحة بعد سن الثامنة عشرة حيث يكون نمو الانسان قد اكتمل على صعيد الهرمونات والغضروف والجلد، فلا نخشى عندها المضاعفات الخارجية كما يؤكد الدكتور كرم، الذي يضيف أن عامل السن هو أحد العوامل التي تميز جراحة التجميل عن الترميم الذي يمكن أن يتم في أي عمر.

ويشدد الدكتور كرم أيضاً على الوضع الصحي للمريض، مشيراً الى أن الجراحة التجميلية ممكنة طالما أن الوظائف الأساسية (كالقلب والكبد والرئة والكلية...) تعمل بشكل جيد.

أما الأشخاص الذين يعانون أمراضاً في القلب أو قصوراً في الكلية أو في الكبد، فلا يمكن أن يخضعوا لجراحة تجميلية، وكذلك الأمر بالنسبة الى المرأة الحامل أو المرضعة لأن الأدوية التي تتناولها من شأنها أن تؤذي الطفل.

وفي ما خص الأشخاص الذين يعانون مرض السكري أو ارتفاعاً في ضغط الدم، فيجب التأكد من إمكان السيطرة التامة على وضعهم الصحي قبل الخضوع لجراحة التجميل.

وعن الاجراءات الواجب اتخاذها قبل الشروع في عملية التجميل يوضح الدكتور كرم أن الخطوة الأولى هي التوجه الى العيادة المتخصصة لاستشارة الطبيب وبحث تفاصيل العملية. أما العمليات الكاملة فيجب أن تتم في مستشفى داخل غرفة عمليات مجهزة، بحضور طبيب بنم على مدار الساعة، مع عناية مكثفة بعد العملية. ويضيف أن العيادات الخاصة يمكن استخدامها لإجراء الحقن التي تحتوي على مواد تجميلية تزول بمرور الوقت.

من جهة أخرى يؤكد الدكتور كرم أن هناك فحوصات طبية يجب إجراؤها قبل الشروع في أي

جراحة تجميلية وتشمل فحص دم، قياس الضغط، فحص معدل السكري في الدم، تخطيط القلب وخصوصاً لمن تعدى الأربعين، والتأكد من عدم وجود حساسية تجاه أحد أنواع الأدوية.

المخاطر

في ما خص مخاطر عمليات التجميل يوضح الدكتور كرم أن الجراحة البلاستيكية لا تختلف عن غيرها من العمليات الجراحية لجهة مخاطر التخدير العام، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المضاعفات والآثار الجانبية هي شبه معدومة في الجراحات التجميلية التي تتم ضمن القواعد الطبية الصحيحة ووفقاً للأصول.

أما بالنسبة إلى العوامل التي تؤثر على نجاح الجراحات التجميلية، فيؤكد أن نتائج الجراحة ترتبط بعدة عوامل من بينها اختيار الجراح الاختصاصي الذي يتمتع بالمهارة والكفاءة والحس المرهف، إضافة إلى الضوابط التي يفرضها وضع الجلد كوجود ترهل أو تجعد، وطريقة التئام الجروح التي تختلف من شخص إلى آخر.

ويؤكد الدكتور كرم أن تكرار الجراحة التجميلية نفسها لأكثر من مرة دليل على فشل العملية، مشيراً إلى أن خمسة في المئة فقط من الجراحات التجميلية تحتاج إلى لمسات تصحيحية بسيطة، وهو أمر مقبول. أما أن تعاد الجراحة بالكامل فهو دليل عدم نجاحها.

وعن أوجاع عمليات التجميل يوضح الدكتور كرم أن الجراحة التي يتم أداؤها بطريقة صحيحة يجب ألا تخلف أوجاعاً تذكر، ويضيف أن نسبة الألم تختلف بحسب نوع كل جراحة، فعمليات شد البطن أو الوجه، أو تكبير الصدر يمكن أن تخلف وجعاً بسيطاً كونها تطال عضلات الجسم. أما باقي العمليات فلا يفترض أن تخلف أوجاعاً، وإنما شعوراً بالإنزعاج لبعض الوقت.

الأكثر طلباً

شهدت الجراحة التجميلية في السنوات الأخيرة إقبالاً عالمياً لا مثيل له، ونذكر من بين العمليات الأكثر طلباً: تعديل الأنف، شفط الدهون، جراحة الثدي، شد الجفون، جراحة الأذنين، تكبير الشفاه وشد البطن.

شفط الدهون

تساعد عملية شفط الدهون على تجميل شكل الجسم وليس على خسارة الوزن الزائد، لأن ما تحدثه هو تبديل في الحجم وحسب. من المهم جداً تنفيذ هذه العملية على المريض الذي يتمتع بصحة جيدة وبشرة خالية من الترهل.

عملية شفط الدهون لا تزيل «السلوليت» أي التهاب النسيج الخلوي لكنها تحسن مظهره، ولا تزيل الدهون التي نكتسبها من نوعية غذائنا والتي تُعرف بـ«Metabolic»، لهذا السبب ينصح المريض باتباع نظام حمية لإنقاص وزنه أولاً، ثم تُجرى عملية شفط الدهون لتحسين مظهر الجسم والتخلص من عيوبه الجمالية وإقامة تناسق بين كامل أعضائه.

يمكن إجراء عملية شفط الدهون على المرضى الذين يعانون مشاكل التشققات الجلدية والدوالي من دون أن يؤثر ذلك سلباً عليهم، لكن لا يمكن إجراؤها على جلد مترهل لأنها تزيد من مشكلة الترهل. ولا يصح شفط كميات هائلة من الدهون لأن ذلك يؤثر سلباً على الصحة العامة.

قد تحدث مضاعفات جانبية بسبب قيام أطباء غير متخصصين في الجراحة التجميلية بتنفيذ عمليات شفط الدهون داخل عياداتهم الخاصة.

جراحة الثدي

هناك عدة عمليات جراحية للصدر نذكر من بينها:

● **تصغير الثدي:** هذه العملية ضرورية للواتي يعانين ثقل الحجم الزائد للصدر الذي ينتج عنه شعور بالإنزعاج وتقوس في الكتفين، وآلام في الظهر والعنق.

● **ترميم الثدي:** تقوم هذه الجراحة على تقنيات مختلفة تشمل استئصال الجلد وشد العضل من جسم المريضة نفسها. وهي جراحة معقدة ودقيقة جداً.

● **تكبير الثدي:** تتم هذه الجراحة تحت تأثير التخدير العام، ويمكن مغادرة المستشفى في اليوم نفسه.

تتألف المواد المستخدمة لتكبير الصدر من جل جديد من مادة السيليكون المطورة وتُعرف بالسيليكون الهلامي الشديد التماسك (High Cohesive Silicone Gel)، تعطي هذه المادة نتيجة طبيعية، وتسمح للمرأة بمتابعة فحوصات

الصدر الدورية.

ومن مميزات هذه الجراحة أنها لا تمس غدد الصدر، بمعنى آخر يمكن للمرأة أن ترضع طفلها (إذا أنجبت بعد الجراحة).

يحظر حقن الصدر بالدهون وهذا أمر متفق عليه دولياً، لأن حقن الدهون داخل غدة الصدر مؤذ، ويمنم متابعته صحياً من خلال الفحوص والصور. تحتاج المرأة إلى تبديل حشوة الصدر (Implant) بعد مرور عشر سنوات أو أكثر في حال تبدل جسمها، أو اكتسبت وزناً زائداً، أو تعرض صدرها للترهل بسبب الحمل أو التقدم في السن.. الخ.

شد الجفون

يستحسن إجراء هذه العملية لمن تجاوزوا سن الخمسين، إذ توجد حلول أخرى توفرها حقن البوتوكس أو حمض الهيالورونيك للتخلص من التجاعيد التعبيرية أو الخفيفة التي يعانينا عادة من هم بين الـ ٣٠ والـ ٤٠ من العمر.

جراحة تقويم الجفون (Blepharoplasty) تطبق عادة قبل جراحة شد الوجه، وهي من أقدم العمليات التجميلية في العالم، تستخدم لإزالة الانتفاخات من أسفل العين والترهل من أعلاها، وتتم تحت تأثير التخدير الموضعي.

جراحة الأذنين (Otoplasty)

الهدف منها تصحيح الأذنين المرفلتين أو الكبيرتين نتيجة عوامل وراثية. يخضع لهذه العملية الأطفال والراشدون، ويتم ربط الأذنين لمدة ثلاثة أيام بعد الجراحة. يجب أن يتجنب المريض التعرض إلى اللكمات والصقيع والحرارة.

تكبير الشفاه

يستخدم الأطباء مواد مختلفة لتلك العملية، الأفضل استخدام المواد الطبيعية والأمنة التي تزول من تلقاء نفسها كل ستة أشهر مثل حمض الهيالورونيك، أما المواد الاصطناعية أو التي تدوم فترة طويلة فإنها تؤدي إلى تكون كتلات صلبة تحت الجلد وهي مزعجة، ولمسها غير طبيعي، كما أن حقن السيليكون ممنوعة منعاً باتاً لأنها تشكل خطراً على صحة المريض.



يكون هؤلاء على صواب، وقد لا يكونون. فالجراحة التجميلية يمكن أن تعطي شكلاً أجمل وأن تقلل من تأثير الزمن على المظهر



الخارجي للإنسان، لكنها لا تستطيع إيقافه. من هنا، لا بد من نصيحة لك سيدتي، ولك سيدي: لنعمل على تجميل عقولنا وأرواحنا في موازاة الشكل الخارجي فيسطم جمالنا الداخلي الذي لا يقهره الدهر ولا يقوى عليه الزمن. «لأنني أحبه كثيراً، أكثر مما يمكن للكلمة

المستشفى يمكن إجراؤها في العيادات الخاصة. من ضمن هذه التقنيات، حقن التعبئة بأنواعها المختلفة ومن بينها «البوتوكس» و«حمض الهyalورونيك» و«الدهون»، التي يشرم دور كل منها الدكتور كرم على الشكل الآتي:

● **البوتوكس (Botox):**

يستخرج من أحد أنواع البكتيريا السامة، ويعتبر لشل العضل بصفة محو آثار التجاعيد التعبيرية في الوجه. يسمح باستعمال «البوتوكس» طبياً في منطقة ما بين الحاجبين، وخطوط الجبين، وأطراف العينين، وتظهر نتائج بعد أربعة أيام إلى أسبوع من تاريخ الحقن، ويدوم تأثيره مدة أربعة أشهر في المرة الأولى. ويمكن أن تطول هذه المدة لشهرين إضافيين عند تكرار عملية الحقن لمرات متتالية.

● **حمض الهyalورونيك (Hyaluronic acid):**

هو مادة طبيعية ليست لها أي تأثيرات جانبية ولا تحتاج إلى فحوصات مسبقة. يحقن حمض الهyalورونيك بجرات صغيرة، تعطي نتائج فورية لجهة تحسين مظهر التجاعيد أو إخفائها، ويدوم مفعولها ما بين ستة أشهر والإثنين عشر شهراً.

تستخدم حقن حمض الهyalورونيك لمعالجة «تجاعيد الأسد» أي منطقة العيوس في الوجه، وحول الأنف، وثنيات الفم، والخدين، والذقن، ولملء الشفتين.

● **حقن الدهون (Fat Injections):**

تؤخذ الدهون من جسم المريض نفسه (بعد استخدام البنج الموضعي) ويتم حقنها من دون أن تترك أثراً جانبياً على الإطلاق. تستخدم هذه التقنية لتعبئة أماكن الفراغ في حالات الترهل البسيط، وهي مناسبة لملء الوجنتين بشكل خاص.

يتم عادة حقن الدهون خلال جلستين أو ثلاث لأن هناك نسبة من الشحم التي تذوب من دون أن تترك أثراً.

جمال لا يقوى عليه الزمن

مع تنوع تقنيات التجميل واختلافها، يقف الكثيرون أمام أبواب عيادات التجميل لاقتناص فرصة جديدة لتحدي عملي العمر والوراثة. قد

يمكن تكبير الشفاه عن طريق الجراحة، لكنها لا تعطي في أغلب الأحيان نتائج مضمونة وناجحة.

شد البطن (Abdominoplasty)

الهدف من هذه الجراحة تصحيح ترهل البطن وشد الجلد وليس تخفيض الوزن. تتم جراحة شد البطن بعد إجراء الفحوص اللازمة للمريض، ويختار الجراح التقنية المناسبة بحسب نوع الترهل سواء كان ترهلاً في العضلات أو في الجلد، كما يؤخذ بالاعتبار وجود دهون فوق الصرة أو تحتها. على المريض أن ينتظر فترة تراوم ما بين ثلاثة وأربعة أشهر لكي تتقلص آثار الجروح الناتجة عن العملية.

تعديل الأنف (Rhinoplasty)

قبل الشروع في هذه العملية يتحقق الطبيب من نوعية الجلد وسماكته، وتباع مسافات العيون مع فتحات الأنف، ويشرم للمريض ما هو الشكل الأنسب له.

بعد انتهاء العملية يوضع ضماد من الجبس حول الأنف لتثبيت شكله الجديد، ولا تظهر النتيجة النهائية إلا بعد زوال الورم كلياً، وقد يستغرق ذلك أسبوعين أو ثلاثة. أما الحكم على نجاح هذه العملية فلا يمكن قبل ستة أشهر على الأقل.

خلال فترة النقاهة ينصح المريض بعدم التعرض للشمس خلال الشهر الأول، وعدم وضع نظارات طوال شهرين بعد العملية.

قد يشعر المريض باضطرابات في النوم وضيق في التنفس في الأسابيع الأولى للعملية.

تقنيات تجميلية

إلى جانب العمليات الجراحية، يستخدم جراحو التجميل تقنيات تجميلية لا تستدعي دخول



ماذا يقولون؟ وما هو رأي علم النفس؟

أن تعبر، أردت بتقنيات التجميل الأحدث من نوعها أن أستعيد جمالي الذي عمده وأن أظهر أمامه بشك يقترّب من درجة حبي له...». بهذه الكلمات تختصر لنا (٣٤ عاماً) سبب خضوعها لعملية شفط دهون عانت من جرائها الكثير من الأوجاع والآلام.

عن الموضوع نفسه يقول سامي (٣٨ عاماً) وهو الزوج الذي قامت لنا «بالتضحية» من أجله: «تزوجنا منذ إثني عشر عاماً، وكانت لنا حينذاك تتمتع بجمال ورشاقة تحسد عليهما. إلا أنها وبعد أن أنجبت أولادنا الثلاثة



المعالج النفسي إيلي غزال

اكتسبت وزناً زائداً بات يشك مصدر قلق لها بعد أن فشلت التمارين الرياضية في إزالتها». ويضيف سامي: كنت أمارحها في بعض الأحيان بأن اطلق عليها لقب «نصوحة» (سمينة) من دون أن أعني مدى الأزعاج الذي أسببه لها، إلى أن فاجأتني قبيل عيد زواجنا العاشر بنيةتها الخضوع لعملية شفط دهون كهديّة زواج لي! بالطبع لم تفلم جميع الايضاحات التي قدمتها في اقناعها بالعدول عن رأيها، فكانت العملية التي قاست لنا من جرائها الكثير من الأوجاع، هي التي ترتعب من منظر الابرة! المهم أن العمل الطبي كان ناجحاً وقد استعادت زوجتي لياقتها البدنية، والأهم انها استردت ثقتها بنفسها بعد ان فاضت عليها الاضطرابات من قبل الاصدقاء والاقارب الذين اعجبوا كثيراً بمظهرها الجديد. لا أنكر إعجابي انا ايضاً بالتحول الذي حققته الجراحة التجميلية، إلا أنني ما أزال أعتقد،

وبعد مرور عامين على الجراحة، ان لنا لم تكن بحاجة الى التغيير لكي تحظى بالاعجاب، فهي تملك رصيداً عالياً - كأم وزوجة وسيدة مجتمعة - لتضيف عليه الجراحات التجميلية أي جديد!

«لينا» ليست سوى واحدة من ملايين النساء في العالم اللواتي يتهافتن على عيادات التجميل ويعرضن أنفسهن لأخطار الجراحة بغية إجراء تعديل في الشكل هنّ على الأرجح في الغنى عنه، وقد لا يزيد في رصيدهن أي جديد، على حد قول «سامي».

يذكر في هذا الإطار أن أعمال التجميل بلغت في الولايات المتحدة وحدها أكثر من ١١ مليون عملية في العام ٢٠٠٦، ذلك وفقاً لتقرير نشرته الجمعية الأميركية لجراحي التجميل. لماذا هذا التهافت على التجميل، ومن هم الأشخاص الأكثر رغبة في الجراحة، وما الآثار النفسية التي يخلفها التغيير المنشود؟ أسئلة يجب عنها المعالج النفسي إيلي غزال في الحوار الآتي.

• تشير تقارير طبية الى أن الإقبال على الجراحة التجميلية ارتفع في السنوات الأخيرة بنسبة تجاوزت ٧٠٪ فما تفسيرك لهذه الظاهرة؟

- إن التهافت الشديد على عيادات طب التجميل هو مسؤولية كل من وسائل الإعلام والعائلة، والمجتمع ككل. فالأولى تعرض علينا يوماً صور فنانات ونجمات يتمتعن بجمال (اصطناعي) خارق، وتصور هذا الجمال بمثابة بطاقة دخول الى القلوب، فتعزز لدى المراهقات بشكل خاص رغبة التماهي مع نجماتهن المفضلات، وتدفع النساء بشكل عام الى الحذر حذوهن في عالم التجميل والاستفادة من فرصه الا محدودة.

ولا ننسى تأثير تلفزيون الواقع الذي يشجع النساء على الجراحة التجميلية من خلال عرضه برامج خاصة تنقل شهادات حية لنساء خضعن لعمليات تجميل، وتصويره مختلف مراحل التغيير التي يجتريها، بدءاً من حالة الإحباط التي ترافق المشاركة عند دخولها الى مركز التجميل وصولاً الى النتائج «المذهلة» التي تحصدتها بعد الانتهاء من الجراحة التجميلية والتي تخلف لديها ثقة عارمة



بالنفس، وتثير اعجاب الآخرين بها!

يذكر في هذا الاطار برنامج «Make me beautiful» الذي يعرض في بولونيا والذي استقطب في الفصل الاول من عرضه مئة ألف مشتركة.

وتضطلع وسائل الإعلام أيضاً بدور فعال في تحديد مقاييس الجمال وفي تعديل ذوقنا الاجتماعي من خلال الصور التي «تهاجمنا» بها، وتروج من خلالها للموضة بأسلوب تجاري يعتمد على عنصرى الإغراء والترغيب. من هنا يبرز دور العائلة وأهمية العامل التربوي. فالأهل الذين يشددون في تربية أولادهم، ولا سيما الفتيات منهم، على قيمة العلم والأخلاق، فإنما يخلقون جيلاً محصناً ضد المفريات والتأثيرات الخارجية. والعكس صحيح بالنسبة الى الأهل الذين يركزون على عامل الجمال، ويسعون باستمرار الى اظهار الجمال الخارجي لبناتهم والتفني به أمام الآخرين. وما يساهم في «الوقوع في التجربة» هو المجتمع الذي ما زال حتى اليوم يربط قيمة المرأة بشكلها الخارجي، وقيمة الرجل بمدخوله الشهري، متجاهلاً أهمية الإنجازات الفكرية والعلمية التي يمكن للنساء تحقيقها.

وبعمل هذا المجتمع نفسه على الترويج للجراحة التجميلية من خلال عدة وسائل من بينها القروض المصرفية التي تتيح الفرصة أمام الجميع لتغيير شكلهم الخارجي، ما يضع هذه الجراحة في منزلة لا تقل أهمية عن شراء منزل أو سيارة أو إنشاء مؤسسة خاصة!

● من هم الأشخاص الأكثر استعداداً للخضوع لعمليات التجميل؟

- إضافة الى المراهقات اللواتي يرغبن في تقليد نجماتهن المفضلات كما أشرنا سابقاً، هناك عدد من النساء اللواتي يسعين الى التغيير لأسباب

مختلفة، فمنهن من يهدفن، ببساطة، الى محاربة الشيخوخة، ومنهن من يتأثرن بالموضة الى حد بعيد فيلتزم المقياس التي تفرضها ولو اقتضى الأمر الخضوع لعمليات تجميل، وبينهن من يرضخن الى إرادة الشريك العاطفي الراغب في التغيير وفي تحسين الشكل الخارجي.

وهناك أيضاً ذوات الشخصيات المستيرية اللواتي يرغبن في لفت الانتباه بصورة دائمة، فيعمدن الى التجميل والتغيير بطريقة دراماتيكية للفت الانتباه فقط لا غير!

ويعاني بعض النساء اضطراباً نفسياً (يعرف بـ «BDD» Body dysmorphic disorder) يجعلهن غير راضيات عن مظهرهن الخارجي مهما كن جميلات، ويشعرن دوماً بعدم التناسق في الشكل، كما يبحثن دوماً عن أخطاء في مظهرهن.

● وماذا عن الرجال الذين يسعون الى التجميل بنسبة متزايدة كما تؤكد الإحصاءات؟ - يلجأ الرجال عادة الى الجراحة التجميلية لمحاربة الشيخوخة والتقدم في العمر. إلا أن بعضهم يملك الشخصية المستيرية التي سبق أن أشرنا اليها وهي ما تدفعهم الى عيادات التجميل. كما أن لدى خمسة في المئة من الرجال دماغاً أنثوياً يجرحهم الى قرار التجميل.

باختصار، يمكن القول إن الأشخاص الذين يقبلون على التجميل، رجالاً كانوا أم نساءً، هم أولئك الذين يربطون قيمتهم الذاتية بمظهرهم الخارجي، فيشعرون برغبة في تحسينه بغية رفع روحهم المعنوية وتقديرهم لذواتهم.

● هل نستنتج من حديثك أن السعي الى التجميل هو سعي خاطئ يعكس حالة عدم تصالح مع الذات؟

- ليس هناك من عمل خاطئ في المطلق وآخر صائب في المطلق. لذلك يجب الأخذ بالاعتبار الدوافع الكامنة وراء العمل التجميلي. فإذا كان المريض يعاني تشوهات خلقية تؤثر على وضعه الصحي أو النفسي، من الأفضل له اللجوء الى التجميل. أما الخطر فيكمن لدى الأشخاص الذين يتمتعون بشكل مقبول، ومع ذلك تراهم يتهافون على عمليات التجميل معرضين أجسادهم وحياتهم للخطر من أجل تغيير لا يحتاجونه.

● كيف يمكن وصف الوضع النفسي للمريض ما قبل عملية التجميل وبعدها؟

- تعيش غالبية المرضى حالة من القلق في الفترة التي تسبق إجراء العملية يتخوفون خلالها من مخاطر البنج العام من جهة، ومن إمكانيات عدم نجاح الجراحة من جهة أخرى.

أما الوضع النفسي في ما بعد الجراحة، فيتأثر الى حد بعيد بنتائجها وبموقف الآخرين منها. فالجراحة التي تحققت توقعات المريض تولد لديه شعوراً بالارتياح والرضى، ويزداد شعوره الإيجابي حتى يلاقي مظهره الجديد استحساناً لدى الآخرين، والعكس صحيح في حال توجه اليه البعض بالنقد السلبي، فيصاب حينئذ بخيبة كبيرة.

يجدر بالاشارة أن الأشخاص الذين يعانون الاضطراب النفسي «BDD» لن يشعروا بالرضى مهما بلغ نجاح العملية. وقد يخضع البعض



منهم لعشرين أو ثلاثين عملية من دون التوصل الى أي نتيجة ايجابية.

● من هم الأشخاص غير المؤهلين للخضوع لعمليات تجميل؟

- كل من يعاني مرض الاكتئاب (Depression) أو مرض النفاس (Psychosis) أو الاضطراب النفسي «BDD» لا يجوز أن يخضع لعملية تجميل لأنها يمكن أن تؤدي الى نتائج سلبية. لذلك يفترض مراجعة الطبيب أو المعالج النفسي لتقويم الحالة النفسية للمريض قبل مباشرة العمل الجراحي.

الفترة الأصعب
فترة الإمتحانات هي الأصعب بالنسبة الى الطلاب، فما إن يقترب موعدها حتى يبادروا الى الإنكباب على الدرس والمذاكرة، فنجد الطالب يستنزف كل مذكراته الفكرية والذهنية وتصبح كتبه شغله الشاغل، علما أن الطالب الناجح يطاله التوتر تماماً كالطالب الذي سبق له أن سجل رسوباً وإخفاقاً وفشلاً. ومن إيجابيات القلق أنه

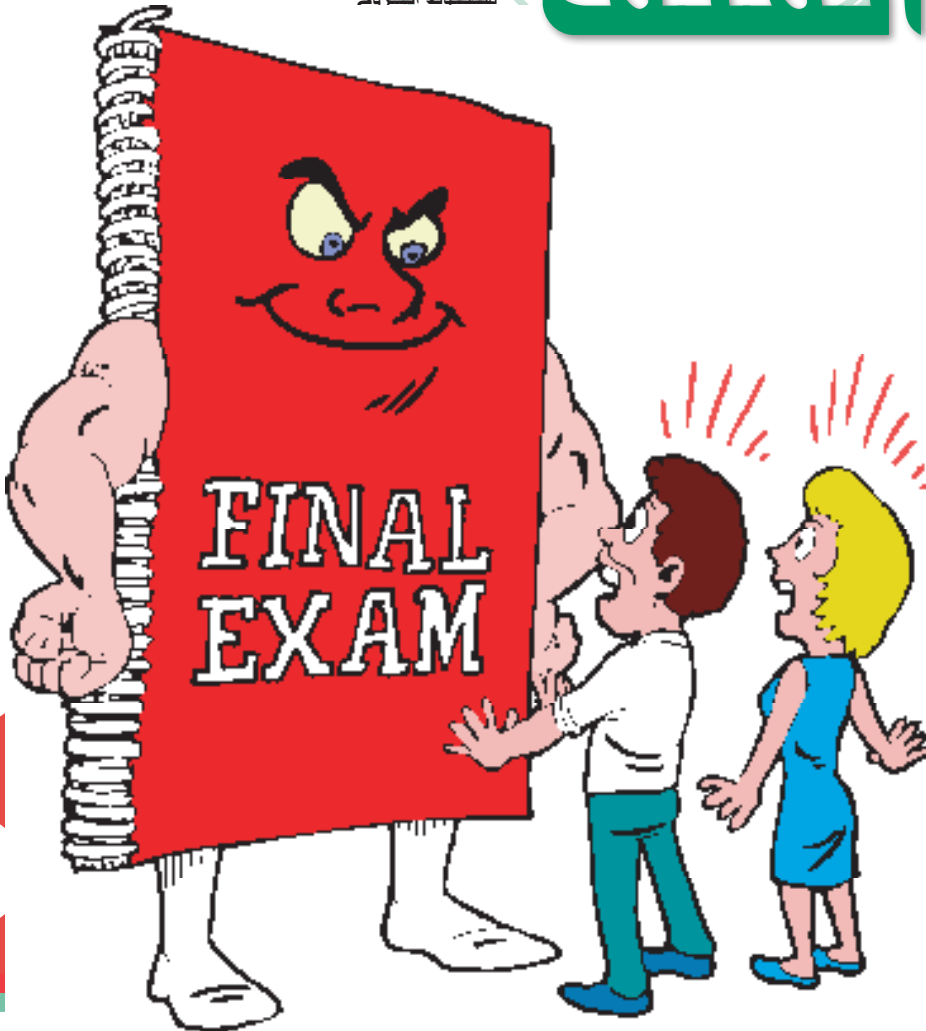
يحث الطلاب على المثابرة والتركيز ومضاعفة الجهد في سبيل تأكيد نقاط النجاح. فالك ذلك يدرك أن الإهمال لا يورث إلا الفشل، وأكثر ما يقلق الطلاب في فترة الإمتحانات وعلى مدى العام الدراسي هو قطف ثمرات التفوق.

واللافت أننا نجد البعض يراهن على تفوقه على زملائه فيتحدى الأوائل منهم وكأنه يدخل في منافسة معهم، فيكثف الجهد ويكون شديد الحرص على التركيز والإستذكار، ويستغل كل وقته للإستعداد للإمتحان وكأنه يواجه حرباً لا امتحاناً ويطمح لأن يسجل انتصاراً.

أن يراهن الطالب على نجاحه، أمر جيد، فالمنافسة تدعم النجاح وترفع موطئ القوة وتحث الطالب على تهميش الفوضى من قاموسه. وإذا كانت التربية الأسرية والمدرسية إعداداً للحياة السوية المتكيفة، فلا بد أن يكون لها دور إيجابي في وقاية الطلاب من المشاعر السلبية التي تكمن وراء كل أزمة نفسية تساهم في هبوط الروح

موسم الامتحانات موسم القلق

الإمتحانات المدرسية موضوع يستحق التوقف عنده، فالإمتحان عدا كونه نواة مرحلة التعليم والمعيار الأساسي الذي تتبلور في إطاره كفاءة الطلاب، فهو أيضاً المحور المقلق بالنسبة الى كل طالب. إن الخوف من الإمتحان شعور مُحبط، يشتت الفكر بالنفس ويجعل الطلاب يتخبطون في عجز معنو الفشل والإخفاق. ولعل الخوف من الامتحانات هو أبرز مشكلة يعانيها الطلاب. فالخوف يؤدي الى فقدان التوازن الفكري ويسبب ارتباكاً ذهنياً يؤثر سلباً على التركيز والذاكرة والذكاء ويتحكم في الإرادة. وعموماً، الخوف والقلق ميزة سلبية ودليق وجود ثغرة عميقة تهدد أساس البناء المعنوي الذي يستوعب كل طاقة مثيرة للنشاط الفكري والذهني ويغذيها لتثمر. والقلق من الإمتحانات يؤكد وجود أزمة معنوية يعيشها الطالب، وهو ليس محصوراً بعمر معين وأسبابه متعددة، فما هي العوامل التي تحرك نوازع القلق؟ وكيف تساعد أولادنا ليتجاوزوا هذا الشعور المحبب بسلام؟



واقعه المفروض أن يكون فيه أكثر عمقاً ومسؤولية، ويحتّم عليه المذاكرة والإسترجاع الذي عن طريقه يستحضر من ذاكرته ما سبق أن مرّ بخبرته من مهارات تعلّمها وتقوم على أساسها خاصيّة الإمتحان...



الطالب وترجّح فشله. ومن الأمور السالبة المرتبطة بإثارة القلق إزاء الإمتحانات، الإعتماد على الحفظ الآلي، وتكدّس المواد وازدحام المناهج والمقررات الدراسية بما يفوق قدرة الطالب الذي أحياناً ولشدة تحمّسه للنجاح يعيش حلم التفوق مسبقاً،

فالامتحانات الفصلية تضعه امام استحقاق حاسم ومقلق، والخوف من التراجع أو الرسوب قد يجعله يجد في عملية الاستذكار مسألة مُربكة، والبعض منهم قد يتوقع الأسوأ ويلوذ الى التشاؤم، ولذلك يجب تهينة الطالب ليكون مستعداً لخوض الإمتحان مدعوماً بمعنويات عالية.

ويعاني بعض الطلاب حالات القلق المحبط التي قد تحول بينهم والنجاح وأكثرها نابع من التلميذ نفسه، ومنها: نظريته السلبية نحو قدرته، فعندما ينظر الطالب الى نفسه نظرة دونية يتملكه الإحساس بعقدة النقص وتساوره أفكار سوداوية تبرر الافتراض لديه بأنه ليس جديراً بكسب النجاح وتنقصه القدرات التي تعطيه التهيئة اللازمة والتي تشمل الذاكرة والذكاء، وهذا الشعور السلبي ليس في مصلحته ويكون مصدراً للقلق ولكل فشل يعرّفه.

فالإحساس بالنقص والقصور وفقدان الثقة بالنفس وغير ذلك من المشاعر الهدامة، يمتص الطاقة ويتسبب في هبوط الروم المعنوية وانخفاض مستوى الطموح نحو الإنجاز والتحصيل السوي.

في المقابل، البعض ينظر الى قدراته نظرة مبالح فيها، ويرسخ لديه اعتقاد أن مستواه يفوق مستوى رفاق الصف، ويرى في نفسه كفاءة عالية ويمتلك صفات الطالب الناجح بامتياز، وفي الواقع، تكون هذه الصورة التي يرسمها لنفسه زائفة، وفي هذا ضرر له، لأنه ينصرف الى الإهمال وتفتر همته، فيتجاهل واجباته ويتغزّب عن

المعنوية وتأتي ردود فعلها مبدّدة لطاقت الطالب لتترك بصمات سلبية في نفسيته ومزاجه وسماته الشخصية بشكل عام.

القلق من الامتحان

أن تكون الامتحانات من المواقف المثيرة للقلق أمر طبيعي، فالقلق كما يقول هبner (Hepner)، عبارة عن استجابة انفعالية لموقف معين، وإذا كان القلق له ما يبرره فلا يعدّ مشكلة، خصوصاً إذا كانت أسبابه معلومة ولا تشكل تهديداً لاستقرار الشخص وتوازنه الإنفعالي، فالموقف الذي لا يجعل من القلق سمة دائمة لا يكون حالة مرضية يصعب علاجها. ولكن حين يكون القلق عنيفاً ويجعل صاحبه ينظر الى الحياة نظرة ضبابية يصبح حالة مرضية معقدة.

وتأتي حالات القلق متفاوتة من طالب الى آخر من حيث الشدة. فالطالب الواثق من نفسه لا يهاب الإمتحان ويكون مطمئناً وهادئاً في انتظار النتائج المدرسية، وبمناى عن التوتر والمزاج الإكتنابي حتى لو صاحبه شعور بالقلق، غير أن القلق هنا يكون عادياً ومحتماً ويمكن تصنيفه على كونه نوعاً من الحماسة والرغبة في النجاح. أما الطالب الذي يكون مهملاً وسلياً في الاستيعاب والفهم والاستذكار عاجزاً عن التزام قواعد التعلم، ولا يتحلى بالوضوح والحزم والتكيف الإيجابي مع الدراسة، فيستبدّ به القلق الشديد ويسيطر عليه التفكير الإنهمامي ويختلط الشعور باليأس بشعور الرفض ليولد حالة ضياع نفسي وفقداناً للتوازن الإيجابي. وتصبح حالة الطالب مقيدة في إطار مأسوي فيعاني الصراع والقلق الحاد لشدة خوفه من الرسوب وإحساسه بفشله الحتمي.

إن مثل هذا القلق المقرون بالتشاؤم والإحباط ينذر بالسوء بيد أنه يزيد من إمكان تعرّض الطالب للإنهيار، وما يعقبه من شعور بالندم لأنه عجز عن كسر طوق الفشل ليواجه مشكلة أخطر ما فيها أنها تشل إرادته وتعرّضه للإحباط.

أسباب الفشل أو الرسوب

يرى إختصاصيون في علم النفس التربوي أن الإحساس بعقدة النقص، والخوف والحرمان والضغط يمكن أن تحدث تصدّعا في كيان

الجدوى في الإمتحان ويظلّ متأرجحاً بين حبال القلق حتى ظهور النتائج... والمؤسف أنه إذا حدث أن أصاب تراجعاً أو تلقى خبر رسوبه يعاني صدمة قاسية، فعدا إحساسه بالذنب والندم لأنه غالى في إهماله، وما توقعه في نواحي قدراته لم يكن منطقياً. وهنا يشعر أنه عاجز عن تجاوز الصدمة حيث يصبح الموقف بالنسبة اليه مهدداً لاحترامه لذاته، فيبحث لنفسه عن حجة يتعلّق بها للتهرب من المسؤولية ويدفعه قلقه لإسقاط اللوم على طرق التدريس وأسلوب مدرّسيه ولا يستثنى من حساباته أبويه، فيشتكي إمّا من تقصيرهما أو من تأنيبهما وكثرة ملاحظتهما له والضغط عليه ليضاعف مجهوده تجنباً لأي فشل. ويعتبر أن أزمته مع مجتمعه المدرسي مردها الى عوامل خارجة عن إرادته تحدث عطفاً في نشاطه، وفي كل ذلك يظهر جلياً قلقه الذي يقترن غالباً بعلاقة متأزمة مع واقعه اليومي.

كونوا متفائلين

لا شك أن الإتصال بالواقم بنفسية متفائلة ضروري. فالتفاؤل من العناصر المحفزة إيجاباً فهو يرفد الطاقة ويوجّهها للإنجاز الموضوعي - البناء، ولكنه ليس كافياً لتحصيل النجاح، فالنجاح يتركز على الجهد والمثابرة ومستوى الإنتباه والتركيز والتقدير العقلاني والإرادة والذكاء، وعندما يكون التفاؤل مدعوماً بهذه المعطيات يمكن للطالب ضمانة تفوّقه... أما عدم الإكتراث والخمول والتسلّم بقناعات تهمش قدرات التلميذ فيجعل

تفاؤله يذهب أذراج الرياح ليحل مكانه التشاؤم والقلق والإخفاق.

من الثابت أن أسباب القلق عديدة، ولكننا نستطيع أن نتقي خطر الإصابة به وهذا يشترط مراعاة عوامل متعددة، أبرزها:

• توفير المناخات المشجعة والمناسبة التي تساعد التلميذ على الانطلاق في الحياة المدرسية بنفسية متكيفة وذهن صافية لا تشوبها أية شائبة، وكلي لا يجد نفسه وسط دائرة تنجاذبه فيها تيارات القلق والإحباط.

• على الأهل والمدرسين معرفة سبب قلق الطالب فإذا عرف سبب العلة سهل علاجها.. وأيضاً يجب إشباع الحاجات الملحة من الحب والدفء بعيداً عن المغالاة قدر الامكان.

• عدم زج الطلاب في المشاحنات العائلية ومشكلات الأسرة، وفي المدرسة يجب تشجيعهم على الابتكار، فذلك يعزز ثقتهم بنفسم التي تشكل حافزاً مهماً وضرورياً لمواجهة

المواقف بمرونة وجدية، والابتعاد عن تكليف الطالب بما يفوق مستوى طاقته لئلا يخلق ذلك لديه نوعاً من عدم الثقة بالنفس.

• قد تعمل السلطة العائلية والمدرسية على زرع الخوف من التعبير عن الرأي وطرح الأسئلة وممارسة النشاطات أو الهوايات التي تثير حماسة الطالب للاختبار والإبداع، وهذا يؤدي الى خجل الطالب والإحساس بصعوبة التواصل مع مرحلة التعلم، والقلق من العجز عن المشاركة الموضوعية، وتوقع الفشل باستمرار، وطبعاً، هذا الاتجاه من قبل الأهل والمدرسين غير مقبول لأنه يؤسس لتكوين مشاعر القلق والتوتر العصبي ودمجها في سلسلة الحياة النفسية والوجدانية ليصبح القلق بمرور الوقت شعوراً متمكناً في ذاتية الطالب من الصعب استخراجه بسهولة.

• المفروض أن يتسم الطالب بقوة الإرادة والثقة العالية بالنفس، وأن لا يستجيب بسرعة للمثيرات التي تبعثر القدرة

الذهنية وتشتت التفكير والقدرة على الاستيعاب، وأن يتجنب الاستهتار والتمهور وأن لا يتأثر بالمظاهر المرضية المعقدة التي تنعكس على أدائه سلباً وتوسمه بسمة الفاشل.

متى عرف السبب...

لكل حالة سبب ودافم، وليس القلق إلا دليلاً على وجود ركود واضطراب في النفس، والقلق من الامتحانات الفصلية يمكن اعتباره رد فعل طبيعياً لتجارب محبطة.

ويظهر مما تقدم مدى إمكان تأثير البيئة على نجاح الطالب أو فشله، فهي إما أن تحدث تصدعاً في معنوياته ومشاعره أو العكس؛ وذلك يعطي انطباعات عن مدى كبر المسؤولية الملقاة على عاتق الأهل والمدرسين، لجهة وقاية الطلاب من مسببات القلق ومتهاتاته الهدامة.

عندما يجد الطالب حوله أجواءً متلبدة، جافة لا يتنفس فيها بارتياح ولا يتسوق منها الاستقرار النفسي والتشجيع، يشعر بالارتباك والتوتر، ويأسره قلق داخلي، فانعدام الجو الهادئ والظروف المشجعة للدرس والمذاكرة، قطعاً له نتائج سلبية على الطلاب، فأولادنا بأمر الحاجة الى مناخات مدعومة بالحوافز اللازمة للتواصل بتلقائية وإيجابية مع مرحلة التعلم...

يحتاج كل طالب الى أجواء توهي له بالثقة والطمأنينة ليستثمر طاقاته بشكل بناء ومفيد ومثمر.. ويحتاج الى أجواء ترفد قابليته للتعلم ولا ترسب في داخله الإحساس بالقلق والإحباط.

من هنا نشدد على ضرورة إزالة العوائق والصعوبات التي تمنع الطالب من شق طريقه بنجاح ومسؤولية وطمأنينة، وتساهم في جعله يتحلى بالوعي والتفكير المنطقي، ولنجعل من خوفه من موقف الامتحان يأخذ شكلاً من أشكال القبول بواقعه منه يستفيد ويفيد نفسه ومجتمعه مستقبلاً.



النوم في أثناء العمل

قد لا يكون
التعب
سبباً له



إعداد:

غريب فرح

ظاهرة مرضية تستوجب الاهتمام

أن الشخص الطبيعي عندما يخلد الى النوم، يدخل أولاً مرحلة تُعرف بحركة العين البطيئة والتي تتألف من أربع مراحل يتم خلالها الاسترسال في النوم العميق تدريجاً، ولمدة حوالي ٩٠ دقيقة، تبدأ بعدها مرحلة حركة العين السريعة، حيث تتحرك العينات بسرعة تحت الجفون المطبقة، وتنشط حركة الدماغ لتولد الأحلام. هذا من حيث المبدأ، إلا أن المعانين مرض الخدار، لا يخضعون لهذا الإيقاع الطبيعي. فهؤلاء كما ثبت بالمراقبة لا يسترسلون في النوم العميق إلا دقائق معدودة، يدخلون بعدها في المرحلة التالية، أي حركة العين السريعة، حيث تتوالى

من منا لم يرَ شخصاً يغالب النوم أو يترنم على كرسيه في لحظات تتطلب منه يقظة ونشاطاً لاستكمال المهام الموكلة اليوم... والذين يعانون هذه المشكلة لا يولونها عموماً الكثير من الأهمية لأنها حسب تقديرهم حالة شائعة تنجم عن التعب أو عن نقص ساعات النوم في أثناء الليل. إلا أن الاختصاصيين ينظرون الى الأمر بطريقة مختلفة. فعدم المقدرة على مقاومة النوم في أثناء مزاولة النشاطات اليومية، أو حتى في أثناء الاستماع الى المحاضرات وفي قاعات الاجتماعات، أو خلال القيادة، هو اضطراب مرضي يعرف باسم الخدار (Narcolepsy)، ويتمثل بنوبات نوم قصيرة وعميقة في النهار.

فما هو هذا الاضطراب، وكيف يؤثر في الصحة والسلوك؟

ما هو الخدار؟

يصيب الخدار عدداً لا يستهان به من الناس الذين لا يتنبهون الى كونه مرضاً، الأمر الذي ينعكس سلباً على حياتهم العملية والاجتماعية، إذ يجعلهم يبدون في نظر الغير كسالى أو غير مباليين. وثبت أن أكثرية المصابين به يعانون مشاكل في علاقاتهم مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، وخصوصاً مع أرباب العمل الذي يسعون الى طرد معظمهم لإهمالهم وعدم مقدرتهم على تحمل المسؤولية.

وكان العالم النفسي الألماني كارل فريديريك أوتو أول من شخّص مرض الخدار العام ١٨٧٧، مع ذلك لم يتعرّف الباحثون الى أسبابه إلا مؤخراً عندما بدأوا بفك ألغاز العوامل البيولوجية المؤثرة في ظهوره، وتوصلوا الى تحديد نقص أحد الكيمياءيات في أدمغة المصابين به. والافتت أن الوقائم العلمية الحديثة كانت مثار دهشة المعنيين الى حد ما،

كونها دعت الى الاعتقاد أن نوبات النوم المتقطعة خلال النهار، ربما تكون إضطراباً في جهاز المناعة الذاتي، كمرض السكري، والتصلب التعددي. وعرف أن الأبحاث الأخيرة قد تمخّضت عن نظريات بالغة الأهمية في ما يتعلق بتشخيص المرض وتطوير العلاج المناسب.

كيف يتم تشخيص المرض؟

لتشخيص المرض، يراقب الأطباء النشاط الكهربائي لأدمغة المعنيين عن طريق ربطهم بألات تخطيط الدماغ في أثناء نومهم. فالمعروف



الأحلام ويكون النوم سطحياً، الأمر الذي يحرّمهم من النوم الهادئ والمفيد للمحافظة على الصحة ولتجدد الخلايا، وكذلك الشعور باليقظة والنشاط خلال النهار.

من هنا يمكن القول إن تعرّض هؤلاء لنوبات النوم في النهار سببه خلل بيولوجي في آلية التحكم بمراحل النوم الطبيعية، أو الحرمان من النوم العميق في أثناء الليل. وقد عرف أن المصابين بهذا الخلل يعانون خلال نومهم النهاري رؤية خيالات أحلام متقطعة، أو من سماع أصوات قبل فترات النوم القصيرة وبعدها. كما يعاني بعضهم تشنّج العضلات في أثناء النوم الليلي، أو الشعور بالسقوط، والذي يحصل عموماً في أثناء حركة العين السريعة. ويترافق هذا الشعور مع إحساس بالقلق والخوف والتواء الركبة أو

سقوط الرأس. وفي أسوأ الأحوال، يحصل فقدان مفاجئ للقوى العضلية وشعور بالشلل، أو العجز عن الحركة. وهنا يؤكد الباحثون أن فقدان القوى العضلية خلال مرحلة حركة العين السريعة تعتبر آلية طبيعية تحول دون تجاوز النائم مع الأحلام، ومن ثمّ النهوض من الفراش والمشي في أثناء النوم.

من ناحية ثانية، تمّ التأكيد على أن الخلل في مراحل النوم قد يتخذ شكلاً آخر. ففي التقرير الذي أورده اختصاصي الأعصاب الإيطالي رافائيل فيري العام ٢٠٠٥ (مؤسسة الأبحاث في الإعاقة العقلية وشيخوخة الدماغ)، إشارة إلى وجود نشاط دماغي يعرف بـ«النماذج الدورية المترددة»، ويسيطر على أدمغة ٤٩٪ من المصابين بالخدار مقارنة بـ ٣٩٪ من الأصحاء من العمر نفسه. وهو نشاط

يتجلى من مرحلة حركة العين السريعة، ما يدل على أن الإضطراب لا ينحصر في مرحلة النوم العميق وحدها.

العوامل البيوكيميائية المؤثرة

للتعرّف إلى سبب هذا الإضطراب، ركّزت الدراسات الحديثة على جزيئة بالغة الصغر تسمى الهيپوكريتين تنتجها حوالى ١٠,٠٠٠ إلى ٢٠,٠٠٠ خلية عصبية في مؤخرة منطقة الهيپوثالاموس الدماغية القمعية الشكل في مؤخرة الرأس. وعندما اكتشفت هذه الجزيئة العام ١٩٩٨، كان الاعتقاد أن مهمتها تنحصر بضبط الشهية، لكن منذ ذلك الحين، أثبتت البيانات المتراكمة علاقة نقصها بحصول مرض الخدار. وفي تقرير وضعه الدكتور إيمانويل مينيوت

رئيس مركز الأبحاث المتعلقة بالخدار في جامعة ستانفورد الأميركية العام ١٩٩٩، أدلة على وجود تغيرات جينية في اللواقط العصبية المرتبطة بانتاج الهيپوكريتين، الأمر الذي يتسبب بنقصها، وثبت أن مهمّة هذه الجزيئة هي ضبط مراحل النوم واليقظة وأن نقصها يتسبب بالاضطراب المذكور.

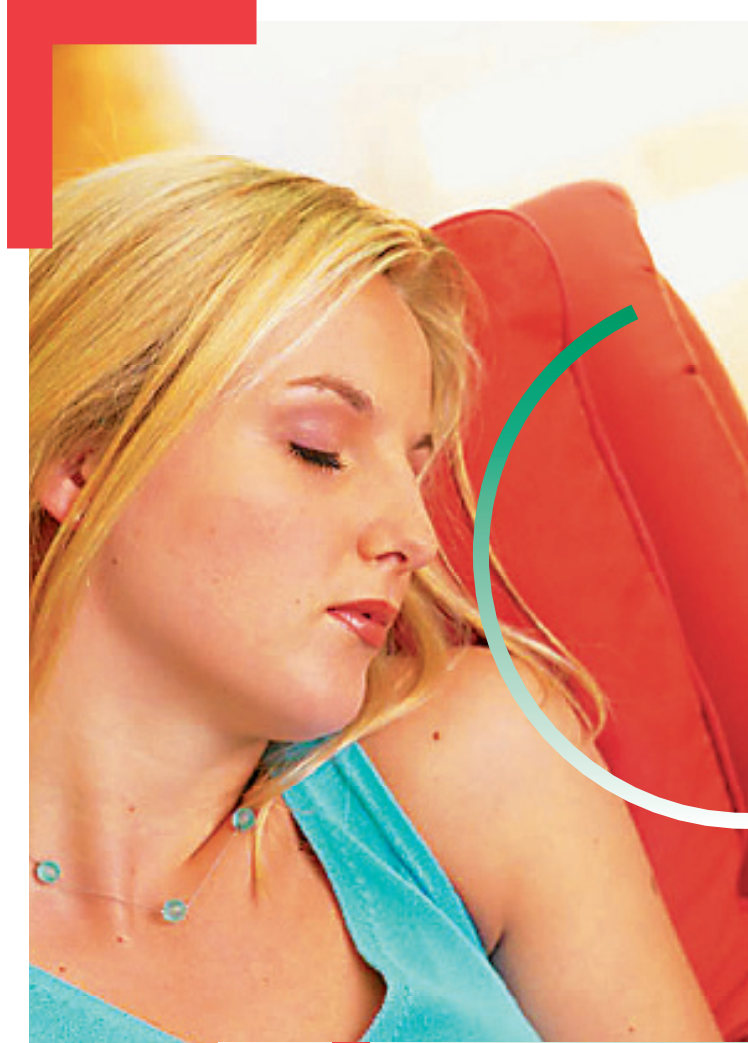
العوامل البيئية

هذا من الناحية البيوكيميائية، إلّا أن الدراسات التي أجريت على توائم منذ العام ١٩٩٩، أكدت حتمية التداخل بين العوامل البيوكيميائية والعوامل البيئية والتي تتحكم بإصابة أحد التوائم دون الآخر على الرغم من تقاسمهما الجينات الوراثية نفسها.

لكن حتى الآن لم يتم فهم دور العوامل البيئية في حصول المرض، علماً أن الباحثين يأخذون بالاعتبار الضغوط اليومية كعامل أساسي. وهنا يجدر بالاشارة أن نسبة كبيرة من مرضى الخدار أشاروا إلى أن معاناتهم قد بدأت إثر تغيّرات جذرية في حياتهم، كولادة طفل، أو الانتقال من مكان إلى آخر، أو ترك الوظيفة. ويؤكد اختصاصيو علم النفس أن هذه التغيرات المفاجئة وما تحدثه من ضغوطات، قد تتفاعل مع الإستعداد الوراثي لتؤثر في جهاز المناعة وتؤدي إلى ظهور الإضطراب المذكور. ومن جهة ثانية، يشير البعض إلى علاقة الإلتهابات وخصوصاً إلتهابات الأمعاء وما بعد الولادة بحصول الخلل، ويؤكد آخرون بمن فيهم الباحث الدكتور مينيون على علاقة هذا الخلل بتوقيت زمن الولادة.

ما هو العلاج؟

حتى الآن لا يوجد علاج يحول دون حصول إضطرابات النوم. إلّا أن التقرير الذي نشرته مؤخراً مجلة العلوم الأميركية، أشار إلى بعض العقاقير المستحدثة التي تساعد على إستعادة التوازن ومواجهة نوبات النوم النهارية، وكذلك تشنّج العضلات والشعور بالسقوط، وكذلك النوم المتقطّع في أثناء الليل. ويأمل الباحثون بالتوصل سريعاً إلى تصنيع أدوية تعوض عن نقص الهيپوكريتين، علماً أن إدخال هذه الجزيئة إلى الدماغ هو شكل من أشكال التحدي.





إعداد: ريم سليم ضومط

عندما يتحوّل موعد النوم الى صراع بين الوالدين

والطفلة

«لا أريد الذهاب الى السرير، لا أشعر بالنعاس، أريد أن أشاهد التلفزيون، أريد بسمام قصة إضافية قبل النوم...».

هذه العبارات وغيرها هي ما يسمعه الكثير من الأهل من صغارهم عندما يحين موعد النوم، ما يحوّل الساعات المسائية المخصصة للراحة من عناء النهار للصراع والشجار والإستياء.

يلجأ الأهل في حل مشكلة م عند الصغار الى مختلف لترغيب والترهيب من دون ، إذ تتكرر العملية نفسها صراع نفسه في كل مساء. ووبات النوم، كيف نواجهها، ، نعوّد أطفالنا على التزام موعد ثابت ومحدّد للنوم؟ بما «فرض النظام من دون صراخ» يقدم الاختصاصي علم النفس الدكتور جيري وف، والمرشدة الإجتماعية برا يونيل نصائح وإرشادات ساعدة الوالدين في تذليل بات النوم الكبرى» بأسلوب سهل ومريح للطرفين.

عوّدا طفلكما على القيام بن رياضة خلال النهار لأن المتعب ينّبّه العقل الى التوجّه الى السرير.

نعل قيلولته صغيركما قصيرة، مما بأن تتواصل حتى مغيب لأنه لن يعود الى السرير



النوم، ثم غسل أسنانه بالترتيب نفسه كل مساء، إبعاده يحدّد هذه المراحل بالترتيب، لكي تتحوّل تحضيرات النوم الى لعبة مسليّة ثم اسما له أن يقود هذه اللعبة بنفسه (إذا كان قادراً على ذلك).

● قَدْماً له مكافأة إذا سبق عقارب الساعة. عندما يستيقظ الطفل، أنقلنا اليه خبر المكافأة التي استحقها لأنه سبق عقارب الساعة: «تصرّفت بشكل جيد مساء أمس لذا سنذهب معاً اليوم الى المكتبة، وستختار كتابك المفضل».

● لا تذكّر الطفل بأخطائه السابقة، فإذا كان لم ينم في الموعد المحدّد مساء البارحة، لا دأماً لتهديده بالقصاص مساء اليوم خوفاً من تكرار التجربة. بدلاً من ذلك، إعتدماً أسلوب «السباق مع عقارب الساعة» الى أن يتقيّد بهذا النظام بشكل طبيعي. وتذكّر دائماً أن الطفل بحاجة الى كثير من المحبة والصبر لتعلّم الطرق الصحيحة في الحياة، فلا تبخل عليه بأي منهما.

الكثير من المقاومة أو المماطلة من أجل تأخير الموعد المحدّد.

● تجنّب التهديد والضرب، فإضافة الى كونهما يسببان لكما الغضب والشعور بالذنب، فإنهما يجعلان الطفل فريسة للكوابيس والمخاوف، ما يخلق لكما مشكلة إضافية بدلاً من علاج المشكلة الأساسية.

● مارسا لعبة السباق مع عقارب الساعة عبر الأسلوب الآتي:

قبل ساعة من موعد نوم طفلكما، اضبطا جرس الساعة المنبهة بحيث يرن بعد خمس دقائق. ذلك يسمح للطفل بأن يتوقع ما سيحدث. وعندما تدق الساعة، أعيدا ضبطها بعد خمس وعشرين دقيقة تقريباً، ثم باسراً التحضيرات الخاصة بالنوم كالإغتسال، وارتداء البيجاما، وتنظيف الأسنان، والذهاب الى المرحاض، الخ... إذا أنهى طفلكما كل ذلك قبل أن تدق الساعة، فبإمكانه أن يبقى خارج السرير وأن يلعب طوال الفترة المتبقية قبل النوم.

● تقيداً بتراتبية

التحضيرات بما أن النظام مصدر

للأحاسيس بالأمان عند الطفل، أطلبنا الى طفلكما الإغتسال ثم ارتداء ثياب



الرفض أو المماطلة لهدف بسيط هو الإستحواذ على انتباهكما.

في ختام النشاطات المذكورة، من المفيد أن يقرأ له أحدهما قصة أو أكثر، فتجعلاً بذلك من النوم حدثاً خاصاً ينتظره طفلكما بسرور.

● حدداً موعداً ثابتاً للنوم والتزمهما حتى ولو أبدى طفلكما

مجدداً بعد ساعة أو اثنتين فقط. أيقظاه إذا ما اقتضت الحاجة، وذلك لتمديد الفترة الفاصلة بين القيلولة والنوم.

● شاركاه ببعض النشاطات قبل النوم، فاللعب والضحك معاً ضروريان قبل الإعلان عن موعد الذهاب الى السرير، لتفادي





إعداد:

د. الياس ميشال الشويري

رئيس الجمعية اللبنانية للسلامة

العامة (LAPS) وممثل منظمة

السلامة العالمية لدى الأمم المتحدة

الكاميرات المرورية



ما هو دورها في الحد من المخالفات

نظراً إلى كثرة المخالفات المرورية التي ينجم عنها العديد من الحوادث التي يذهب ضحيتها الكثير من البشر والممتلكات، أصبحت السلطات الأمنية تشدد في جميع أنحاء العالم، على مراقبة السير بشكل منتظم لتلافي وقوع مثل تلك الحوادث.

٤- تنفيذ العقوبة المزدوجة (التوقيف والغرامة المالية) لمن يرتكب مخالفة قطع الإشارة.
٥- عرض نماذج من الحوادث التي حدثت نتيجة قطع الإشارة، وذلك عن طريق الرسائل القصيرة المرئية.

الكاميرات ... فاعلية أكثر

كاميرات ضبط المخالفات هي كاميرات خاصة لضبط مخالفة تجاوز «رادار السرعة» أو قطع الإشارة الضوئية، وهي تعتبر وسيلة ضبط حديثة في مقابل الوسائل التقليدية مثل الضبط بواسطة دوريات المرور ونحو ذلك. وقد أكدت التجربة العالمية بما لا يدع مجالاً للشك، بأن تقنية الكاميرات ذات فاعلية لعدة جوانب، منها ردع المخالفين وتقليل الحوادث وضحاياها. أما بالنسبة إلى الردع فقد أوضحت التجربة العالمية أن الكاميرات تنشر شعور «رهبة»

الثقافة المرورية

من التقنيات الحديثة ما يُسمى «كاميرات الضبط المروري» التي انتشرت في المجتمعات الغربية منذ فترة، غير أن هذه التقنية تعتبر تجربة حديثة في العالم العربي. ومن المنتظر أن يُقلل استخدام هذه الوسيلة من حضور العنصر البشري (رجل المرور) بشكل كبير، غير أن فاعلية هذه التقنية ربما تعتمد على توافر عدد من العوامل منها:

- ١- نشر الثقافة المرورية بين فئات المجتمع عامة وبين الفئات المستهدفة (الأكثر مخالفة لأنظمة المرور) كصغار السن بشكل خاص.
- ٢- توعية المجتمع حول هذه التقنية (كاميرات الضبط المروري) عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- ٣- تفعيل دور هذه الكاميرات عن طريق العقاب المباشر والسريع لمن يخالف الأنظمة المرورية.





بالإضافة الى أن الرقابة الإلكترونية تهتم بجانب الرصد بينما الرقابة البشرية تهتم بجانب التوعية والإرشاد لقائدي المركبات ومستخدمي الطرقات.

تعميم الرقابة وتفعيلها

بعد ان ثبت أن نجاح التجربة أمر مفروغٌ منه، يبقى الأمر الأهم هو الإسراع بتطبيق تركيب تلك الكاميرات لتشمل كل المدن والقرى، وتحديد أهم الأماكن لت تركيبها، ومن المهم هنا مشاركة القطاع الخاص لإنجاح هذه الأمور، لذا من المهم البدء في إعداد اتفاقية شاملة يكون أطرافها إدارات المرور، والمستثمر الذي سيقوم بتركيب تلك الكاميرات وتشغيلها وصيانتها.

وتعتبر الاستفادة من الرقابة الإلكترونية والتطور التقني الحاصل مطلباً مهماً جداً، ولكن يجب أن يترافق ذلك مع معرفة أسباب المخالفات وأماكن حدوثها، ووضع الحلول المناسبة لها وتوعية المجتمع المدني بتلك الأمور التقنية التي تُستخدم مع ضرورة أن يشعر مستخدم الطرق وقائد المركبة بالصدق، وأن هذه التقنية ليست صورية بل لها دور وهي وُجدت لحمايتها!

ويجب أن نشير هنا الى ضرورة أن يسبق مرحلة تطبيق استخدام كاميرات المراقبة مرحلة توعية للمجتمع، بدء برنامج يتمثل في التنسيق مع إدارات المرور لتركيب لوحات إعلامية وإرشادية مناسبة، مع التركيز على أن الهدف هو تقليل عدد الوفيات والإصابات الناتجة عن الحوادث المرورية، وليس تحصيل المخالفات مالياً فحسب!

بقي أن نشير الى أن هذه التقنية لا تملك عصاً سحرية في تغيير السلوك البشري وإنما هي أداة يفترض أن تساعد في ضبط النظام المروري على الطرقات، ولكن من أهم شروط نجاحها دراسة كيفية تطبيقها، ووضع معايير واضحة لهذا التطبيق، فالتقنية قد تكون سلاحاً ذا حدين إذا ما حصل فشل في تطبيقها ولم تؤد مستوى النجاح المأمول، فإن ذلك سيكرس مفهوم «اللامبالاة» بأنظمة المرور من قبل السائقين... وبالتالي البقاء على عدد كبير من الحوادث المرورية... المفجعة!

التكلفة الاقتصادية

بالنسبة إلى التكلفة الاقتصادية التي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في عملية متابعة الحركة المرورية ومراقبتها، يطرح السؤال الآتي نفسه: هل تساهم الرقابة التقنية في تخفيف الرقابة البشرية؟

ونجد أن التجربة والجدوى الاقتصادية تجيبان بالإيجاب بالطبع، فأحد أهداف استخدام الرقابة الإلكترونية يتمثل في التغلب على محدودية الموارد البشرية التي تتطلبها الرقابة التقليدية، والدليل أن كاميرا واحدة على سبيل المثال قد تقوم مقام نحو ٢٠ دورية!

إمكانات إضافية غير تقليدية

من جهة أخرى، فإن الرقابة الإلكترونية تقوم بمهام الرقابة في ظروف لا يمكن للرقابة التقليدية القيام بها. مثلاً في الازدحام تستطيع الكاميرا ضبط المخالف بينما يصعب على دورية المرور القيام بذلك، كما أن ظروف الطريق وتصميمه الهندسي يحول دون قيام دورية المرور بضبط مخالفة السرعة بينما تقوم الكاميرا بذلك بسهولة، ولا ننسى أن الكاميرا لا تمرض مثل الإنسان ولا يصيبها التعب والإرهاق خلال النهار! ولا تعرف الواسطة! وهذه أمور مهمة في عملية الضبط المروري!

تكامل مع الرقابة البشرية

مما لا شك فيه أن الرقابة الإلكترونية تساهم كثيراً في تخفيف الرقابة البشرية، ولكن لا يمكن الاعتماد عليها وحسب، بل لا بد من وجود الرقابة البشرية أيضاً التي تعتبر الجانب التنفيذي.

الرقابة عند قائدي المركبات، فتدفع بهم إلى الحرص على عدم تجاوز السرعة أو تجاوز الإشارة الضوئية، وإن كانت هناك دراسات أشارت إلى أن أكبر الفاعلية تكون على الفئة التي تخالف بشكل أكثر، فمثلاً كاميرا رادار السرعة قللت من عدد السائقين الذين يتجاوزون السرعة المحددة على الطريق بمقدار كبير.

تفاوت في نسب النتائج الإيجابية

تشير التجربة العالمية إلى تفاوت في فاعلية هذه التقنية بحيث راوحت نسبة الانخفاض في ضحايا الحوادث من نحو ١٠٪ في بعض الأماكن إلى ما يزيد على ٦٠٪ في أماكن أخرى، وعلى وجه العموم فهذه التقنية لها فاعلية مؤثرة في تحسين مستوى السلامة المرورية، ولكن يجب القول إنها ليست عصاً سحرية سوف تغير في وجه الوضع المروري، لأن هناك إشتراطات لنجاحها، ولكي تكون فاعلة يجب وضع معايير لتركيب الكاميرات واختيار مواقعها وتحليل معلوماتها وتقييم أدائها.

ونظراً إلى قلة هذه الكاميرات حتى الآن وعدم توعية قائدي المركبات حول وجودها بالشكل المطلوب، فإنها لم تحقق الأهداف الموجودة من أجلها بشكل ملحوظ، وهي في هذه الفترة محصورة تقريباً في مراقبة سلوكيات قائدي المركبات، ورصد أنواع المخالفات المرورية، ودراسة أكثرها إنتشاراً ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها، ولن نصل إلى نتائج جيدة في تقليل الحوادث المرورية باستخدام كاميرات المراقبة إلا من خلال وجود نظام متكامل ورادم للمخالفات المرورية الموجودة.



يونيترمينالز ش.م.ل

Uniterminals snc

بيروت - لبنان

تلفون: ٨٨٠٠٩٥ - ٨٩٣٧٣٠ - ٨٩٥٥٤٨ / ٠١

B.P.11-6937

TLX: 43080 UNTERM LE

TERMINAL DORA

01/880095/6

01/895548-893730

تخزين وتوزيع جميع المشتقات
النفطية والزيوت

boaholyd@hotmail.com
01 - 887944 03 - 277944 Galerie

تقسيم 3 سنوات بدون دفعة أولى معاملات التقسيط تجري في الكلايري

طقم الصوبرين
690 \$ / 35 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
250 \$

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

البونصيرمة - شارع مستشفى مار بطرس و بولس

Solderie Bô Choix

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

مطالون مائتي
390 \$ / 15 \$ شهريا

**تشتكبله وأسعد من المفروشات جاهزة وقت
الطلب - غرف نوم - صالونات - غرف جلوس ...**

HOPITAL VETERINAIRE

Dr. Vet. M. KASSAB



mamalia



HOPITAL VETERINAIRE - Rte. Haddath , Mt. LIBAN - Tel: 961-5-951164 - Cel: 961-3-287170

CLINIQUE VETERINAIRE - Rue Alfred Naccache , Imm. Simon Fersan

Tel: 961-1-323347-333585 - Fax: 961-1-202415 * B.P: 16-6511 - Achrafieh Beyrouth Liban



في سجل الخلود

قيادة الجيش

شيعت العريف الشهيد ربيع مصطفى

في ما يلي نبذة عن حياة العريف الشهيد
ربيع مصطفى:

- من مواليد ١٩٨٤/٤/١١ - حلبا - قضاء
عكار - محافظة الشمال.

- تطوّر في الجيش بتاريخ ٢٠٠٦/٣/١٦.

- من عداد اللواء الخامس - الكتيبة ٥٤.

- حائز:

- وسام الحرب.
- وسام الجرحى.
- وسام التقدير العسكري.
- تنويه قائد الجيش مرتين.
- تهنئة قائد الكتيبة مرتين.



جرت أمام مستشفى معن اليوسف في
بلدة حلبا - عكار، مراسم تكريم العريف
الشهيد ربيع مصطفى الذي استشهد
بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٣ في أثناء قيامه بواجبه
العسكري في محلة العبدية في الشمال.

حضر مراسم التكريم وفد عسكري ترأسه
العميد جرجس يوسف ممثلاً قائد الجيش
العماد ميشال سليمان، حيث تمّ تقليد
العريف الشهيد أوسمة الحرب والجرحى
والتقدير العسكري من الدرجة البرونزية.

ثم أقيمت الصلاة على جثمانه في جامع
بلدة خريبة الجندي - عكار، بحضور حشد من

أهالي المنطقة والرفاق. وقد ألقى ممثل العماد قائد الجيش العقيد
الركن عامر عرب، كلمة نوّه فيها بمناقبية الشهيد وتضحياته الكبيرة في

خدمة الجيش
والوطن.



في سجل الخلود



خمرة الطمر

استيقظَ الزَّمانُ على صوتِ يرَنِّمَ
صلاةَ خاشعةٍ، وعَتَفَ في خوابيه خمرةً
من إكسير المحبة اعتصر قطراتها، ثم
استسلم لسبات عميق.

فعاد واستفاقَ على دمعة احترقت
بنيران الأشواق، فجعل خمرة زهرةً
تولد أوراق الورد على صدرها وتموت
قطرات الندى بين حنايا ضلوعها.

جعلها زنبقةً حسبَ الربيع أن يظل
أنشودة طهر على مقلتها، حسبهُ أن
يبقى ترتيلةً معلقةً على هُديها.

ثم حوّل عطرها ترنيمةً تجرد
الكلمات من معانيها، وتسرق الأوتار
من موسيقاها، فتسافر بها الى عالم
الطمر، عالم الحرية والحب، الى عالم
السُّمو اللامتناهي، وتترك الأبيات
والقوافي حائرةً أمام رقتها، قزّمةً أمام
عظمتها.

وجعل نورها أمنيةً تعزف على كنارة
أحلامنا فتسكن بين أرواحنا وأفئدتنا،
جعلها بسمّةً تنير بمحبّتها عتمة
ليالينا.

وعندما فرغ من تشكيلها، بروم
الخالف الذي جعلها شريكته في الخلق
باركها.

عندها سكب خمرة في كأس الحياة،
وكواها بشمس الحنان، ثم عطّرها
ببخور عنبريٍّ، ومزجها بعبق سماويٍّ،
فاستحالت أمّا.

نيثين كنعان عمر

بمناسبة عيد الشهداء

شهيد الحق ما بدك شهادي
بميدان البطولي وكل محوّر
وبصوتك عالعدا الله أكبر
وحذو زندق الاسمر العَمَر
يا عنوان الفدا بتضل تكبر
نضالك فخر والتاريخ أخبر
بطل في حومة الميّدان أشهر
اللي راهن عاجهاك ما بيخسر
ياراسم للكرامي خط أحمر
كنت محدودنا تدافم وتسهر

ضحى الروم من أجل السيادي

وقلبي.. بحبك طير عبر؟!...

دعوتني لما أتاني الحنيّ
نشيداً يرندم لحن الظفر
بلادي اخضرار الهضاب النديّ
ورجم المفرّد ضوء القمر
على صفحة الأزرق المستكين
خلود وعمرّ يناجي عُمر

البنان حنايا الضلوع أنين
الفؤاد ولون الصبام الأغر

من قلبي بحبي جنودها

زرعت أرزة كثير حبيتها
من دموم عيوني سقيتها

أنا جندي حارس حدودها
بقوة رجالها وفهودها

الأرزة صلبي وقوي عودها
ناس لبنان تشابكت زنودها

توحيد الشعب عنوان صمودنا
يا رب تحمي وطني لبنان

محمد عبد الرحمن دمج

عَ ايّديك ربّيت رجال المبادي
بذلت الروم من موقع جهادي
زرعت الرعب بقلوب الأعداي
مداميك الشهامي في بلادي
بعيون الشعب وبعيون القياي
لبّيت النداء بعزم وإراي
من الاعلام ورمز الريادي
ولا مرة كنت بالهيجا حيادي
اللي متلك قدروا معنى الشهادي
والك منا تحية شعب صامد

ضحى الروم من أجل السيادي

الرائد توفيق نعيم يزبك

من الثلج حتى احمرار المغيّب
وصوت التسابيم عند الفجر
أذان صلاة، شعاع يبين
بجو البلاد وفوم الزهر

حنين الى المجد والإنّصار
وعود على بيداء كل العصور
بلادي تلحين عرس الفداء
وقلبي بحبك طير عابر...

مؤيد عواد عاصي

بأرض من تعبتي اشتريتها
ترابها من دمّي رويّتها

من أعالي جبالها لسدودها
من قلبي بحبي جنودها

أرض لبنان مزيني بورودها
تيعمروا جسورها وبيوتها

بجيش واحد حامي حدودنا
وترجم المحبة لأيام جدودنا

تنورين المهرجان

تنورين المهرجان
أنوار بتغمر لبنان
نجمة كبيرة بأرض الأرز
وعم بتضوي عالأكوان
أرزاتنا عاشت لدهور
جبالا المجد وكبر صخور
من ترابا ضوم البخور
بتسكر عاشدو الشحور
لوحاتنا بسمات النور
بتعطينا حب وإيمان
مدينتنا الغنية
بالأعمال الفكرية
بمجالسها الأهلية
أخذت سمعة عطرية
عم تتردد غنية
بتطلع من قلب الانسان
مهرجانك تنورين
شباب، صبايا، حلوين
ورجالنا المشهورين
أنكارن ورد وباسمين
حملوا الراية متحدين
وكانوا الفرحة ويث ما كان
تنورين الأسطورة
دنيا، ولوحات منثورة
بوجوداني محفورة
أيقونة، وأجمل صورة
بتبقى عا طول الأزمان

وجدي يونس

نامي يا بنتي

شوفيقك بكير يا إيمان
وبعدو الصبح ما فيق الرعيان
شو ذكرك بالأرض والبستان
والدهر مارق صوبنا وهريان

نامي يا بنتي نومة الحملان
ومن خير الله بيتنا مليات
ولا تفكري بالزرع والبلان
ولا تفكري منك أنا تعبنا

نامي يا بنتي ووخيدي الرحمن
تعبنا جسمي مقفقف وبردان
ما دام بعدو لحافنا دافي

جسر الوصل

طوفوا يا سكان الوطن والغايبين
ونادوا الكرامة راجعة عا كل دار
يا جنودنا حملتوا الشرف أول شعار
بالدم تفدوا الأرز وبذات المسار

يا جيشنا نفذت أكبر انتشار
صرت الأمل للشعب بعد الانتصار
حضنت الوطن كلوزغاروم كبار
حتى بساحات التظاهر والحوار

وحدك يا جيش اليوم رمز الافتخار
برهنت إنك سيد بأخذ القرار
وحتى الوطن ما يروم صوب الانهيار
جسر الوصل خليك ما بين العمار

نحننا نموذج عن الجيش بلاغبار
ربينا عا حب الأرض لم كنا زغار
لومثلنا بيفكروا بالازدهار
ما كان فينا صار يلي اليوم صار

نحافظ على الأرزات ونصون العرين

محمد عادل السيد

برجا الشوف

بعدو العتم عاتلنا لاقني
بين الودايا مقرقر وغافي
ما العمر حلم صغير مش كافي
بكير فوق ضلوعنا حافي

الله كريم وجونا صافي
من الجوم والحرمان لا تخافي
كل الدني بشيلا على كتافي
انتي حياتي وعطرها الشافي

حتى يطل الصبح في مسافي
جايب عبال النوم يا إيمان
لحافنا دافي

المعاون الأول عون عون

المحكمة العسكرية

هنّا بلادي بجيشها وعالو الجبين
ومكّالة بالعز والنصر المبين
تحموا الأرض وترابها من الغاصبين
تصونوا الأمانة مثل ما حلفتو يمين

بجنوبنا المحزون من عدة سنين
يلي تحقّق عالاعادي المجرمين
بجوانحك ظلّلت كل المخلصين
ذات المسافة وقفتها شمال ويمين

حزت الثقة من الناس والمتخاصمين
بفضل القيادة الواعية والقيمين
مثل الخميرة ظل بقراص العجين
جامع شتات التفرقة والمبغضين

مسلم مسيحي مع دروز مشكّلين
وبعدنا لليوم فيها ممسّكين
وينسوا المصالح تانعش موحدّين
ولا كان عنا همّ غير حدودنا

ونصون العرين

صفحة الذكريات هذه يكتبها كل عدد فرد متقاعد من المؤسسة العسكرية، لم يتقاعد حبه المخزون للوطن وللبذلة المرقطة. صفحة تحاول اختزال حياة من الشرف والتضحية والوفاء، وضغطها في مقابلة أهم ما فيها انها صورة مضيئة لرتباء وافراد رهنوا حياتهم وعرقهم ودمهم للجيش، وكسبوا الرهان.

متقاعد يتذكرك

حوار
ندين البلعة

المؤهل الاول المتقاعد سمير متى:

الخدمة العسكرية
في نظره، واجب
ورسالة.

خدم في الجيش أكثر من ثلاثين عاماً باندفاع وشغف. كان يلتحق بقطعته لا تؤخره عنها عوائق الحرب أو ظروف المناخ. المؤهل الأول المتقاعد سمير متى يعود في هذه الصفحة سنوات الى الوراء، متحدّثاً عن سنوات من العمر هي بالنسبة اليه العمر كله.

سنوات الخدمة هي العمر كله

يقول المؤهل الأول المتقاعد سمير متى:

«تطوعت برتبة جندي بتاريخ ١٩٦٥/٨/١ في ثكنة طرابلس (القبة). تابعت عدّة دورات وتدريبات في ثكنة محمد زغيب في صيدا واشتركت بماراتون الجيش فصنّفت السابم. تابعت دورة مغوار في صيدا لكنني لم أكملها بسبب حادث تعرّضت له في أثناء إنقاذ قاذوف للميدان إنحرف عن مكانه في الثكنة فأصبت برجلي».

خدم المؤهل الأول المتقاعد متى على الحدود الجنوبية، في مارون الراس، اللبونة، بيوت السياد، طير حرفا وتلة قرمز. من تلك المناطق يحتفظ بذكريات عزيزة، وفيها رُقّي لرتبة عريف.

«سنة ١٩٧٥ انتقلت الى موزع الهاتف التابع لقاعدة رياق الجوية. وفي تنقّلي بين أبلح وبعلبك خُطفت عدّة مرات من قبل الأحزاب المختلفة. وفي أبلح رُقّي الى رتبة رقيب ثم رقيب أول.

العام ١٩٨٥ تابعت دورة شيفرة في فوج الإشارة ودورة على الأجهزة والمحطات الثابتة، فحصلت على شهادة تسلمتها من مدرب أميركيين.

رُقّي الى رتبة معاون وتدرجت ترقّياتي وصولاً الى رتبة مؤهل أول.

في فوج الإشارة تسلمت عدّة مسؤوليات: فمن رتيب سرية الشيفرة انتقلت الى رتيب سرية القيادة والخدمة وأخيراً كنت رتيب فوج الإشارة».

سُرّح متى من الجيش بتاريخ ١٩٩٧/٧/١ عن عمر ٥٠ سنة بعد أن خدم ٣٢ سنة في المؤسسة التي يعتبرها «أشرف مؤسسة، ساعدتني على تربية عائلتي تربية صالحة. لها

مني كل الإحترام والوفاء، وإن اقتضى الأمر عودتي الى الخدمة لما ترددت».





الخيار الرياضية

إعداد:

فينا عقل خليل

وفي ما يلي النتائج التي حققها العسكريون:

- سباق ٥٠ م ظهر: العريف توفيق حدشيتي من لواء الحرس الجمهوري،
الثالث.

- سباق ٤ × ٥٠ م حرة: حلّ كل من المعاون الأول علي زيعور من اللواء اللوجستي، الرقيب جوزف مطر من فوج المغاوير، العريف توفيق حدشيتي والعريف ريام رباحي، في المركز الثالث.



أما النتيجة فكانت حلول المدرسة الحربية في المركز الثاني في لعبة كرة السلة وإحرازها كأس المركز.

أما على صعيد الكرة الطائرة، فخرج فريق المدرسة من الدور الأول.

شاركت المدرسة الحربية في بطولة لبنان للمعاهد الجامعية في لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة التي نظمها معهد «سي أند إي أميركان يونيفرسيتي» على ملعبه. كما شاركت المدرسة في بطولة الجامعات في لعبة الكرة الطائرة والتي نظمتها جامعة الروح القدس - الكسليك على ملاعبها.



نتائج اللقاء الأول لبطولة الجيش في ألعاب القوى

● كرة حديد:

- الجندي الأول بدري عبيد من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- العريف الأول سائر سلام من لواء المشاة الثاني عشر، الثاني.
- العريف الأول محمد الخطيب من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

● رمي رصم:

- الرقيب أحمد الحسن من لواء الحرس الجمهوري، الأول.
- العريف الأول طالب الحسن من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.
- العريف محمد مراد من فوج التدخل الخامس، الثالث.

● تصنيف الفرق:

- لواء الحرس الجمهوري، أولاً.
- اللواء اللوجستي، ثانياً.
- لواء المشاة الأول، ثالثاً.

- التلميذ الرتيب حسن كركلي من معهد التعليم، الثالث.

● سباق ٣٠٠٠ م:

- العريف الأول حسين عواضة من اللواء الأول، الأول.

- العريف محمد الدركوشي من فوج التدخل الأول، الثاني.

- الجندي الأول محمد العجمي من اللواء الثاني، الثالث.

● قفز عال:

- الجندي الأول تركي غصن من اللواء اللوجستي، الأول.

- العريف عصام غصن من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.

- الجندي الأول ميشال جرجس من لواء الحرس الجمهوري، الثالث.

أقيمت بطولة الجيش في ألعاب القوى للعام ٢٠٠٧، والتي جرت مبارياتها على ملعب بيروت البلدي وبمشاركة القطم والوحدات كافة. وقد عمّ المركز العالي للرياضة العسكرية النتائج الاجمالية للمرحلة الاولى من اللقاء «أ»، التي جاءت على النحو الآتي:

● سباق ٢٠٠ م:

- المجند الممددة خدماته محمد شعيب من اللواء السابع، الأول.

- العريف مياد غصن من الفوج المجوقل، الثاني.

- المجند الممددة خدماته خالد منصور من اللواء الأول، الثالث.

● سباق ٨٠٠ م:

- المجند الممددة خدماته عصمت غريزي من اللواء الحادي عشر، الأول.

- العريف زياد عون من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.

الجيش الى المربع الذهبي في الكرة الطائرة

تأهل فريق الجيش في لعبة الكرة الطائرة الى المربع الذهبي لبطولة لبنان للعام ٢٠٠٧ (درجة ممتاز)، وجاءت نتائجه في مرحلة الاياب من المباراة الثامنة حتى انتهاء هذه المرحلة على النحو الآتي:

- الجيش - السفارة الأميركية: ٣ - ١ لصالح الجيش.
- الجيش - الأمن العام: ٣ - ٢ لصالح الجيش.
- الجيش - البوشرية: ٣ - ٢ لصالح البوشرية.
- الجيش - القلمون: ٣ - ١ لصالح القلمون.
- الجيش - المعني صيدا: ٣ - ٢ لصالح الجيش.
- الجيش - بيبولوس: ٣ - ٢ لصالح الجيش.



لقاءات ودية في ألعاب القوى والجيش يحقق نتائج جيدة



- الجندي الأول خاتشيك أرجنيسات،
الثاني.

● اللقاء الثاني:

● سباق ١٥٠٠م:

- العريف الأول حسيث عوضة،
الثاني.

- المجند الممددة خدماته عصمت
غريزي، الثالث.

● سباق ١٠٠م:

- المجند الممددة خدماته محمد
شعيب، الأول.

- العريف مياد غصن، الرابع.

● سباق ٤٠٠ م:

- العريف مياد غصن، الرابع.

● وثب طويل:

- الجندي فؤاد يونان، الثالث.

● وثب ثلاثي:

- العريف أسامة النداف، الأول.

● وثب عال:

- الجندي الأول تركي غصن، الأول.

- العريف عصام غصن، الثالث.

نظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى لقاءين وديين على ملعب مدرسة سيدة الجمهور وذلك بتاريخ ٢١ و٢٨/٤/٢٠٠٧، شارك فيهما فريق الجيش الى جانب عدة أندية رياضية. وقد جاءت نتائج العسكريين في اللقاءين على النحو التالي:

● اللقاء الأول:

● رمي رمح:

- العريف الأول طالب الحسن،
الأول.

- العريف محمد مراد، الثاني.

- الرقيب أحمد الحسن، الثالث.

● رمي كرة حديد:

- الجندي الأول تركي غصن، الأول.

- العريف عصام غصن، الثاني.

● قفز عال:

- الجندي الأول تركي غصن، الأول.

● وثب طويل:

- العريف أسامة النداف، الأول.

● سباق ١٠٠م:

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للإناث في نادي بودا - أدما وذلك بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٨، بمشاركة لاعبات ينتمين الى الاندية المنضوية في الاتحاد. وفي نتائج البطولة، أحرزت كل من هالة درويش ابنة العقيد عدنان درويش وجميلة عواركة ابنة المقدم علي عواركة المركز الأول في البطولة ونالتا الميدالية الذهبية. كما حلت مريم عواركة ابنة المقدم علي عواركة في المركز الثاني وأحرزت الميدالية الفضية، في حين حلت أنجيلا ماريا بيضون ابنة العقيد خالد بيضون في المركز الثالث ونالت الميدالية البرونزية.

وقد اختيرت جميلة عواركة للمشاركة في بطولة دولية للعبة تجري في أنقرة، والفتيات الفائزات يتلقين تدريبهن في النادي العسكري المركزي بإشراف المدرب زهير فياض.

كذلك، نال هادي درويش ابن العقيد عدنان درويش الميدالية الفضية بعد تحقيقه المركز الثاني ضمن بطولة لبنان للجودو عن فئة الفتيات والتي جرت بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٥.

● بطولة لبنان للإناث في الجودو ●





الجيش يتألف في سباقات «بيروت ماراتون»

شارك فريق الجيش بألعاب القوى في السباقين المنظمين من قبل جمعية «بيروت ماراتون» والتي أشرف عليها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى وشارك فيها عداؤون من النوادي الاتحادية والجامعات والمدارس بالإضافة الى هواة اللعبة. في السباق الأول الذي أقيم بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٥ في منطقة عكار ولمسافة ٦ كلم، جاءت نتائج العسكريين الذين حققوا المراكز الأولى في فئة الرجال على النحو الآتي:

- العريف الأول عمر عبد اللطيف من فوج المغاوير، الأول.
- العريف أحمد الدركوشي من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.
- المجند الممددة خدماته عمر عيسى من فوج المدرعات الأول، الثالث.

أما السباق الثاني فهو سباق زحلة الدولي وشارك فريق الجيش بألعاب القوى في السباقين المنظمين من قبل جمعية «بيروت ماراتون» والتي أشرف عليها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى وشارك فيها عداؤون من النوادي الاتحادية والجامعات والمدارس بالإضافة الى هواة اللعبة. في السباق الأول الذي أقيم بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٥ في منطقة عكار ولمسافة ٦ كلم، جاءت نتائج العسكريين الذين حققوا المراكز الأولى في فئة الرجال على النحو الآتي:

- سباق ٥ كلم:
- المركز الأول: العريف الأول حسين عواضة من اللواء الأول.
- المركز الثاني: الجندي الأول محمد العجمي من اللواء الثاني.
- المركز الثالث: العريف محمد الدركوشي من فوج التدخل الأول.
- سباق ٢١ كلم (على الصعيد اللبناني):
- المركز الأول: العريف علي عوض من فوج التدخل الثالث.
- المركز الثاني: المجند الممددة خدماته عمر عيسى من فوج المدرعات الأول.
- المركز الثالث: العريف الأول مهدي شبلي من لواء الحرس الجمهوري.

فريقا معهد التعليم وجامعة الكسليك - زحلة على ملعب الجامعة المذكورة، وكانت النتيجة ٥٣-٤٩ لصالح فريق الجامعة.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٥، فاز فريق معهد التعليم على فريق جامعة AUST زحلة بنتيجة ٥٢ - ٥٠، وذلك خلال لقاء ودي اقيم على ملعب الجامعة.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٧، لعب

فريقا نادي أبناء البقاع، أسفرت عن فوز فريق المعهد بنتيجة ٦٠-٤٩.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٦، تقابل فريقا معهد التعليم وكشاف المبرات في مباراة ودية جرت على ملعب ثانوية البشائر في بعلبك، وانتهت بفوز فريق المعهد بنتيجة ٣٣-٧٠.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٨، تبارى

لفريق الوحدة الإيطالية.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١، جرت مباراة ودية بين فريقي لواء المشاة الثاني عشر وشرطة بلدية صور، على ملعب صور البلدي - البص، انتهت بفوز فريق شرطة البلدية بنتيجة ٤-٢.

- كرة السلة:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٤، لعب فريق معهد التعليم مباراة ودية

● كرة القدم:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٥، جرى لقاء ودي في لعبة كرة القدم بين فريقي لواء المشاة الثاني عشر والوحدة الإيطالية العاملة ضمن «اليونيفيل» على ملعب اللواء في منطقة درعيا، وانتهى بفوز فريق اللواء بثمانية اهداف مقابل ستة اهداف



«أركض من أجل السلام» في ضبية

نظمت جمعية بيروت ماراتون وبرعاية الاتحاد الإيطالي للرياضة (UISP) وبالتعاون مع اللجنة الأولمبية اللبنانية والسفارة الإيطالية في لبنان، سباق «فيفيتشيتا» - «أركض من أجل السلام» الذي جرى بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٤ في منطقة الضبية.

حضر السباق حشد من الشخصيات والفعاليات تقدّمهم النائبان إبراهيم كنعان وغسان مخيبر، النائب الإيطالي رئيس الاتحاد الإيطالي للرياضة للجمع فيليبو فوساتي، السفير الإيطالي غبريال كيكيا، ممثل مدير عام الأمن العام النقيب يفيشيه أدونيان، ممثل مدير عام أمن الدولة المقدم خالد الماردلي وعضو اللجنة الأولمبية الدولية طوني خوري ورئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى عبد الله شهاب ورئيس جمعية بيروت ماراتون مي الخليل وأمين عام الاتحاد الآسيوي للعبة موريس نيكولاس وحشد من الهواة.

تضمنت الحدث سباقين، الأول لمسافة ٣ كلم، والثاني ١٢ كلم، وقد

انطلقت شعلة السباق قبل يوم بواسطة عدّائين من وحدات عسكرية وأمنية ورياضية، وذلك من أمام استراحة صور ثم تسلّمها السفير الإيطالي كيكيا من العدّاء الإيطالي دانيالي ماسارا حامل ذهبية أولمبياد لوس أنجلوس، ثم أضيئت الشعلة المركزية عند نقطة الانطلاق وأعطى النائب الإيطالي فوساتي إشارة الانطلاق للسباقين ٣ و ١٢ كلم، فأطلقت أسراب الحمام الأبيض وأنشد المشتركون النشيد الوطني اللبناني قبل أن ينطلقوا إلى مستديرة برج حمود ومن ثم العودة إلى نقطة الوصول.

وفي النتائج النهائية للسباقين، فاز الإيطالي جورجيو كاراتيللا في المركز الأول للرجال في سباق ١٢ كلم ومواطنه ايلينا ريفا عن فئة السيدات. وفي سباق ٣ كلم، أحرز العريف الأول علي مظلوم المركز الأول عن فئة الرجال، وغلوريا مسلم من نادي الجمهور عن فئة السيدات.

وفي ما يلي النتائج الفنية للعسكريين:

● سباق ٣ كلم:

- العريف الأول علي مظلوم من لواء الحرس الجمهوري، الأول.

- الرقيب نقولا مرتا من لواء الحرس الجمهوري، الثاني.

● سباق ١٢ كلم:

- العريف الأول حسين عواضة من لواء المشاة الأول، الثاني.

- المجنّد الممددة خدماته عمر عيسى من فوج المدرعات الأول، الثالث.

فريق المعهد مباراة ودية ضد فريق المدرسة الانجيلية - زحلة وعلى ملعبها، وأسفرت عن فوز فريق المعهد بنتيجة ٨٨ - ٧٤.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٨، لعب فريقا معهد التعليم ولواء المشاة الخامس مباراة، انتهت بفوز فريق اللواء الخامس بنتيجة ٣٠ - ٢٦.

● كرة اليد:

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٧، جرت

مباراة ودية بين فريقي معهد التعليم واللواء الثامن على ملعب عمر المختار، انتهت بفوز فريق اللواء الثامن بنتيجة ٢٨ - ٢٤.

- بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٣، تبارى فريقا معهد التعليم وفوج المدرعات الثاني في لقاء ودي، وفاز بنهايته فريق فوج المدرعات الثاني بنتيجة ٣٧ - ٣٤.

قواعد
التغذية

اعداد: جاك دارك أبي ياغي



ثمة مفاهيم أو معتقدات خاطئة في تطبيق بعض الأنظمة الغذائية، ما قد يؤدي الى عواقب لا تحمد عقباها أو الى أضرار صحية نحن بالغنى عنها. في هذه المقابلة مع اختصاصية التغذية إيليان معوض حبيش، نحاول تصحيح بعض هذه المعتقدات الخاطئة.

● هل صحيح أن تخفيض الوزن بسرعة

يزيل الدهون في الجسم؟

- غير صحيح، لأن تخفيض الوزن بسرعة يكون نتيجة

خسارة الجسم للماء والعضل وليس الدهون.

● هل يوجد ريجيم لأجزاء معينة في الجسم؟

- غير صحيح، لأن تقسيم الجسم يتأثر بالعوامل الوراثية، فالأشخاص الذين عندهم أوراك مثلاً قد يستطيعون تنحيفها إذا اتبعوا ريجيماً معيناً لكنها لا تزول كلياً.

المهم هو تخفيف كمية الوحدات الحرارية التي تخفف الدهون في كل أجزاء الجسم، وليس الامتناع عن بعض المأكولات لتخفيف أجزاء معينة من الجسم.

● هل صحيح أن بعض الأعشاب يساعد على إزالة الوزن الزائد؟

- غير صحيح، لأن الأعشاب بمعظمها مسهلة ومدرّة للبول وبالتالي تزيد المياه من الجسم وتعرضه للجفاف. والوزن الذي نخسره في هذه الحالة ونستعيده سريعاً، هو كمية ماء وليس دهوناً.

● هل صحيح أن الزيت يزيد الوزن مثل الزبدة والسمنة؟

- غير صحيح، لأن الزيت يحتوي على كمية من الوحدات الحرارية مماثلة لتلك الموجودة في الزبدة والسمنة (كل ملعقة زيت أو زبدة أو سمنة = ٤٥ وحدة حرارية)، إنما الزيت صحي أكثر.

● هل صحيح أن السمينة النباتية أنفع من الزبدة؟

- غير صحيح، لأن السمينة النباتية مضرّة مثلها مثل السمينة الحيوانية لأنها تحتوي على نوع من الزيوت المهدرجة المضرّة بالصحة.

● هل صحيح أن بعض الزيوت المكتوب عليها «خالية من الكوليسترول» صحي أكثر من غيره؟

-



megabytes...

الحرارية هي ذاتها في النوعين، ولكن الخبز الأسمر صحي أكثر لأنه يحتوي على أملاح معدنية وفيتامينات أكثر وكمية ألياف أكبر ويشعر بالشبع أكثر من الخبز الأبيض. والبعض يعتقد أن الخبز المحمص أفضل للريجيم لكن هذا الاعتقاد غير صحيح. فعند تحميص الخبز يخرج منه الماء وحسب وتبقى كمية الوحدات الحرارية نفسها.

● هل صحيح أن السكر الأسمر صحي أكثر من السكر الأبيض؟

- حسب مصدره، إذا كان السكر الأسمر غير مكرر فهو يحتوي على أملاح معدنية وبالتالي مفيد أكثر. ولكن، هذا لا يضمن أنه يحتوي على كمية الوحدات الحرارية نفسها الموجودة

في السكر الأبيض.

ومن الأفضل لمرضى

السكري الذين

يتبعون ريجيماً معيناً

أن يتناولوا السكر

الاصطناعي لأنه خال

من الوحدات الحرارية.

● هل صحيح أن

العسل جيد لمرضى

السكري؟

- غير صحيح، لأن

العسل يرفع السكري

بالدم ولكنه يحلّي أكثر

من السكر العادي.

● هل صحيح أن

المايكرويف صحي

للصحة؟

- أثبتت الدراسات أنه

صحي وغير مضر بالصحة،

عكس ما هو شائع، لأنه

يحافظ على الفيتامينات

الموجودة في الأكل أكثر من

التسخين العادي.

● هل صحيح أنه

لا يجب أكل السمك مع

مشروبات الحليب؟

- معتقد خاطئ.

أساساً، كل الزيوت النباتية خالية من الكوليسترول، وهذا ترويج إعلاني لترغيب المستهلكين في شراء بعض أنواع الزيوت. مع ذلك يجب اختيار الزيت بعناية. زيت الـ«كانولا» (Canola Oil) مثلاً نسبة الدهون المشبعة فيه إلى الدهون غير المشبعة أقل من الزيوت الأخرى، ولهذا فوائد صحية، أما فوائد زيت الزيتون فمعروفة.

● هل صحيح أن الماء يساعد على تخفيض الوزن؟

- يساعد الماء على إزالة الرواسب التي تكونت خلال فترة الريجيم. ومن الضروري شرب الماء خلال هذه الفترة للتعويض عن السوائل التي يكون الجسم قد خسرها. من

هنا، فالماء قد يساعد

إلى حد ما لأنه يقطع

الشهية ولكنه ليس

بحد ذاته عاملاً مسبباً

لتخفيض الوزن.

● هل صحيح أن

الفيتامينات تزيد

الوزن؟

- غير صحيح، لأن

الفيتامينات لا تحتوي

على وحدات حرارية.

● هل صحيح أن

الملح يزيد الوزن؟

- الملح لا يزيد الوزن،

ولكن عند بعض الأشخاص

هناك استعداد لتخزين الماء

في الجسم، هؤلاء عليهم أن

يخففوا الملح.

● هل صحيح أن

العدس مصدر أساسي

للحديد؟

- غير صحيح، لأن الحديد

الذي يحتويه العدس مصدره

نباتي وبالتالي امتصاص

الجسم له خفيف جداً.

● هل صحيح أن الخبز

الأبيض يحتوي على وحدات

حرارية أكثر من الخبز

الأسمر؟

- غير صحيح، فكمية الوحدات

بعض النصائح

- السباحة هي من أفضل التمارين لحرق السعرات الحرارية.

- تجنّب تناول الكثير من الحلويات لأن السكر الزائد يمكن أن

يتحوّل إلى دهون.

- استخدم السلاسل عوضاً عن المصعد.

- استبدل مشروبك المعتاد بالماء لخفض السعرات الحرارية

والحدّ من الرغبة بتناول الطعام.

- يمكن تخفيض معدلات الكوليسترول في الدم بانقاص

الوزن بنسبة ١٠٪ فقط.

- عند الفطور، حاول مزج عصائر الفواكه بالماء للمساعدة

على الامتصاص ومنع الارتفاع المفاجئ لمعدلات السكر في

الدم.

- تناول ست وجبات صغيرة يومياً عوضاً عن ثلاث وجبات

كبيرة لتخفيف الرغبة بالإفراط في الطعام.

- عوضاً عن أخذ إستراحة مع كوب من القهوة في أثناء العمل،

خذ إستراحة صحية بتناول الفواكه الطازجة.

- للإستمتاع بنوم أفضل وتخفيف الضغط النفسي ومساعدة

الدماغ على العمل بكفاءة، جرّب ممارسة التمارين الرياضية.

- حاول أن تتناول خمس حصص على الأقل من الفواكه والخضار

كل يوم.

- تناول وجبات خفيفة

غنية بالبروتين عوضاً

عن مأكولات غنية

بالدهون والسعرات

الحرارية.



خدمات دوت كوم بدمية داية

إعداد: ريماء سليم ضومط

التصوير الرقمي



■ [http://www.](http://www.digitalphotonews.co.uk)

[digitalphotonews.co.uk](http://www.digitalphotonews.co.uk)

اشترك مجاناً في الموقع المذكور
واحصل على رسائل إلكترونية تحمل
إليك آخر أخبار التصوير الرقمي

«Digital»

مع إرشادات

ونصائح

حول كيفية

التقاط صور

فوتوغرافية

رائعة وذات

جودة عالية.



خدمة إضافية لمستخدمي بريد ياهو

أعلنت ياهو أنه سيكون لكل مشترك البريد المجاني لديها
سعة غير محدودة للتخزين اعتباراً من شهر أيار، بعد أن كانت
حدود هذا البريد تصل إلى الغيغابايت الواحد كحد أقصى (٢
غيغابايت في حساب ممتاز لقاء ٢٠ دولار سنوياً).

وتسبق ياهو من خلال هذه الزيادة خدمة غوغل التي وصلت
حالياً حد ٢,٨ غيغابايت، ولايف ميل التي تبلغ ٢ غيغابايت،
علماً أن ياهو تتصدر خدمات البريد الإلكتروني المجاني إذ يصل
عدد المشتركين لديها إلى حوالي ٢٥٠ مليون، تليها لايف ميل
من مايكروسوفت بحوالي ٢٢٨ مليون، في حين تحتل خدمة
غوغل المرتبة الثالثة بخمسين مليون مشترك.



أخبار من العالم

■ [http://www.](http://www.entertainment-news.org)

[entertainment-news.org](http://www.entertainment-news.org)

أخبار متفرقة تدور حول

الموسيقى والأفلام والفنون

والأزياء والكتب والمشاهير.

تقارير علمية مثيرة



■ [http://www.](http://www.extremescience.com)

[extremescience.com](http://www.extremescience.com)

أيهما أطول: نهر النيل أم نهر
الأمزون؟ كيف يتمكن العلماء من
دراسة المخلوقات البحرية في عمق
المحيط؟ أين تقع أعماق نقطة في
المحيطات؟ وما هي أسرع الحيوانات؟
الأجوبة يمكن إيجادها مع شرح
مفصل في الموقع المذكور أعلاه،
الذي يقدم أيضاً تقارير علمية شائعة
تتناول مواضيع مختلفة بما فيها
البراكين والهزات والظواهر المناخية
وعالم الحيوان والنبات.

WWW

الجيـش

مجتمع



احتفل العريف علي محمد جمعة
بعقد خطوبته على الأنسة
إيمان محمد حريصي.



احتفل العريف معين نجيب زهر الدين
بزفافه الى الأنسة
حسيبة رياض ابو غنام.



احتفل الرقيب ابراهيم حداد
بزفافه الى الأنسة
سيده أبو ضلع.



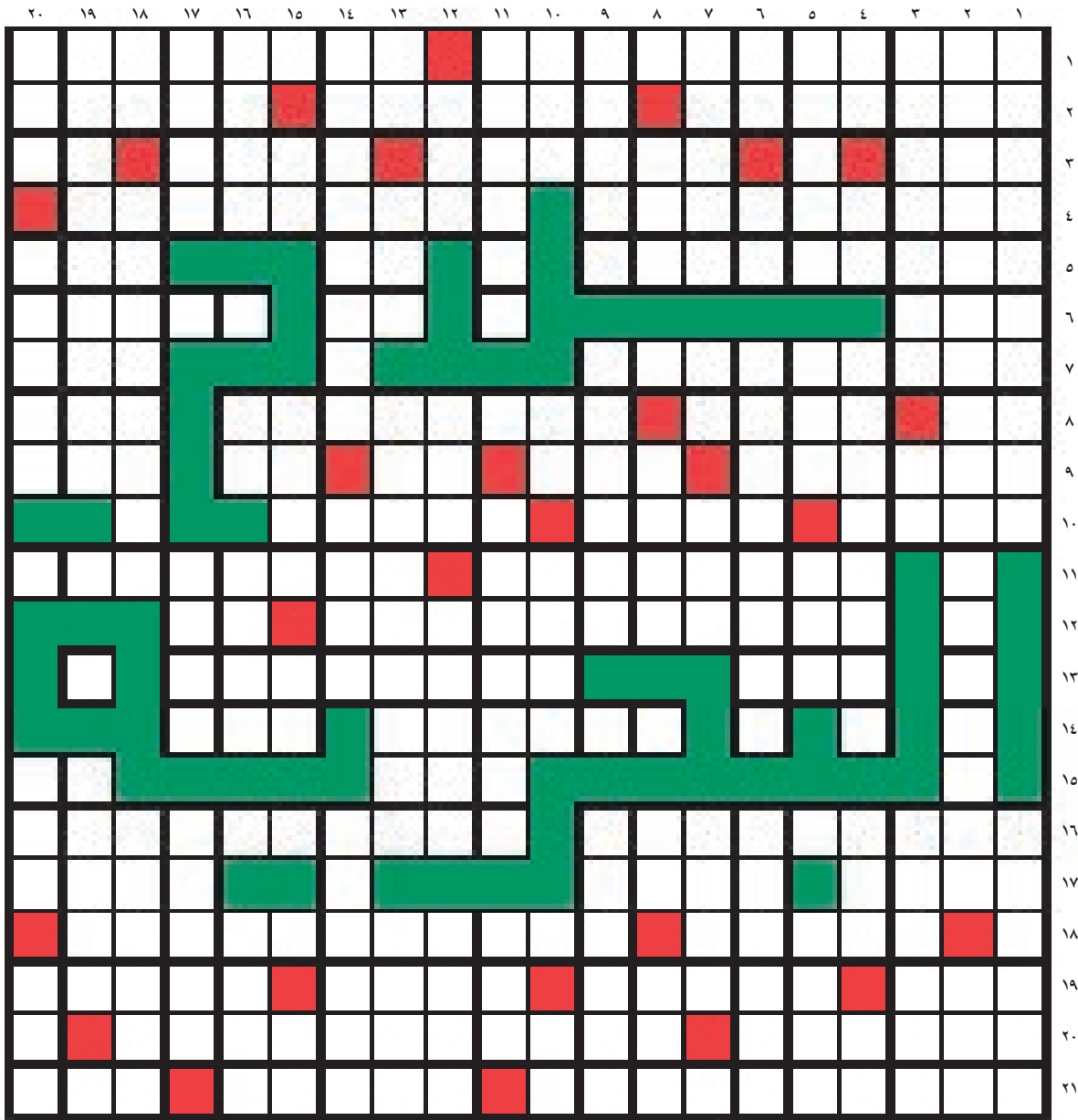
احتفل المجنـد الممددة خدماته
وديم شروف بعقد خطوبته
على الأنسة بختينة صعب.



احتفل المجنـد الممددة خدماته
محمد النقوزي بعقد خطوبته على
الأنسة ميرفت الخطيب.



احتفل المجنـد الممددة خدماته
فرح مرعي بعقد خطوبته
على الأنسة امل منيف المبري.



الجازة

ليرة
٤٠٠,٠٠٠
لبنانية

مسابقة الكلمات الجائزة

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفانزيب فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ١٥ حزيران ٢٠٠٧.

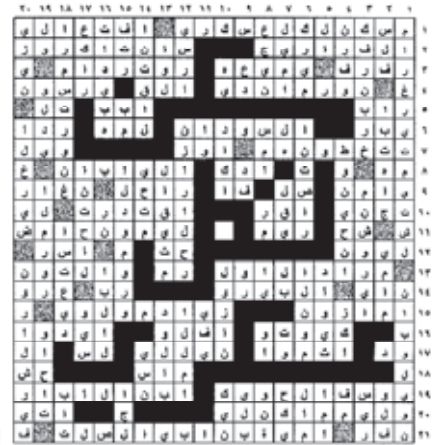
أفنيا:

- ١- أحد أسلحة الجيش، المتلاحق.
- ٢- ولاية أميركية، عدد كثير، قاسمت مناصفة.
- ٣- ارتفع النبات، حرّة، مدينة في الولايات المتحدة، ورك.
- ٤- شاعر عباسي، ممثلة بريطانية راحلة.
- ٥- أغنية لأسمهان، والد الأب، الاسم الثاني لممثلة أميركية راحلة.
- ٦- نطق ب، سقي، اسم سابق لماليزيا.
- ٧- كاتب مصري راحل، أحرف متشابهة.
- ٨- نعم بالأجنبية، الحب، دولة أفريقية، شركة طيران

اسيوية.

- ٩- مدينة بريطانية، يكتمل، متشابهان، شقيق، طائر حادّ البصر.
- ١٠- صوّر، ماركة حليب مجفف، يجعل للكرم حائطاً.
- ١١- ممثلة مصرية راحلة، موسيقي فنلندي صاحب «الفالس الحزين».
- ١٢- أديب وصحافي مصري راحل، من قبائل الهنود الحمر.
- ١٣- مرض صدري، شاعر زجلي لبناني راحل.
- ١٤- حلية تلبس في معصم المرأة، عزّ وغنى.
- ١٥- تزكّ وإهمال، بذّر الأرض.
- ١٦- دولة آسيوية، إمبراطور أفريقي راحل.
- ١٧- دولة أفريقية، كاتب، يهرول في المشي.
- ١٨- كثرة تعاطي، شاعر لبناني راحل.
- ١٩- نضد ورتب المتام بعضه على بعض، ريق، مطار في فيجي، من يحب نفسه مع عدم التفكير في الغير.
- ٢٠- عاصمة أرمينيا، رئيس فرنسا قبل مئة سنة.
- ٢١- ممثل أميركي اشتهر في أفلام الكاوبوي، مادة سامة، عروس.

حل العدد السابق



عمودياً:

- ١- عاصمة أميركية تأسست ١٥٢٨ سنة، مرفأ في المغرب.
- ٢- أغنية لأسمهان، الاسم الثاني لمغنية روك أميركية فازت بتسعم جوائز «غرامي».
- ٣- أوتّ البهم، نوتة موسيقية، فيلم لأم كلثوم.
- ٤- عائش، للتعريف، مسرحية من بطولة فيروز، الاسم الثاني لرئيس أفريقي، حرف جر.
- ٥- إنثلم، مهر في سنته الأولى، جبال أوروبية، أحد الأرواح السماوية.
- ٦- للتمني، طال وارتفع النبات، رئيس وزراء بريطاني سابق، قلمنا.
- ٧- الاسم الثاني لملكة جمال لبنان سابقاً، من أوشان الجاهلية، نهر في إيطاليا، وكالة أنباء عربية.
- ٨- آخر الشيء، ينزغ ويخطف مسرعاً، مسحوق للفسيل، تنبه.
- ٩- ساحل كثير الماء، يحضر البضائم من الخارج، دولة في أميركا الجنوبية.
- ١٠- بركة، بحر، يقنط، حرف جر.
- ١١- تكبلون، يفصلونه، فيلم لفريد شوقي.
- ١٢- ناقة غزيرة اللب، ذئب، يعالج ويعاون، عملة أفريقية.
- ١٣- متشابهان، قرميد، عالم رياضي وأديب إنكليزي راحل، غرضي وغايتي.
- ١٤- مرفأ في إيرلندا الشمالية، الاسم الثاني لطبيب إنكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري، من مؤلفات طه حسين.
- ١٥- نوتة موسيقية، مانح، زار الأماكن المقدسة، ذئب بالأجنبية.
- ١٦- دولة أفريقية، سار سيراً غنياً، ممثلة مصرية، فأخر وتكبر.
- ١٧- شاعر إيطالي، الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل، الاسم الثاني لمخرج إيطالي راحل.
- ١٨- جام، مدينة باكستانية، لا يوبوم بها.
- ١٩- ممثل أميركي، ورد أبيض عطري.
- ٢٠- أصل، عملة معروفة عالمياً، بلدة في قضاء الكورة، يبرّ بوعده.

الفانزيب

- الرقيب الاول ايلي وتّوس
- المجمع العسكري - جونية.
- العريف دوري عون
- مديرية القضايا الادارية والمالية.
- الجندي الاول علي رباح
- المستشفى العسكري المركزي.
- زهير فرات
- بيروت.

البحر رمز الملوحة والغدر

يستمر البحر، على مدى تاريخ الوجود، رمزاً للتوسع على الرغم من أن مساحته محدودة محسوبة، ومستويات عمق مياهه معروفة ثابتة، ويستمر رمزاً للغدر وانعدام الثقة على الرغم من أن الإنسان قد مخر عبابه منذ القدم، وغالب عواصفه وأنواءه، وانتصر على أمواجه، وغير طبع ملوحته. كما أنه، الإنسان، وصل بعض ما كان مفصولاً منه بالحفريات والأقنية، وفصل بعض ما كان موصولاً بالردميات والسواثر والحواجز، وأقام فوق مياهه الجسور، وبنى تحتها الدروب المغطاة للقطارات والحافلات، وزرع آلات الحربية في الأعماق، ونفذ الدوريات، وأقام الكائن، وخاض المعارك...

وفي كثير من الأحيان، يتم اتخاذ البحر حداً علياً فاصلاً بين الدول، فكانت الحركة الدائمة التي تسيطر عليه تمنع الثقة بالحدود في داخله. أما رأينا السفن الموجودة فيه لا تهدأ، عابرة كانت أم موقوفة مربوطة بالحبال الضخمة؟ ثم، أليست حركة أسماكها الرمز الأول

لعدم الاستقرار في الدنيا، ولسيطرة الكبيرة على الصغيرة الى ما لا نهاية؟ فكيف للأمان أن يحل فيه، وكيف لمقولة «رحم الله امرأ عرف حده فوق عنده» أن تنجح، ما دامت البحريات العملاقة، من غواصات ومدمرات وحاملات طائرات، دائمة الغوص والغزو والاجتياح عبر مياههم؟ من هنا المحاولة التوفيقية التي توصلت اليها مؤسسات السلام في العالم، والتي أطلق عليها إسم «المياه الإقليمية» بأميلها الإثني عشر للحد من الصراع والخلاف والتقاتل، ومن هنا محاولة ترك ما يزيد عن تلك المسافة وطناً شرعياً تاريخياً للأسماك، ترقص فيه وتسمر على مدى الزمان. لكن القوة والغطرسة والتجاذب والتناحر، تمنع الكثير من الدول من الاقتناع بحصصها من الدنيا، فتنتطلق الى التوسع والسيطرة من دون تحديد للأطماع والشهوات، في البحر والبر والفضاء.

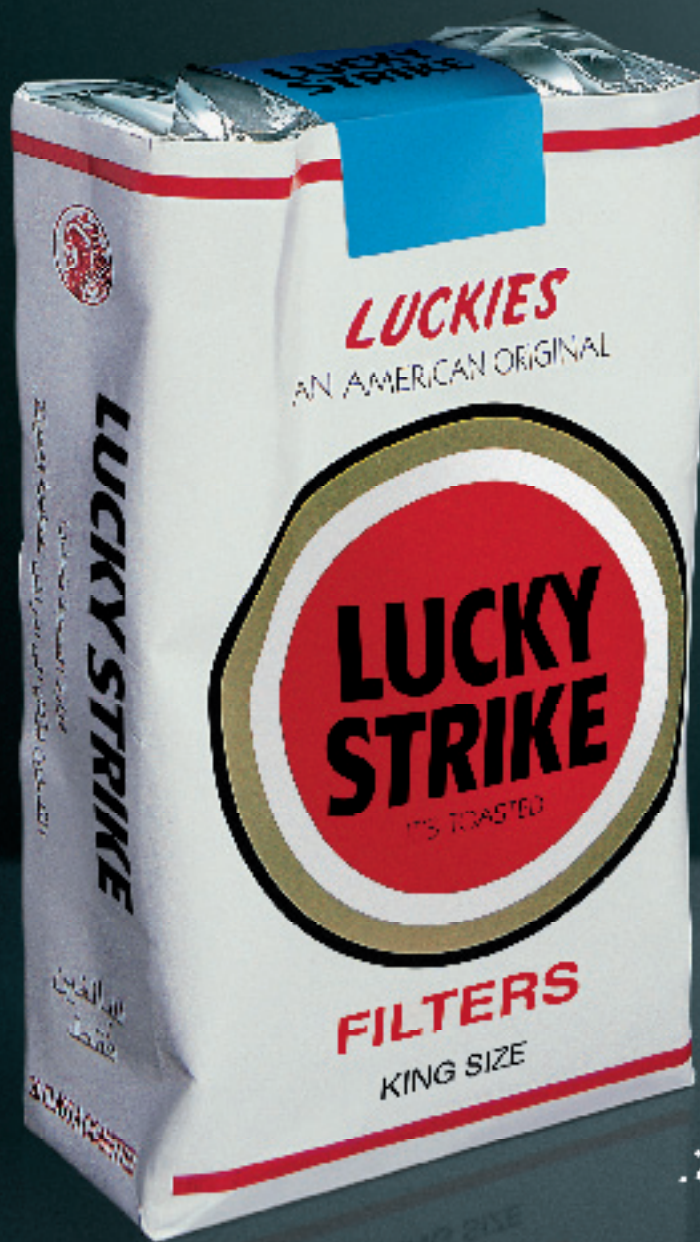
وكان البحر بالنسبة الى بلادنا مسلماً سلمياً لحمل الحرف الأبجدي نوراً الى العالم بأسره، وخطوة للتفاهم والتلقي، ووسيلة لتطوير وسائل العيش والانتاج وتأمين الأرزاق، كما أنه كان وما يزال المعبر الدائم لتلاقي الحضارات وتبادل المعارف بين الشعوب، ولنشر رسائل السلام في كل مكان. إلا أن إسرائيل، وهي حصتنا من الهمم العدوانية، استخدمت البحر لممارسة القصد والظلم وإعلان حق القوة، وكان الحصار الذي فرضته على شاطئنا غداة عدوانها على بلادنا في الصيف الماضي، من أبرز الصفحات السوداء في تاريخها الممجي. كما أن من «إنجازاتها» العدوانية الأخيرة، غواصات الـ«دولفين» التي تتباهى بها والتي تحاول من خلالها إحياء مظاهر غطرستها، والتذكير باستمرار بقاء كيانها على الرغم من أنه مبني على ألف احتمال واحتمال من الزوال والغياب.

كلمة

العميد الركن صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة

الورق
رجع



LUCKY STRIKE
"ورق" متوفرة الآن في
الأسواق بنفس النكهة الطازجة.

وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة.

مستوردة مباشرة من سويسرا وموزعة في لبنان بواسطة ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية.

قروض فورية للعسكريين وموظفي القطاع العام



- فرع اول : ابلج. هاتف: ٠٨/٩٥١٣٠٠
فرع ثاني: الحازمية. هاتف: ٠٥/٤٥ ٤٥ ٨٥
فرع ثالث: طرابلس النتل. هاتف: ٠٦/٤٣٣٠٠٠

جديد فرع رابع:

صيدا، ساحة النجمة، بناية البربر

هاتف: ٠٧/٧٣ ٧٣ ٧٤

